دراسات في أدب الطفولة

عبد التواب يوسف
وأدب الطفل العربي

مع قائمة ببليوجرافيا للإنتاج الفكري



دراسات فى أدب الطفولة

الطبعة الثانية

بمناسبة فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية فى الآداب عام ١٩٩١ .. وجائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٩٠ .

عبد التواب يوسف

وأدب الطفل العربي

عبد التواب يوسف
وأدب الطفل العربي

مع قائمة ببليوجرافية لإنتاجه الفكري

إعداد
حسن محمد عبد الشافي
مدير إدارة المكتبات المدرسية



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٣

عبد التواب يوسف
وأدب الطفل العربى

بأقلام :

د • مصطفى كمال حلمى — نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الأسبق

د • عبد العزيز كامل — نائب رئيس الوزراء ووزير الأوقاف الأسبق

د • محمد حافظ غانم — نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى

د • عز الدين اسماعيل — رئيس آكاديمية الفنون

د • عبد العزيز المقالح — مدير جامعة صنعاء

د • نجيب الكيلانى — الروائى والكاتب المعروف

د • عبد الفتاح المليجى — الأديب والأستاذ الجامعى

د • سهير القلماوى — مقررة لجنة ثقافة الأطفال بالمجلس الأعلى للثقافة

د • نبيلة ابراهيم — أستاذ الأدب العربى بكلية الآداب جامعة القاهرة

أ • حسن عبد الشافى — مدير عام المكتبات وزارة التربية

تقديم : ابراهيم شعراوى

مقدمة الطبعة الثانية

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب قبل ثلاث سنوات ..
وقد نفدت في فترة وجيزة ، استطاع خلالها « عبد التواب يوسف
أن يضيف الجديد والكثير ، كما سجل نجاحا كبيرا ، وملحوظا على
مستوى الوطن العربى ، بحصوله على جائزة الملك فيصل العالمية ،
وباصداراته المختلفة ، اذ ظهرت له قرابة مائة كتاب جديد ، فضلا
عن طبعات توالت من أعماله السابقة ، حتى لقد بلغ المطبوع من
كتبه ما يزيد على العشرين مليون نسخة .. وكان لابد من اضافة
هذه الكتب الى البيلوجرافيا ، كما ان المكتبات المدرسية والمكتبات
العامة ، وبالذات ما تخصص منها فى كتب الأطفال تحتاج الى هذا
الكتاب من أجل اضافة الجديد الذى صدر ، الى رفوفها التى
ازدانت بما ظهر له من قبل ، وأقبل عليها الأطفال فى اهتمام
كبير ، تستحقه عن جدارة .. كما رأينا أن نضيف المؤتمرات
والندوات وحلقات البحث التى شارك فيها بدراساته وبحوثه ،
كما شهدها ليثرى مناقشاتها ..

وهناك دراسات ثلاث الحقناها بالكتاب .. أولاها للسيدة
الأستاذة الدكتورة سهير القلماوى رئيسة لجنة ثقافة الطفل بالمجلس
الأعلى للثقافة ، وتعتبر رائدة للعمل الثقافى للأطفال فى مصر
والوطن العربى على مدى العشرين عاما الماضية ، كما انها الأم الرؤوم
لكاتبنا ، وهى راعية قلمة لسنوات طوال .. فضلا عن تاريخها
العلمى أستاذة جامعية ، ورئيسة لهيئة الكتاب ، ومنشئة لمعرض
القاهرة الدولى للكتاب .. وثانية الدراسات الجديدة للأستاذة

الدكتورة نبيلة ابراهيم ، أستاذة الأدب الشعبى بجامعة القاهرة ، واسهاماتها في مجالها غزيرة وعميقة ، وقد شاركت من موقعها هذا فى اثراء ميدان أدب الأطفال · وثالثة الدراسات للأستاذ الدكتور حسن عبد الشافى مدير عام المكتبات بوزارة التربية ، وهو الذى أعد الببليوجرافيا الأولى ، وأعاد صياغتها بعد الاصدارات الجديدة ، ومن خلال ذلك وجد أن لديه ما يقوله تحليلا لمؤلفات كاتبنا ··

واننا لعلى يقين من أن هذه الطبعة الجديدة ، المزيدة ، والمنقحة من هذا الكتاب ستلقى نفس الاقبال والاهتمام من المكتبات والقراء فى شتى أرجاء الوطن العربى ··

أ · ش ·

مقدمة الطبعة الأولى

تعودنا أن « نكرم » الأدباء والمفكرين بعد رحيلهم عن هذا العالم ٠ ما جدوى ذلك بالنسبة اليهم ؟ ولماذا لم ينالوا في حياتهم هذا التكريم ؟

من هذا المنطلق جاءت فكرة هذا الكتاب ـ البيبليوجرافيا ، وما تضمنه من مقالات لمفكرين وأساتذة كبار ، تحدثوا وكتبوا عن كاتب متميز ، منح الطفولة قلمه ومواهبه وحياته ٠

وقد كرم هذا الكاتب من سبقوه :

كتب عن « أحمد شوقي » وقدم ديوانـه للأطفال ٠ وكتب عن « الهراوي » ، اضافة كتاب جديد ضمنه مسرحياته ٠

وأعد ديوان الشاعر الكبير « معروف الرصافي » للأطفال ٠

وقدم ابداعات شاعرنا المصري « ابراهيم العربي » صاحب ديوان : آداب العرب ٠

وكان له مع رائـد أدب الأطفـال « كامل كيلاني » وقفـات وتأملات ٠ فقد كتب عنه مسلسلا اذاعيا يوميا في ثلاثين حلقة في عيد الطفولة عام ١٩٨٦ م ٠ واذا كنا قد عرفنا هذا الرائد كاتبا ، فقد عني عبد التواب يوسف بتقـديم ديوانـه الشعري لأول مرة للأطفال العرب ! ٠٠

لقد عاش كاتبنا وفيا لرواد أدب الأطفال في مجالات الشعر

والقصة والمسرحية ويقدم ابداعاتهم وينقب عن خفايا كنوزهم ، ولم يحرمه الله ممن يقدمون له مثل هذا الصنيع فيقدمونه للوطن العربى باعتباره رائد ثقافة الأطفال :

● دكتور حافظ غانم : كان وزيرا للتربية والتعليم ورعى المؤتمر الأول لثقافة الأطفال ، حيث تحددت معالم تلك الثقافة وقنواتها ومساراتها وآفاقها بشكل قائم بذاته ، بعد أن كانت الثقافة مجرد فرع من فروع الطفولة أقل حظا من الصحة والأمومة فى مجالات الاهتمام بالطفولة ٠

وفى هذا المؤتمر وضح سيادته ضرورة الاهتمام وبذل الجهود لخدمة الثقافة الدينية والوطنية والقومية ٠

وقد أصدر لكاتبنا مجموعة كتب للأطفال وزعها بدون مقابل على أبناء القيادات السياسية حين كان د ٠ غانم أمينا أول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى ٠

● دكتور مصطفى كمال حلمى : كان نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم ٠ وقد أهدى عبد التواب يوسف « وسام العطاء الذهبى » تقديرا لجهوده فى العام الدولى للطفل ٠ وألقى كلمته المنشورة بهذا الكتاب فى حفل التكريم بنقابة المعلمين ٠ وقد حدد فى كلمته المعالم الأساسية الأربعة لما يقدمه كاتبنا وهى : الانتماء ، والتواصل ، والعطاء ، والوعى بالواقع المحلى والعالمى وبفاعلية التاريخ ٠

فهو ينتمى الى عقيدة ومجتمع ووطن وقيم وهو متواصل مع الأجيال بحسن تعبيره وقوة حجته وتأثيره العظيم وتفاعله مع الحياة من حوله فى بيئته وفى العالم كله ممتدا عبر الزمان والمكان ٠ وهو فيض من العطاء المتصل « يعطى بغير حد » ويعطى

من ؟ يعطى المستقبل ممثلا فى أطفاله ، بانيا ومؤصلا القيم فى نفوسهم وفى عقولهم ، حتى يشبوا مواطنين صالحين قادرين على البناء وعلى العطاء » .

● دكتور عبد العزيز كامل : نائب رئيس الوزراء ووزير الأوقاف السابق ، وقد عرفته فى تجربتين رائدتين لثقافة الأطفال . الأولى تجربة مجلة الفردوس الملحقة بمنبر الاسلام فقد اتجه « عبد التواب يوسف » الى ذلك المجال الجديد ، خروجا على الأنماط الدينية التقليدية والوعظ والتهذيب المباشر والمدرسية مستظلا بحماسة هذا المفكر الاسلامى الكبير .

والتجربة الثانية كانت فى « دار رعاية الأحداث » بالمعادى بمناسبة عيد الطفولة .

كما قدم الدكتور عبد العزيز كامل لكتاب « حياة محمد ؐ فى عشرين قصة » الذى طبع منه أكثر من خمسة ملايين نسخة .

● دكتور عبد العزيز المقالح : مدير جامعة صنعاء وصاحب كتاب « الوجه الغائب » وهو يدور حول أدب الأطفال العرب . وقد سبق أن شارك فى مؤتمر اتحاد الكتاب العرب فى الجزائر ببحث حول أدب الأطفال .

وهو وجه ثقافى متميز فى اليمن الشمالى ويدير مركز الدراسات اليمنية بجانب أستاذيته للأدب العربى بكلية الآداب بجامعة صنعاء .. وقدم كتابه هذا هدية الى عبد التواب يوسف بصفته « صاحب أكبر مكتبة للأطفال العرب » .

● دكتور عز الدين اسماعيل : أستاذ الأدب العربى بجامعة عين شمس . وعميد كلية الآداب بها سابقا . رأس هيئة

الكتاب لسنوات عديدة : وهو الآن مدير أكاديمية الفنون ٠ وحصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٨٦ ٠٠

عرفته في شبابه الأول في الجمعية الأدبيـة ، مع مجموعـة مختلفة للثقافـة والفكر ، لكل منهم اسهاماتـه الرائعة وكشوفـه ومغامراته في آفاق المعرفـة ومسئوليـة القلم ، من أمثـال فاروق خورشيد وعبد الرحمن فهمي و د٠ أحمد كمال زكي و د٠ عبد الغفار مكاوي وصلاح عبد الصبور ٠٠ وعبد التواب يوسف ٠

ولما كان الفولكلور مصدرا رئيسيا لأدب الأطفال ، والدكتور عز الدين اسماعيل قادرا على اكتشاف التلاحم بينهما ، فان دراساته في مجال ثقافة الأطفال تحمل قيمـة مضاعفـة وتعتبر ضروريـة للدارسين والمبدعين على السواء ٠

● دكتور نجيب الكيـلاني : مؤلـف وروائي لـه عشرات الكتب والقصص والروايات الاسلامية نشر كتابا بعنوان « أدب الأطفال في ضوء الاسلام » عقد فيه فصلا عن عبد التواب يوسف هو المنشور بهذا الكتاب ٠

● دكتور عبد الفتاح المليجي : كاتب وأديب وأستاذ جامعي٠ نشر بحثه المنشور بهذا الكتاب ضمن دراسته لأدب الأطفال قدمها لمجلة علمية متخصصة بمنطقة الخليج العربي ٠

وما أكثر المقالات والبحوث والدراسات والأحاديث الصحفيـة واللقاءات الاذاعية والتليفزيونية حول هذا الكاتب وانتاجه المتدفق المتنوع ، اما من خلال مناسبة مثل عيد الطفولة واما لصدور كتاب جديد أو مسرحية له ٠

وقد بدأ الاهتمام بأدب الأطفال والفولكلور ـ وأنا معه ـ بينما كان المشتغلون بالكتابة في ذلك الزمان يهتمون بفرع واحد منهما ، ولكن عبد التواب يوسف لم يلبث أن انطلق محلقا في المجالين وقد

فتحت له فرص الثقافة العالمية في الفولكلور ، وساعدته على ذلك قدراته الصابرة وعزمه وارادته الحديدية ، فقدم دراسات في السير الشعبية للأطفال ، وهل تصلح القصص الشعبية للأطفال في عصر التليفزيون ، وحكايات الحيوان في ألف ليلة وليلة ثرية متنوعة .

والقى محاضرات باللغة العربية وبالانجليزية حول الأدب الشعبي العربي وأثره على أدب الأطفال العالمي وله دراسات لم يسبقه اليها كاتب عربي مثل دراساته حول « الطفل والموت » ..

وقد منحته الدولة اجازة تفرغ طويلة — لمدة عشر سنوات — كان لها أعظم الأثر في انتاجه ، وقد استطاع أن يستثمرها فيما يفيد الطفولة والثقافة أعظم الفائدة .

وقد أتيح لي خلال خمس وعشرين سنة من العمل المنتج الدءوب أن أعيش معه من الصباح الى المساء كواحد من أفراد أسرته ، وأن أشاركه العمل في معسكرات الأطفال بأبي قير وجمصة والفيوم ، وأن أكون معه ومع اخوة مخلصين عندما تم انشاء أول جمعية عربية لثقافة الأطفال . وأن أكون معه في تجمعات كثيرة للأطفال حتى الأحداث وأبناء مرضى السل وأبناء عمال التراحيل ، فقد كانت تلك اللقاءات مغامراتنا المتعة .

وما أكثر ما تناقشنا واختلفنا ولم يفقد أحدنا الثقة في الآخر لحظة واحدة ، ولم تفترق الا عندما كان يسافر الى أوروبا وأمريكا في رحلات علمية أو لالقاء محاضرات أو حضور ندوات ، وكان يعود دائما أطول قامة وأعظم قدرة وأكثر أملا في مستقبل العروبة والطفولة .

وعندما بدأت رحلتي للعمل في الخارج ، رحنا نلتقي كل عام حول سؤال واحد : ماذا ينبغي أن يتم في هذه السن ؟ ونتحاسب

عند العودة حول ما تم انجازه وما أضيف من انتاج . ونجلس ومعنا الورق والقلم لنسأل : ما هي واجباته ـ خلال عام قادم ـ والى مثل هذا اليوم من العام التالى ؟ ما هى الابواب الفنية التى لم يطرقهـا كل منا ؟ ما هو الجديد الذى ينبغى أن يضاف الى ثقافة الأطفال ؟ ونحتفظ بالأوراق لنرى فى نهاية العام ما تم تنفيـذه وما لم يتم ، والعقبات التى صادفتنا فمنعتنا من تحقيق بعض أحلامنا ، وما يكون قد جد علينا من تغييرات فكرية وأدبية .

لقد صدر كتاب عن كامل كيلانى ـ رائد أدب الطفل العربى فى سنة ١٩٣٤ ، ولم يكن قد بدأ يكتب للطفل الا عام ١٩٢٧ ، أى بعد سبع سنوات فقط من بداية تجربته العريضـة ، وفرصتى للمعايشة والمتابعة بالنسبة لكاتبنا رائد ثقافة الأطفال العرب تصل الى ربع قرن وهو زمن يكفى لاصدار الحكم . وللتعرف والفهـم وقد عشت معه هذا الزمان ، وشاهدته وهو يحقق نجاحات كبيرة على المستوى المصرى والعربى والعالمى .

فهو بالنسبة للمجال المصرى : أنشأ جمعية ثقافـة الأطفال عام ١٩٦٨ ، وقـدم آلاف البرامج المسموعـة والمرئيـة بالاذاعـة والتليفزيون . وأقام المؤتمر الأول لثقافة الأطفال عام ١٩٧٠ والثانى عام ١٩٨٠ ، وشارك فى عشرات المؤتمرات وحلقـات البحث حول الطفل وثقافته .. بجوار عشرات من الندوات والمؤتمرات شهدهـا فى مصر والوطن العربى .

وهو بالنسبة للمجال العربى ، قد زار جميـع أقطار الوطن العربى مشاركا فى أعمالها من أجل الطفولة . وما من اذاعة عربية الا وقدمت لأطفالها من أعمال كاتبنا الكثير من البرامج .

وأشرف على تدريب عشرات من العاملين فى برامج الأطفال فى الاذاعة والتليفزيون ، تجمعوا من جميع أجزاء الوطن العربى فى

ببغداد عام ١٩٧٨ ، ثم أشرف على تدريب عدد آخر من أبناء دول الخليج في مركز التدريب في الدوحة بقطر في عامي ١٩٨٠ ، ١٩٨٣ ، واشترك في كافة الندوات التي عقدت حول الطفولة .

وتجاوز ذلك الى المجال العالمي ، فزار العديد من أقطار أوروبا . ومنذ عام ١٩٧٠ وله أكثر من رحلة سنوية الى بلد أجنبي يدرس ما يدور فيه بالنسبة للأطفال ؛ وشهد معارض كتب الأطفال العالمية وخاصة معرض ميونيخ . كما استضافته انجلترا لدراسة ما يجري فيها في مجال ثقافة الأطفال . وحدث نفس الشيء بالنسبة لفرنسا وألمانيا وايطاليا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا .

وزار أمريكا مرات عديدة ، وله علاقات وثيقة بالهيئات العاملة في مجال كتب الأطفال في اتحادات الكتاب والمؤسسات مثل قسم كتب الأطفال في مكتبة الكونجرس ، بجانب جسور أقامها مع الجامعات التي تدرس أدب الأطفال في كلياتها .

واتيحت له فرص القاء محاضرات عن أدب الأطفال في الكثير من جامعات أوروبا وأمريكا ، وشارك في الدراسات التي قامت بها جامعة رايت ستيت في ديتون بأوهايو عام ١٩٨٥ .

وتتميز دراسات كاتبنا بالشمولية بحيث تغطي جميع آفاق ثقافة الأطفال ، فيما يتصل بالمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون وصحافة الأطفال ، والفنون المختلفة كالرسم والموسيقى والأغنية وتجربته الخاصة مع لغة الطفل ـ ودراسات عن المعوقين والكتابة لهم .

وقدم دراسات حول كتب الأطفال في الدول النامية بأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، وكذلك حول كتب الأطفال في الدول المتقدمة . وعن تبسيط العلوم للأطفال وكيفية تعميق القيم السامية في وجدانهم بحيث تتحول الى سلوك انتاج وابداع .

وما زال عطاء عبد التواب يوسف للأطفال مستمرا ، مئات البرامج الاذاعية ، وعشرات من الكتب بالمطابع ، وما زلنا ننتظر منه الكثير . أعانه الله ، وسدد خطاه .

ابراهيم شعراوى

(سكرتير عام جمعية ثقافة الأطفال)

عبد التواب يوسف .. الكاتب المنتمي

الدكتور مصطفى كمال حلمي

نائب رئيس

الوزراء ووزير التعليم (سابقا)

رئيس مجلس الشورى

عندما استعرضنا الجهود التى بذلت خلال العام الدولى للطفل - ١٩٧٩ - كان واضحا وجليا أن رجلا مخلصا حمل على كتفيه أعباء ثقالا ، وانه من الضرورى أن يمنح « ميدالية العطاء الذهبى » تقديرا لما أعطاه من جانبه لأطفال مصر .. وفى تقديرى أن منحه هذه الجائزة يحمل الكثير من معانى الوفاء والتكريم لابن بار من أبناء مصر ، هو الأديب والمفكر والوطنى الكبير : الأستاذ عبد التواب يوسف ..

وانى - كواحد من المواطنين المصريين أسجل لهذا الأديب ذلك النمط الفريد الذى يتميز به ، وأعنى به : الانتماء ..

أنه ينتمى الى عقيدة ، والى مجتمع ، والى وطن ، والى قيم .. وهو يعبر عن ذلك كله فى كتاباته .. وفى كل ما يصدر عنه من أعمال أدبية وثقافية للطفل المصرى ..

يكتب عن حياة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتشعر فيما يكتب بذلك الانتماء .. بذلك الايمان الصادق .. قصة وقصة .. ويستمر فى ذلك حتى يصل الى عشرين قصة ، وأرجو له المزيد فى ذلك ..

ويأتى الانتمـاء بعـد ذلك الى والده كأمر طبيعى ٠٠ فتراه يكتب (كان أبى معلما) ٠٠ ويطرق فيما يطرق جوانب هذه المهنة الشريفة وفى كتابـه هذا يتجلى الوفـاء من الابن لوالده الكريـم ويتعرض فيما يتعرض لمشوار طويل من الجهد المشرف ومن العمل الانسانى التربوى الوطنى ٠٠

ثم هو ينتمى الى هذه الأرض والى هذا المجتمـع فيكتب حول (خيال الحقل) ليعبر عما فى نفسه من أفكار ومن معان ومن انتماء لهذا الوطن ، وأهله ، وحقله ٠٠ وكان رائعا أن يقرأ هذا الكتاب أكثر من ثلاثة ملايين طفل ٠

لقد جـاء وقت فى الماضى كنا ننقـل عن الكتاب فى الغرب أو الشرق وهذا أمر طبيعى فنحن من المنفتحين ثقافيا واقتصاديـة لأننا من الأسرة العالمية وكنا ننقل ونكتب وننقل عن ذلك القصص العالمى وعن هؤلاء الكتاب فى مختلف مجتمعات العالـم ولكن هذا المجتمع هو من المجتمعات الناضجة هى تأخذ ولكنها هى تعطى أيضا تعطى فـكرا وعلمـا ٠٠ ثقافـة وقيما وحضارة ٠٠ بل وحضارات وحينمـا أسعى للحـديث عن الأستاذ عبد التواب يوسف فاننى أعرف سلفا قدر هذا الرجل الذى نمنحه « جائز العطاء الذهبى » ، لأن عطاءه ذهبى ، بحق ، حتى وان تردد فى قبول الذهب معدنا ٠ ورغم تردده فى قبول هذه الجائزة لأنه لم يتعود عليه كثيرا ولأنه أعلى وأنقى من هذا المعدن ومن أى معدن ٠

أعرف تماما أن هذا الرجل هو فيض من العلم ومن المعرفـة ومن الثقافة ٠٠ وهو لا يحبس هذا العلم أو الثقافة فى نفسه بل يخرج به فى كتاب ٠٠ فى قصة ٠٠ فى تمثيلية ٠٠ على الشاشة ٠٠ أمام الميكروفون ٠٠ فى مائة عمل ٠٠ فى ألف عمل ، أو يزيد ٠٠ انه فيض صاف أصيل ٠ مصرى ٠ منتم الى قيم هذا المجتمع ٠٠

يعطى بغير حد • ويعطى من ؟ •• يعطى المستقبل متمثلا فى أطفاله، بانيا واصلا للقيم فى نفوسهم ، وفى عقولهم حتى يشبوا مواطنين صالحين قادرين على البناء وعلى العطاء وعلى أن يضيفوا الى مصر مكانة عالية مرموقة كما كانت وكما ستكون بذلك باذن الله تعالى •

لابد أن أسجل أيضا اهتمام المفكر والكاتب الأستاذ عبد التواب يوسف بموضوع ثقافة الطفل •• فقد كان هو الذى رعى المؤتمر الأول لثقافة الطفل فى مصر ومازال هو الراعى للمؤتمر الثانى لثقافة الطفل فى مصر والذى يعقد باذن الله تعالى خلال الأيام القليلة القادمة بالتعاون مع نقابة المعلمين التى نتشرف جميعا بأنها تضمنا اليوم وتضمنا غدا وبعد غد باذن الله ••

وأعلم ان المجتمع العالمى قد كرمه بجائزة فى محو الأمية •• جائزة اليونسكو عام ١٩٧٥ • أعلم ذلك وقيمة الجائزة هى فى أن العالم قد قدر واختار مفكرا من دولة نامية هى مصر •• والمفكر والكاتب والمجتهد هو عبد التواب يوسف وفى ذلك ما يرضينا ويسعدنا ويشرفنا كبلد ، وشعب ••

كذلك أعلم أن الدولة قد رأت وقدرت بصدق انه يستأهل جائزة الدولة التشجيعية فمنحته هذه الجائزة • وأدعو الله أن يحصل باذنه قريبا على جائزة الدولة التقديرية أيضا ••

وأعلم انه كمفكر أصيل •• وكمصرى أصيل لا يهتم بالشكل ولكن بالجوهر ، وأعلم أنه يحاسب نفسه ، وأعتقد انه راض عن نفسه والحمد لله ، وليعلم ان أمه الكبيرة مصر هى الأخرى ليست فقط راضية عنه ، بل هى سعيدة ، فخورة به ••

تحية لك أيها المفكر •• أيها الكاتب •• أيها المصرى الصافى الأصيل النبيل ••

عبد التواب يوسف
وكتابه السيرة النبوية للأطفال

د ٠عبد العزيز كامل
نائب رئيس الوزراء
ووزير الأوقاف (الأسبق)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين :

(١)

من أهم السمات التى يلقاها الباحث فى سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ، أنه يستطيع تتبعها فى مراحلها جميعا ٠

يستطيع الباحث أن يكتب عن الرسول فى طفولته وشبابه قبل البعثة النبوية ، عن جهاده ، دون سلاح فى مكة ، وجهاده المسلح فى المدينة ، حتى لقى ربه بعد أن أسس مجتمعا كريما تكاملت جوانبه ولم تزدهر فيه ناحية على حساب ناحية أخرى ٠

وأنت تستطيع أن تكتب عن محمد الزوج والأب والصديق ، والخطيب والقائد والعابد والزاهد والحاكم واهتماماته المحلية والعربية والعالمية وقت الرسالة وحلوله لمشكلات الانسانية المعقدة كالتفرقة العنصرية والعدالة الاجتماعية والاقتصادية ٠

من أجل ذلك ظلت سيرة الرسول ، وستظل باذن الله ، نبعا صافيا يقصده الدارسون على تعدد خطوط اقترابهم ، يأخذ كل منهم من النبع الكريم ما يرويه • وحيثما نقصد هذا النبع سنجد على شاطئه علماء وفلاسفة وأدباء ومتصوفة ، وكلهم من رسول الله ملتمس •

(٢)

والأخ الصديق الأستاذ عبد التواب يوسف أحد الذين تلقاهم على هذا الشاطىء المطهر ، وقد جعل من كتابته معبرا بين السيرة والأجيال الجديدة من أبنائنا :

انه يأخذ من العين الصافى ، ويضع هذا الماء فى أكواب صغيرة جميلة ، ويقدمها مع ابتسامة رقيقة حانية الى أبنائنا الصغار •

وهو فى حديثه هذا يقص علينا قصة الرسول عليه الصلاة والسلام على ألسنة الحيوانات والنباتات والظاهرات الطبيعية من جبال وآبار •• واذا كان هذا المنهج قديما فى تقريب المعرفة الى الكبار والصغار ، نراه فى كتاب كليلة ودمنة المنسوب الى بيدبا الفيلسوف الهندى ، كما عرضه ابن المقفع ، ونراه فى الغرب عند هانز أندرسون ، الا أن كتابة السيرة النبوية بهذا الأسلوب السهل الممتع فتح جديد فى تقريبها الى أبنائنا الصغار •

(٣)

ولقد قرأت الكتاب ، وقضيت معه ساعات طيبة ، ودعوت الله سبحانه وتعالى أن يبارك فى هذا الجهد ، وأن تكون عندنا مكتبة الطفل ومكتبة الشباب ، لتكون معابر تربط بين الأجيال الجديدة

وتراثنا الضخم ، ولنغرس فى نفوس الناشئة حب هذا التراث حبا يساعدها على الغوص فى أعماقه ، والصبر على دراسته ، ثم تحويل هذه الدراسة الى حياة تربط بين روعة ما يحققه العلم الحديث من كشوف جبارة ٠

تحية طيبة للكاتب الأديب ، وأمنية أن تستمر هذه الجهود ، وأن يكون من ذلك الخير لجيل نرجو أن يكون أسعد منا حظا ، وأقدر على تحمل الأعباء ، استردادا لحق سليب وأرض مغتصبة ، ومتابعة السير على طريق الدين والعلم والتقدم ٠

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا

عبد التواب يوسف

والثقافة الدينية للطفل العربي المسلم

د ٠محمد حافظ غانم

الأمين الأول للجنة المركزية
ونائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى
(سابقا)

قرأت كتب عبد التواب يوسف مع اننى أعرف جيدا انها موجهة الى أبنائى ٠٠ لهذا السبب ذاته ، فضلا على اننى دأبت منذ وقت بعيد على متابعة ما ينشر للجيل الجديد ، وما يقدم لهم من معرفة وآداب توسع من مداركهم ، وتثرى وجدانهم ، وتساعدهم على أن يدركوا أبعاد الحياة التى يعيشونها ، والعالم الذى يحيون فيه ٠٠ وقد أعانتنى على ذلك ومكنتنى منه ، تلك الفترة التى قضيتها مسئولا عن التربية والتعليم فى بلادنا ، وخلالها تكشفت لى أهمية هذه القضية ، وخطورتها ، ولهذا دعوت الى المؤتمر الأول لثقافة الأطفال الذى عقد حينئذ ، وتحدثت من خلاله الى المعنيين بهذا الأمر ، وناشدتهم أن يولوا الثقافة الدينية ، والوطنية ، والقومية كل جهدهم واهتمامهم ٠٠

اننى أعرف جيدا صعوبة تناول هذا اللون من ألوان الكتابة غير ان الحاجة اليه ملحة وضرورية ،خاصة ونحن نعيش ــ الشعار الذى رفعه الرئيس المؤمن محمد أنور السادات ــ عصر العلم والايمان ٠ اننا ندرك معنى العلم تمام الادراك ٠٠ فقد رفعت بلادنا

مصر لواءه عبر آلاف السنين : شعلة تبدد الظلام وتنير الطريق أمام الانسانية كلهـا . كما اننا نعرف جيدا ، ونعتنـق الايمان بالله ، والوطن والانسان .. غـير ان الذين درسوا الدين وتبحـروا في علومه ليسوا في غالب الأمر متخصصين في مخاطبة الأجيال الصغيرة الناشئة ، كما ان الذين يكتبون لهذه البراعم المتفتحة يترددون في معالجة هذه الأمور والقضايا ، لأنهم لم يعكفوا عليها بحثا ودرسا ، بشكل ييسر لهم هذه المهمة ..

- ٢ -

ولقد قلنـا في السادس من أكتوبر « بسم الله » وأطلقنـا الشرارة ـ ونحن نبدأ بها حديثنا دائما ـ ولقد رددها جنود مصر وهم يعبرون القناة ، وعندما لامست أقدامهم سيناء هتفوا : الله أكبر .. وبعدها عبروا أخطر حاجز مائي في التاريخ ، وأزالوا عقبة الساتر الترابي ، واقتحموا خط بارليف وحطموه ، قالوا : « الحمد لله » .. نعم ، فقد كان الله سبحانه وتعالى معنا في كل خطوة خطوناها من أجل أرضنا ، وحريتنا ، ومن الواجب علينا أن نذكر « الله » جل وعـلا ، ليل نهار ، صبح مساء ، بكرة وأصيـلا ، وأن نسبح له ، ونصلي ، وندعو ، ونحمده على نعمائه .. ويجب أن يعرف أبناؤنا « الله » جل جلاله في أعمالهم وتصرفاتهـم ، وأن ينمو في داخلهم حبهم له ، وتقديسهم لذاته ، وصفاتـه ، وأن يدركوا أنه سبحانه وتعالى هو الحق ، وأن قوله هو الفيصل ، وأن يجهدوا أنفسهم في دفـع الهوى ، ليستقروا على طاعته ، سبحانـه وتعالى وعليهم أن ينظروا الى ما عنـد الناس ليعرفوا انه ينفد وان ما عند الله باق للأبد .. ان البعض يرجع الى المال ، أو الحسب ، أو النسب ، ولكن علينا أن نؤمن جميـعا « أن أكرمكم عند الله أتقاكم » ليتقوا الله ، وليكونوا كرماء عند الله متحابين في الله ، بلا حقد ولا ضغينة ،

بلا حقد ولا عداوة ، فإن البعض يعدو على البعض ، ويتقاتلون متناسين ان عدوهم الحقيقى هو (الشيطان) وان صديقهم الأول هو (العمل الصالح) وان محبوبتهم الأولى هي (الحسنات) التى تصحب الانسان في الدنيا والآخرة ٠٠ ان عليهم ان يشغلوا أنفسهم بما لله عليهم ، وأن يتركوا ما لهم عنده ؛ فانه ــ سبحانه وتعالى ــ يوفي بوعده ويعطى لكل صاحب حق حقه ، اذا ما توكل هذا على الله ــ جل جلاله ــ ولم يتواكل ، ولم يتكل على مخلوق ، أو مال ، أو عمل (ومن يتوكل على الله ، فهو حسبه) ٠٠ أو نحن جميعا حسبنا الله ، ونعم الوكيل ٠

ــ ٣ ــ

ورغبت في أن أعرض لهذه المعاني الجليلة ، وأنا أعرض لكتب الأستاذ عبد التواب يوسف التي أعدها ثمرة من ثمار النداء الذى وجهته يوما ما في المؤتمر الأول لثقافة الأطفال ، فقد شعرت أن الأستاذ عبد التواب يوسف عضو اللجنة المركزية ــ وكان له دوره فى هذا المؤتمر ــ قد استجاب لنداء الواجب ، فقد قدم للمكتبة الاسلامية للناشئين العديد من الكتب بينها (الله جل جلاله) ٠٠

بهدف الاجابة عن أسئلتهم الكثيرة فى هذا المجال ، ورغبة منا فى اثراء وجدانهم الدينى وثقافتهم الروحية ٠

ولقد رغبت فى أن نمضى فى تقديم كتب فى هذه السلسلة لذات الهدف والقصد ، فان أبناءنا بحق فى حاجة ماسة الى مثل هذه الكتب ، ولابد أن تسهم كافة مؤسساتنا فى هذا العمل ، ويجب أن تتضافر كل الجهود من أجل العمل على نشر مزيد من الكتب لأبنائنا فى شتى المجالات : دينية ، ووطنية ، وقومية ، وعلمية ، معاونة

للمدرسة على أداء دورها ، ومساعدة الأسرة على تنشئة هذه الأجيال على الإيمان بالله ورسله وكتبه ؟

وفي يقيني أنها مسئولية من مسئوليات كل أجهزتنا ، فان مهمة التربية لا يمكن أن تتحملها وزارة تعينها أو مؤسسة بذاتها ، بل هي واجب الجميع : مجالس ، ومؤسسات ، ووزارات ، مدارس ومعاهد وجامعات • انها رسالة تحملها ، ويجب أن يتعاون الجميع على أدائها على خير وجه ، يرضى الله ورسوله •

ولست أود أن أضيف الكثير فقد أعفاني الأستاذ الدكتور عبد العزيز كامل عن ذلك ، وقدم لمؤلفنا خير تقدمه ، واعتقد أن الأستاذ عبد التواب يوسف ، بهذه الكتب يبذل الكثير من أجل أبنائنا ، ومن أجل مكتبتهم التي مازالت تحتاج الى جهود مضاعفة •• ولقد أتيحت له حين تحملت مسئولية التربية والتعليم وفيما بعد ذلك فرصة زيارة الكثير من العواصم الأوروبية لدراسة ثقافة الأطفال لديهم ، وعاد مبهورا بما شاهد ولكنه ظل مؤمنا بدينه ، وعروبته ، ووطنه يفيد مما شاهد دون أن يفقد أصالته ، بل انه يستخدم ما رآه ودرسه في خدمة موضوعه الذي يستمده من ديننا وأرضنا وقوميتنا •

وفقه الله ، ووفقنا جميعا الى تنشئة أبنائنا على الدين والايمان، على العلم والمعرفة •

عبد التواب يوسف

وتطور الكتابة القصصية للأطفال

بقلم / الدكتور عز الدين اسماعيل
رئيس اكاديمية الفنون (سابقا)
استاذ الأدب العربي ـ جامعة عين شمس

بعد أن فتح الرائد كامل كيلانى الباب على مصراعيه لكتابة قصص الأطفال • وبعد أن أيقن الآباء والمربون من قيمة هذه القصص وأهميتها فى تنشئة الطفولة • ومع نمو حركة التعليم ، أصبحت الحاجة ماسة الى مزيد من الكتابات الأدبية للأطفال ، وبخاصة فى مجال القصة ، فكان من الطبيعى أن يظهر فى هذا المجال كتاب جدد ، يتابعون المسيرة ويرفدون عالم الطفل بثمار مبدعاتهم ، وأن ينشط التأليف للأطفال ، وتتنوع الكتابة لهم ، دون أن تقتصر على الأشكال الأدبية ، وأن تظهر المجلات الخاصة بالأطفال ، وتخصص لهم البرامج الاذاعية والتليفزيونية •

ومن الرعيل الأول من كتاب قصص الأطفال يأتى فى المقدمة الأستاذ الأديب محمد سعيد العريان ، الذى أتحف مكتبة الطفل بمجموعة من القصص المبنية على « السير الشعبية » وكذلك الأستاذ المربى محمد محمود رضوان ، الذى قدم للمسرح المدرسى مجموعة « قصص اسلامية » •

أما كتاب قصص الأطفال الذين رسخت أقدامهم فى هذا المجال

في الزمن الأخير ، والذين حصلوا على جوائز الدولة في أدب الأطفال فهم :

ابراهيم عزوز ووصفي آل وصفي (حصلا على الجائزة في عام ١٩٦٦ م) ، وأحمد نجيب (١٩٧٢ م) ، وعبد التواب يوسف (١٩٧٥ م) ، ونتيلة راشد (ماما لبنى) (١٩٧٨ م) وعبد التواب يوسف (١٩٨١ م) وجمال أبو رية (١٩٨٢ م) ٠ وهناك آخرون يمضون حثيثا على الدرب ، منهم عصمت والى ، وعلية توفيق ، وابراهيم شعراوى ، ونادر أبو الفتوح ، وأحمد زرزور ٠

وفيما يلي نموذج نتعرف من خلاله روح الكتابة القصصية للأطفال كما تتجلى لدى عبد التواب يوسف الكاتب الذى نذر حياته لأدب الأطفال ، مبدعا ودارسا ، وقدم لهم ، بالاضافة الى كتبه الكثيرة، بضع مئات من البرامج الاذاعية على مدى أكثر من ثلاثين عاما ٠ والقصة التى نقدمها له هى قصة « الدودة وشجيرة القطن » ، وهى من مجموعة قصص له نشرت فى عام ١٩٧٩ م تحت عنوان : « قصص خضراء من الأرض الخضراء » ٠

تقول القصة :

كان أحمد المصرى يحب حقل القطن ٠ فقد عرف أنه يعطينا المادة الخام التى نصنع منها ملابسنا ٠ وكان دائم الذهاب الى حقل القطن ليطمئن على المحصول ٠ وكم كانت فرحته حينما رأى زهرة القطن الصفراء قد استوت على عودها تضىء الحقل كله ٠٠ وبدأ أحمد يراقبها لكى يراها وهى تتحول الى « لوزة » ، ثم تتفتح فتصبح قطنا أبيض ٠

وكانت زهرة القطن – التى يطلق عليها الفلاحون فى مصر « زهار القطن » – تبتسم للشمس كل يوم ٠ لكن ذات يوم – حينما أشرقت الشمس ، نظرت الى صديقتها الزهرة فوجدتها حزينة ،

منكسة رأسها ، فأرسلت الشمس شعاعا من أشعتها الدافئة لكى يسأل زهرة القطن : ماذا حدث ؟ ولماذا هى ذابلة وحزينة هكذا ؟؟

أجابت زهرة القطن : اننى حزينة لأن دودة سخيفة تأكل أوراق شجرتى ، ولا تريد أن تتركها خضراء .. نقل الشعاع الى أمه الشمس ما حدث ، فغضبت لذلك ، وقررت فى ذلك اليوم أن تحتجب حتى تعود الى الزهرة سعادتها مرة أخرى .. لذلك اختفت الشمس خلف سحابة سوداء كبيرة ، وجاءت الريح تسأل :

ـ لماذا أنت محتجبة اليوم أيتها الشمس ؟ ألا تريدين أن تضىء أشعتك الرائعة كل الدنيا وتمنحها الدفء والحياة ؟

قالت الشمس : اننى محتجبة لأننى حزينة .. حزينة من أجل صديقتى شجرة القطن .. ورق شجرتها تأكله الدودة السخيفة .. شعرت الريح بالحزن وقررت ألا تهب واستغرقت فى نوم وسكون وجاء طائر صغير ، ظريف سأل الريح : ما الخبر ؟ لماذا لا تهبين أيتها الريح ؟ فأجابت الريح : شجيرات القطن حزينة ، لأن هناك دودة تأكل ورق القطن ، والشمس قررت أن تحتجب ، وأنا قررت ألا أهب حتى تعود الزهرة سعيدة كما كانت ..

قال الطائر : اننى أيضا أحب زهرة القطن وسأكف عن الغناء حتى تعود الابتسامة الى شجرة القطن

وطار الى عشه ونام ..

قالت الشجرة التى بنى الطائر فوقها عشه : رباه ، لماذا أنت هنا اليوم ؟ لم يأت الليل بعد ؟ لماذا لا تطير وترفرف وتغنى ؟

فقال لها : زهرة القطن حزينة لأن هناك دودة تأكل ورق شجرتها ، والشمس والريح أيضا حزانى مثلى .. الشجرة هى أيضا أسفت بسبب حزن شجرة القطن .. رباه .. بدأ الحزن يعم كل

الناس •• كل الأشياء •• لأن دودة القطن السخيفة تقوم بأكل ورقه •• ولذلك فان الزهر لن يتغذى •• ولن يكبر •• ولن تصبح لوزة •• ولن يتفتح اللوز •• ولن تقدم لنا القطن الأبيض • ولن تعطينا بذرة القطن التى نستخرج منها الزيت ، أو نقوم بغرسها مرة أخرى فتنبت أشجار قطن من جديد ••

أصبح كل شيء حزينا • ساكنا • ساكتا • الشمس والريح • والطائر • والشجرة • وكل ذلك من أجل زهرة القطن الصفراء الجميلة •

رباه •• وأين أحمد •• أحمد كان حزينا •• معلمته هى أيضا حزينة •• فقال أحمد ماذا حل بهذا اليوم الذى حجبت عنه الشمس ؟ وأسرع الى الحقل •• وأخذ ينظر الى زهرة القطن الصفراء الجميلة •• خيل اليه أنها هى التى ستزيل عنه حزنه وأسفه •• نظر اليها فاذا بها قد نكست رأسها •• حزينة باكية •• لماذا •• أنت أيضا ؟ فقالت له : لست أنا فقط ، ولكننى أيضا السبب فى كل ما حدث •• فرد عليها قائلا : يا الهى •• لماذا ؟ ما كنت يوما هكذا •• هل أنت السبب فى احتجاب الشمس •• وسكون الرياح •• وسكوت الطائر •• وتوقف الشجرة عن تقديم الثمر •• وحزن المعلمة •• ؟ كل شيء حزين من أجلك • ؟

قالت له زهرة القطن : نعم •• وسألها : ولماذا كل هذا الحزن •• ؟

فقالت له : بسبب دودة القطن •• انها تأكل ورقى •• وتقلل محصوله ، مصر تخسر الملايين كل عام بسبب هذه الدودة •

فمال أحمد على القطن •• وأخذ يقلب فى ورقه •• وجد دودة تنهش فى ورقه •• فنزعها بورقتها •• وأحرقها ••

حينئذ فقط ابتسمت شجرة القطن الصفراء •• فلمجنها الشجرة •• ففرحت •• ورفرف الطائر وطار وغنى •• وأخذت الريح تهب بنسيمها العليل •• وانقشعت السحابة وأشرقت الشمس •• وأضاءت الدنيا •• كل هذا لأن أحمد التقط دودة القطن من فوق الورقة •• وتخلص منها •• لماذا لم يفكر الجميع فى هذا •• ربما لسبب بسيط جدا •• أن أحمد ابن فلاح عريق •

ومنذ ذلك الحين •• حينما يسمع أحمد •• الصغير أن دودة القطن ولطعها قد ظهرت •• يتذكر على الفور حزن زهرة القطن •• وغضب الشمس •• وأسف الريح •• وألم الطائر •• ويتذكر الأسى الذى يحل •• والمحصول الذى نفقده •• ويذهب الى الحقل يجمع دودة القطن •• فتبتسم الزهرة •• وبذلك يساعد فى المحافظة على المحصول •• لكى تقدم للدنيا أجمل وأفخر ملابس القطن •

نظرات فى هذه القصة :

يمكننا أن نلاحظ فى هذه القصة ما يلى :

١ــ يمزج الكاتب فيما بين الخيال والواقع مزجا رقيقا ولطيفا ، ففى الوقت الذى تدور فيها أحداثها فى الريف وفى أحد حقول القطن ، ينشىء الكاتب حوارا بين عناصر الطبيعة بعضها وبعض من جهة ، وبين العنصر البشرى فى القصة ، وهو أحمد الصغير ، وعناصر الطبيعة (أحمد والزهرة) من جهة أخرى • وكما أن هذا ينشط خيال الطفل فانه سرعان ما يجعله يتقمص شخصية أحمد • بطل القصة • وسيكون هذا فى خدمة الهدف الأخير من القصة •

٢ ــ اجراء الحوار بين عناصر الطبيعة كان كاشفا عن المشاعر الانسانية النبيلة كالتعاطف مع زهرة القطن المسكينة

والحزن من أجلها • والطفل يرتاح كثيرا فى بعض مراحل عمره لهذا اللون من التشخيص ، سواء للعناصر الحيوانية أو العناصر الطبيعية الجامدة •

٣ ـ يبرز فى هذه الحكاية أسلوب « البناء التسلسلى » ، حيث تحكى زهرة القطن قصتها للشمس ، ثم تحكى الشمس القصة نفسها للريح ، الذى يحكيها بدوره للطائر الذى يعود فيحكيها للشجرة ، وتتزايد القصة فى كل مرة بدخول عنصر جديد فيها • وهذا الأسلوب تعرفه بعض الحكايات والألغاز الشعبية وهو منصب على الأطفال بما فيه من تكرار وترابط •

٤ ـ هناك تكرار ملحوظ فى الحكاية لعبارة « دودة القطن السخيفة » وهذا ما يعمل على تأكيد الشعور المضاد لها فى نفس الطفل ، ويخدم الهدف الأخير من القصة •

٥ ـ تقدم القصة للطفل بعض المعلومات بطريقة لبقة كأنها غير مقصودة من ذلك ان القطن مفيد لأننا ننسج منه ثيابنا ، والضرر الذى ينشأ عن دودة القطن (مصر تخسر الملايين بسببها) ، وأن التخلص من هذه الدودة الضارة يكون باجتثاث الورقة التى تحمل اليرقات وحرقها •• الخ •

٦ ـ اشاعة البهجة فى نفس الطفل بعد حالة الكآبة التى عمت الكون • فالزهرة تنمو وتتفتح وتعطى قطنها • والكون كله يعود الى الحركة والحياة وذلك بعد التخلص من الدودة السخيفة (الشريرة) •

٧ ـ تأكيد المشاعر الوطنية فى نفس الطفل من خلال العناصر المتناثرة هنا وهناك فى القصة فالولد (بطل القصة) اسمه أحمد المصرى واستخدام هذا اللقب هنا له دلالته وهو لا يجد غضاضة فى

ان يذهب الى الحقل ليجمع دودة القطن كلما اقتضى الأمـر ذلك •
ثم تأتى أهمية المحافظة على محصول القطن بوصفه ثروة قوميـة ،
وهكذا •

٨ ــ كل هذا مع بساطة ملحوظة فى المفردات والتراكيب •

وعلى هذا النحو تتكامل فى هذه القصـة العنـاصر المؤهلـة
لنجاحها •

عبد التواب يوسف

وملاحظات فى أدب الناشئين

د • عبد العزيز المقالح
مدير جامعة صنعاء

من امانة الدعوة والفكر الى الكتابة للأطفال :

كأضغاث الأحلام هى المناصب السياسية فى بلادنا العربية ، وأكثر الرجال عقلا وحكمة فى مثل هذا الواقع هم أولئك الذين لا يفرحون بالمناصب حين تجىء ولا يحزنون عليها حين تذهب • وأعرف عددا من هؤلاء العقلاء كانوا يحزنون حين يأتى اليهم المنصب ويفرحون حين ينقشع عن وجوههم وكأنه سحابة من الدخان تحاول أن تخفى تلك الوجوه عن الناس وكان بعضهم يستعجل الفرح بزوال المنصب فيسارع الى الانسحاب أو الاستقالة كما حدث لصديقى كاتب الأطفال المشهور الأستاذ عبد التواب يوسف الذى ارتقى فى بداية السبعينات الى منصب أمين مساعد الدعوة والفكر للاتحاد الاشتراكى فى مصر ، ثم هجر المنصب ليعود الى ممارسة الكتابة للأطفال والعبور معهم الى المستقبل •

كان المرحوم السادات قد أراد فى بداية مرحلته السيئة الذكر أن يخفى وجهه باستثناس بعض الوجوه الأدبية الشابة ذات الولاء الحقيقى للثورة العربية ، وكان عبد التواب يوسف ممن وقع

عليهم الاختيار ، لكن كاتب الأطفال الذى يعيش بنبض المستقبل من خلال نبض الطفولة اكتشف المهمة المؤقتة فى وقت مبكر ، وطوى أوراقه المتناثرة فوق المكتب الفخم فى مبنى الاتحاد الاشتراكى المطل على النيل وحدائق الجزيرة وعاد الى بيته سالما ليواصل الكتابة للبراعم الواعدة وحين سألته بعد أيام عن سبب استقالته من (أمانة الفكر) أجابنى بعبارة جميلة ما تزال ترن فى أذنى وكأنها قيلت منذ دقائق (الأمانة فى الكتابة للغد ، للمستقبل لهذه البراعم النقية كالفجر الطاهرة كالشمس) وربما كانت هذه العبارة مسئولة عن تعريفى للصديق عبد التواب يوسف من خلال منصبه السياسى الذى لم يشأ له أن يعمر طويلا بدلا من التعريف به من خلال أغزر انتاج فى مجال أدب الأطفال العرب وهو انتاج استحق عليه أكبر عدد من الجوائز التشجيعية والتقديرية العربية والعالمية ·

ومن حق عبد التواب وقد سبقت صفة الصداقة اسمه مرتين فى هذه المقدمة القصيرة ، من حقه ، ومن حقى أيضا أن أشير الى أن هذه الصداقة التى اقترب عمرها فى هذا العام من ربع قرن اذ كان أول لقاء لنا فى الخرطوم فى أواخر الخمسينات ·· كان قد بدأ فى كتابة برامج الأطفال فى الاذاعة وكانت زوجته « نتيلة راشد » ربما بتوجيه منه قد بدأت العمل فى مجلة « سمير » للأطفال وهى أشهر مجلات الأطفال وأقدمها وحين زرت منزلهما المتواضع فى حى النيل بالقاهرة فى أواخر ثم فى أوائل الستينات ، كان قد أصبح ملتقى كل المهتمين بالطفولة وأدب الأطفال ، وكانت الصحف فى ذلك الوقت تدعو بيتهما المتواضع بـ (بيت الطفل العربى) ··

وعندما دخلت اليه ذات صباح أو ذات مساء — لم أعد أتذكر الوقت بالضبط — ذهلت لما رأيت ، غرف البيت مليئة بالكتب والمجلات الخاصة بالأطفال من معظم اللغات ومن أنحاء العالم ، والجزء الكبير من صالون الاستقبال يضم الموسوعات وكتب الدراسات

الخاصة بالأطفال • وبمضي الزمن كان « بيت الطفل العربي » الواقع في شقة ليست بالواسعة ولا بالضيقة من مبنى من أربعة أدوار يقع في منتصف « جزيرة المنيل » ، كان بمضي الزمن يتسع ويكبر ويزخر بآخر الاصدارات الخاصة بالطفل العربي وعن الأطفال في العالم • وحين كنت أتردد اليه في السبعينات وما أكثر ما ترددت اليه في تلك السنوات كنت أفاجأ بصحفي عربي أو بصحيفة أجنبية من ألمانيا أو السويد يتابعون واقع العناية بالطفل وآخر المؤشرات الدالة على كتابة عربية تعني بالطفل العربي وتحاول خلق مستوى من الأدب يتناسب مع حاجة كل مرحلة من المراحل النمائية في حياة الطفل • وكان أهم ما يشغل ذهن كاتب الأطفال الكبير في ذلك الحين وربما هو ما يشغل ذهنه الآن ألا يتحول مشروع الكتابة للأطفال الى مشروع استهلاكي استثماري سواء بالنسبة للكاتب أو المؤسسة أو الدولة • وينبغي ـ كما كان يقول ـ أن يظل مشروعا تربويا يساعد الطفل في سنوات التكوين على الاغتراف من ينابيع العلوم الحديثة ويمكنه من أن يحمي نفسه الطرية من آثار السبعينات والمآسي العربية الراهنة • وقد لا يتم ذلك الا من خلال العناية باحياء التراث العربي في أزهى عصوره ، والأخذ عن الحضارة الأوربية المعاصرة ليتعلم الطفل كيف يتوافق مع ذاته ومع عصره ، وكيف يتحرك في الدوائر الأساسية الثلاث وهي المنزل ، والمدرسة ، والمجتمع •

هذا هو عبد التواب يوسف كاتب الأطفال الشهير الذي يرى أنه ارتكب غلطة العمر في حياته عندما قبل في بداية السبعينات أن يكون أمينا مساعدا للدعوة والفكر في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه على حد تعبير بعض زملائه الذين شجعوه على الاستمرار في تلك المهمة الصعبة حيث تموت أكبر الأعمال لحظة الولادة وحيث تجهض الأحلام العذبة قبل أن تولد • وهو يعيش الآن لهدف واحد

هو ايجاد النص الأدبي السهل العميق الذى يصل مباشرة الى قلب الطفل العربى ويجعل الأطفال العرب من المحيط الى الخليج يبحثون عنه ويترقبونه بشغف ، وهو نص لا يفتقر الى الأبتكار فى المعانى والافتنان فى التعبير والأسلوب ، بقدر ما يفتقر الى الوعى العميق الذى يبلغ به الكاتب عالم الأطفال ، عالمهم الخاص بهم ، ويزرع فى مخيلاتهم الصغيرة القيم الرفيعة والمثل النبيلة التى لابـد أن تكبر معهم وتتسع مع اتساع مخيلاتهم وأفكارهم •

ويحتار الدارس فى رصد عطاءات الأستاذ يوسف واضافاته لأدب الأطفال ، كما لابد أن تكون قد احتارت من قبل اللجان التى رشحته لنيل جائزة الدولة فى أدب الأطفال ووسام الفنون والآداب من الطبقة الأولى تقديرا للجهد نفسه • فاذا ألغى الدارس من حسابه مئات البرامج الاذاعيـة التى كتبها الأستاذ يوسف عبر ربـع قرن لأنها منقولة على صفحة الفضاء ولا يستطيع الدارس الامساك بهـا فانه سيواجـه بنفس الصعوبة فى تتبع الكتابـات المنشورة لهذا الكاتب وما أكثرها ، وحين يحاول أن يقصر جهده على تتبع المنشور من الكتب فانه فى حالة التمكن من حصرها لن يتمكن من متابعتهـا كلها ففيها الاسلامى ، والقومى ، والانسانى ، وفيها المحلى ، والعربى، وغير العربى أو المترجم • وفيهافصول فى التاريخ والمؤرخين وفصول عن حياة الأنبياء والفلاسفة والأدباء والمخترعين •

وقد أفاد فى بعض كتاباته من أسلوب الحكاية العربية ، وفى بعضها الآخر من أسلوب الحكايات عند الأمم الأخرى • وبتأثير من مطالعاته الأدبيـة والاقتصاديـة والسياسية استطاع أن يستجمـع خصائص الرؤية لسان ناطور الحقل قصة معاناة الريف المصرى فى التاريخ الحديث •

وللكاتب عن الرسول عـدد من الكتب الموجهـة الى الأشبال أو الناشئين أهمها وأخطرهـا وأشهرهـا (حياة محمد فى عشرين

قصــة) وهــذه القصص العشرون التى تروى حيــاة النبى الكريــم لا يرويها المؤلف نقلا عن المؤرخين أو على لسان المحدثين أو معاصرى الرسول من صحابتــه ورواة الحــديث ، وانمــا يرويهــا على لسان الحيوانات والأشجار والأحجار ، فالحجر الأسود مثلا يروى قصة النزاع بين قريش وواقعة التحكيم ، والناقة تروى رحلته العظيمة الى المدينة ، والنخلة تتحدث عن بره وعطفه بالبشر الى آخر أحاديث الحيوانات والأشياء عن ذلك الانسان العظيم الذى تلقى وحى السماء لكى يبلغه الى أهل الأرض ·

ولن يكون هذا الكتاب موضع الاشارة فى هذه الدراسة العابرة لأنه قد أثار من الاهتمام والشهرة ومن الأحاديث ما لم يبق مجالا لمستزيد ولكنى سأختار كتابا آخر هو (محمد عليه الصلاة والسلام ·· يتحدث عن حياته) وكلنا على يقــين ــ كما يقول الكاتب ــ أن الرسول لم يكتب بنفسه قصة حياته ولكنه روى أطيافــا منها فى أحاديثه النبوية وقد جمعها الكاتب وتألف منهــا ما يمكن تسميتــه بالسيرة الذاتية للرسول ، وهو يقدم لهذه السيرة بمقدمــة قصيرة جاء فيهــا : (أحببت رسول الله ــ عليه الصــلاة والسلام ــ كل الحب ، وكثيرا ما أتمثل شخصيته ، ومواقفه ، وأحاديثه ، فيغمرنى فيض من الايمان برسالتــه ودوره ·· واننى لأطيــل الجلوس فى حضرته ، وبين يديه ، قارئا معمنا الفكر فيما أقرأ · فأزداد اعجابا به وتقديرا له ·· ولقد توالت كتبى وكتاباتى عنه :

★ حياة محمد فى عشرين قصة ·

★ محمد ·· خير البشر ·

★ محمد ··· معلما مربيا ·

الموسوعية العميقــة الجادة وهو يفرق بين الكتابــة للأطفال والكتابة للناشئين ، والناشئون هم الأطفال الأكبر سنا أو القادرون

من الأطفال على امتلاك مستوى مناسب من القدرات اللغوية تمكنهم من الاستمتاع بما يقرأون ومن الاستفادة أيضا مما يقرأون والى هذه السن التى تسبق مرحلة النضوج تتوجه معظم كتابات عبد التواب يوسف ، لا سيما تلك الكتابات التى تتحدث عن التاريخ والبطولات الاسلامية وعن الواقع الذي كانت تعانى منه مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو • وهذا كله يؤكد أن عالم الطفولة عند كاتبنا بالرغم من صغره ، هو عالم كبير واسع الأرجاء يجعل الطفل الذى سيغدو شابا ، ثم يصبح رجلا شديد الصلة بواقعه وبجذوره ، كما يمكنه من الدخول الى هذا الواقع بخطوات وئيدة ثابتة فلا يفاجأ ولا يتردد ، ومن المهم كذلك أن نلاحظ أن الكاتب يسعى الى تنقية كتاباته للأطفال من الخرافات • وان كان لا يبعد بها كثيرا عن الخيال • والفارق كبير بين الخرافة والخيال فالكتابات المليئة بالخرافات والمخلوقات المتوحشة أو ذات القدرات الخارقة لا تخدم وعى الطفل ولا تساعده على مواجهة السلبيات مستقبلا من خلال الفعل الانسانى وحده •

واذا كانت أعمال الكاتب قد اتجهت نحو الأطفال صغارا وناشئين ، فان هذه الدراسة – كما هو معلوم – لاتتجه اليهم وانما تتجه الى الكبار فى محاولة للتعريف بأحد هؤلاء الكتاب الذين لا يبحثون عن أمجادهم عند الكبار وانما يبحثون عن الفرح والغبطة فى معايشة عالم الطفولة النقى الشفاف ، ولأن الأمر كذلك فاننى لن أختار من بين كتاباته للتطبيق مما قد يخص صغار الأطفال ، وانما سوف أختار نموذجين من الأعمال الخاصة بالناشئين • وسيكون النموذج الأول عن حياة الرسول الأعظم صلوات الله عليه • والنموذج الآخر مع قصة شهيرة له تروى عنه •

وكان صحيح البخارى ، وصحيح مسلم ، رفيقين لى على مدى سنوات ، وذات فجر وضاء واتتنى فكرة هذا الكتاب •• فكرة أن أبحث عن الأحاديث الشريفة التى تحدث بها الرسول عن حياته ،

وأضعها ينتظمها خيط واحد ، هو تاريخ توالى الأحداث لكى يتكون منها ما يمكن أن نسميه « سيرة ذاتية » ومعناها أن يكتب الانسان بنفسه قصة حياته .. وكلنا على يقين من أن الرسول لم يفعل ذلك ، ان هو الا وحى يوحى ، ولم يستهدف النبى فى كلماته أن يروى لنا تاريخه العظيم ، ولكنها مهمتنا نحن أن نبحث ونفتش وندرس ، وأن نسلط الأضواء من كل جانب على هذه الحياة الفذة الرائقة ، لكى تجلوها ، ولكى تظهر لنا بلا ظلال ، لتكون لنا فيها أسوة حسنة) محمد : ص : ٦ .

ولم يقف الكاتب عند كتب الأحاديث النبوية ولكنه ـ كما تشير الى ذلك بقية المقدمة ـ قد قرأ كتب السيرة القديمة وعددا لا بأس به من كتب السيرة الحديثة . وفيها ما كتبه محمد حسين هيكل ، وطه حسين ، وعباس العقاد ، وتوفيق الحكيم ، وعبد الرزاق نوفل ، والشرقاوى ، وآخرون ، لكنه لم ينقل عنها جميعا الا ما رأى عليه الاجماع وما قرت عليه النفوس ومن ذلك هذا الملمح عن مرحلة طفولة الرسول :

انى لفى صحراء

ابن عشر سنين وأشهر

واذا بكلام فوق رأسى

واذا رجل يقول لرجل :

ـ أهو هو ؟

قال : نعم

فاستقبلانى بوجوه لم أرها لخلق قط .

وأرواح لم أجدها من خلق قط .

فأقبلا الى يمشيان ..

حتى أخذ كل واحد منهما بعضدى .

لا أجد لأحدهما مسا

فقال أحدهما لصاحبه :

ـ اضجعه

فاضجعانى بلا قسر ولا هصر (بدون عنف)

وقال أحدهما لصاحبه :

افلق صدره

فهوى أحدهما الى صدرى ..

فلقه بدون دم ولا وجع .

فقال له :

ـ أخرج الغل والحسد ..

فأخرج شيئا كهيئة العلقة .

ثم نبذها فطرحها فقال له :

ـ أدخل الرأفة والرحمة

فاذا مثل الذى أخرج يشبه الفضة

ثم هز ابهام رجلى اليمنى

فقال :

ـ اعد وأسلم

فرجعت بها أعدو

رقة على الصغير

ورحمة للكبير »

وهذا النموذج الذى حاولت أن أقدمه كما هو فى الكتاب المعد للناشئين يوضح أسلوب العرض أكثر مما يوضح أسلوب التناول فالكاتب لم يضف شيئا من عنده ، واقتصرت محاولته على ترتيب حياة الرسول منذ طفولته وشبابه الى مرحلة الوحى ، ثم ما بين الوحى والهجرة الى ختام الرحلة الكريمة لخاتم الأنبياء •

ولعل من أكثر الأمور تعرضا لسوء الفهم بالنسبة للكتابة للأطفال هو ما يسمى بالنزول الى مستوى الطفل سواء كان صغيرا أو ناشئا ، مع أن الكتابة للطفل لا ينبغي لها أن تكون هبوطا أو صعودا وانما محاولة ايصال الى فكر المتلقى الطفل ، ايصال معلومات أو ثقافات تضاف الى مداركه وتساعد هذه المدارك على النمو والاتساع ، كاتب الأطفال الحقيقى لا يقتصر على تسليتهم وانما هو يسعى من خلال التسلية ــ ان وجدت ــ الى اغناء مدركاتهم اغناء دالا ونافعا ، والارتقاء بهم ذهنيا ولغويا وجماليا • وهذا ما أدركه ــ بشكل عام ــ عبد التواب يوسف فهو ــ على سبيل المثال ــ بجعل خيال المآتة، أو « الناطور » يتحدث الى أطفال المدارس الابتدائية عن تاريخ أرض مصر وما شهده الشعب العربى فى مصر من عذاب على أيدى الغزاة المحتلين من ناحية وعلى أيدى الطغاة والجلادين من ناحية أخرى ، وهذا هو الناطور يخاطب الطفل ويروى له جانبا من ذكريات العذاب فى عصر الاقطاع والبشوات (ورأيت الماعزة سمرة وقد قبض عليها رجال الباشا ، لأنها أكلت بعض أعواد البرسيم وكادوا يضمونها الى قطيع الباشا ، لولا أن دفع أبوك غرامة كبيرة ، ربما تصل الى ثمن الماعز ذاتها •• وكان أبوك يعمل ليل نهار ، وما يكسبه لا يكفيه هو

وأمك ، وكثير ما رأيت ملابسهما تشبه الى حد كبير ، ملابس الباليه الممزقة .. وكان أبوك ، والفلاحون ، وأنا ، نخاف من اناس يلبسون البدلة ، لأنهم كانوا يأخذون دائما ولا يعطون ، وكانوا دائما أبدا أعداء لنا .. فهم اما جنود انجليز أو « بشوات » « بكوات » أو هم شرطة يقبضون على الناس بسبب وبلا سبب أو هم من رجال النيابة يحققون ويحبسون ، أو هم « محضرون » يحجزون على المحصول ، والجاموسة ، والبيت أو هم صيارفة يقبضون ثمن كل القطن الذى يزرعه الفلاحون .. أو هم مفتشون يكتبون مخالفات بسبب الرى ، وغير الرى ، ويدفع المساكين الغرامة .. ولم أسلم أنا أيضا من الاستغلال ، فأحرس الحقل ثم الحديقة ، ثم أعود الى الحقل ، وهكذا بلا اجازة يوما واحدا أستريح فيه ، بل ظللت دائم الوقوف ، والتنقل) . خيال المآتة : ص ٢٥ .

ويواصل الناطور رواية ذكرياته عن الأرض والحقل والفلاح لكى يقدم للطفل خلاصة وافية عن المعاناة التى شهدها الشعب قبل مرحلة الاصلاح الزراعى وعن المعارك الجريئة التى خاضها سكان الريف فى سبيل انتزاع حقوقهم من قبضة الطامعين والمتسلطين يقول الناطور : (وأنا لا أحب الناس صامتين ، خرسا ، ولا أحبهم كسالى ، ثابتين مكانهم لايتحركون مثلى ، ولكن هؤلاء الأولاد يجدون حين يجب أن يكون هناك جد ، ويسلون عندما يحلو العمل ويربطونه بالغناء ، ويتحدثون كلما لزم الأمر .. والذى يدهشنى أنهم يذكرون العم « عبد السلام » كثيرا ولكن قلما يجىء ذكر « الباشا » السابق .. وأنا لم أكن أحب اسمه أو ذكراه .. اننى أشعر بالتعب كلما تذكرت أيامه ، وأكره حكاية سخيفة ، رواها الرجل القاسى القلب المشرف على المزرعة لابن « الباشا » عنى .. قال اننى كنت فيما مضى طفلا عاديا من أبناء الفلاحين ، عهدوا اليه بحراسة المحصول .. وقبل وجودى كانت الطيور تعمل وتأخذ أجرها ولكنهم عندما عهدوا الى هذا الصبى بالعمل أهمل ، واتفق

مع الغربان على أن يترك الحقل تأكل ما تشاء منه مقابل أن تلعب معه ، وقد استطاعت بذلك أن تفسد المحصول كله ، فان الساحر يسخط هذا الصبى الفلاح الى « ناطور » ٠

حكاية سخيفة يزعجنى تذكرها لقسوتها ٠٠ وربما قال البعض انى كنت ألبس أيام « الباشا » خيرا مما ألبس الآن ، بل وأحيانا خيرا مما كان يلبس العم « عبد السلام » نفسه ، ولكنى لا أحب أن أفخر بملابسى وبنفسى ٠٠ بل بعملى وجهدى ٠٠ مثل العم « عبد السلام » ٠٠ كان طيبا ومتواضعا وفلاحا ممتازا ، يحب الميدان الخضراء ، والأرض السمراء ، والعمل ٠٠ مازلت أذكره عندما كان لا يمتلك — مثلى — الا جلبابا واحدا يخلعه ويغسله وينشره فوق المزروعات فيبدو كأنه « ناطور » آخر ، يظل يسبح فى الترعة الى أن يجف الجلباب ، فيخرج من الماء ليلبسه ٠٠ وكثيرا ما كان يضطر الى لبسه وهو ما يزال مبتلا ، فيصاب بالبرد) ٠ ص : ٥١ ٠

كانت تلك صور ومشاهد قصيرة تعبر عن بؤس الريف وفلاحيه فى أزمنة العبودية كما رواها للأطفال ناطور الحقل أو خيال المآتة كما يدعى فى مصر ، وهى تضع الطفل العربى فى قلب الواقع الذى خرج منه ، وكل كتابة جادة للطفل العربى ينبغى أن تسعى نحو الاتجاه الأعمق الذى يساعد على تكوين رغبات الطفل على ضوء واقعه وتاريخه ، لا على ضوء الواقع المزيف القادم من بلاد الآخرين بلاد « ميكى ماوس » و «فرافيرو العجيب » و « جراندايزر » و « الوطواط » وبقية السلسلة الآثمة من حلقات التغريب والاستلاب ، تلك التى تتسلل الى عقل الطفل العربى والى شعوره لتدمرهما قبل مرحلة النضج والتكوين ، وقد أثبتت الدراسة التربوية والدراسات النفسية أن بناء الانسان وتكوين شخصيته تبدأ مع المراحل الأولى فى حياته ، منذ الطفولة المبكرة ٠

عبد التواب يوسف

وصديقى الحقيقى

د . نجيب الكيلانى
الكاتب والمؤلف المعروف

- ١ -

كاتب هذه القصة القصيرة للأطفال ، هو المؤلف الاذاعى ، والباحث وأحد كتاب الأطفال المعاصرين الأستاذ عبد التواب يوسف ، وقبل أن نتعرض لقصته بالقراءة والتحليل ، علينا أن نستمع لبعض آرائه — كخبير لأدب الأطفال — حول ما يكتب لهم .

يقول عبد التواب يوسف : « ان خيال الطفل دنيا واسعة بلا حدود ، تعيش فيها صور وشخصيات وأحداث ومرئيات ، واذا نحن لم نخلق له هذه الدنيا ، فانه يبتكرها ويوجدها .. انها دنيا يستبقيها الطفل مما يسمعه من قصص أو حكايات ، ويعيد فيها تنظيم العالم حسب رؤيته ، وكما يحلو له أن يصوره ..

« وأطفال اليوم قد ضاقوا بسذاجة الكتب التى تسمى كتب الأطفال ، وضاقوا ببساط الريح وسندريللا وغيرها ، ورفضها كثيرون لأنها بالغة السذاجة ، ولا تحدو خيالهم ، وفى الوقت الذى يستطيع هذا الخيال أن يغير الكثير من ذواتهم ، وبالتالى يغير من

عالمنا ذاته ، ولهذا ينادي البعض بألا نخاطب الطفل من أعلى ، خاصة في مجال الخيال ، لأنه يسبقنا ويتفوق علينا في هذا الميدان بالذات .

« وهنا فارق بين الخيال من جانب ، وبين الكذب وعدم الصدق من جانب .. والأطفال يحبون سماع الحكايات التى يعتقدون أنها ممكنة الحدوث ، وهم أيضا لا يرفضون الأحداث الخارقة .. » ويحذر الكاتب من اغراق الطفل فى الخيال ، الأمر الذى يبدد طاقته الواقعية ، ويجعله يحيا دائما فى أحلام اليقظة ، ويهرب من مواجهة الواقع ، كما أننا ندفعه عن طريق الاغراق فى التصورات الى تحويل الخيال الى أكاذيب ، وقد يكذب الطفل ويكذب ، حتى يصدق نفسه حين يتجاوز سن الطفولة المبكرة (١) ..

والآن نقدم قصة « صديقى الحقيقى » بنصها لنفس الكاتب ، ثم نضع بعض تصوراتنا حولها .

كان لأحد الملوك ابن ذكي ، وكانت أسعد لحظات الملك ، تلك التى يجلس فيها مع ابنه ، يحكى له عن بطولات جنده وشجاعتهم ، وتمضى الساعات والابن جالس ، وقد فتح أذنيه ، وعينيه ، ليستوعب كلمات أبيه وقصصه التى تحكى عن البطولة . وكان سفيد الصغير يضيق كثيرا ، اذا قطع عليه أحد هذه الجلسات الممتعة ، ولكن أعباء كثيرة كانت على والده ، وكان لابد أن يقابل ضباطه وجنوده ورجاله .

وكان الملك ينصح ابنه ويقول :

« يجب أن يكون لك أصدقاؤك »

---

(١) من دراسة قدمت للدورة التدريبية لبرامج الأطفال بقطر ، ونشرت فى جريدة الخليج بالامارات العدد ١٨١٧ فى ٣٠ رجب ١٤٠٤ هـ الموافق ٣٠/٤/١٩٨٤ م .

وسأله سعيد يوما :

ـ « كيف أختار صديقي الحقيقي يا أبي ؟ »

قال أبوه :

ـ « عليك أن تختبر هذا الذي تصادقه ، وهناك اختبار طريف ، ادع هذا الذي تعتقد أنه يصلح صديقا الى طعام الافطار ، هنا في بيتنا ، وأجل تقديم الطعام اليه ، وخلال ذلك اسلق ثلاث بيضات ، ثم قدمها لضيفك لترى كيف يتصرف » .

وبدأ الابن يجرب هذا الاختبار الطريف كان بعض من يدعوهم للافطار يضيق بالانتظار ، فيهتف صارخا مطالبا بالطعام .. والبعض الآخر لا يصبر ، بل يغادر البيت في غيظ لأنهم لم يحضروا الافطار ، وآخرون تصرفوا بلا ذوق ولا أدب قبل أن يحمل اليهم صاحب البيت البيضات الثلاث ..

وكان من بين أصحاب ابن الملك « سعيد » صديقه « عادل » ابن الوزير ، وكان يشعر أنه ولد مخلص طيب ، ورغب أن يمنحه ، فدعاه الى طعام الافطار ، وعندما جاء الطبق ، وفيه البيضات الثلاث ونظر اليها (عادل) في دهشة وقال :

ـ « هل هذا هو كل افطارنا ؟؟ انها لا تكفيني وحدي »

وعندما غادر البيت : وترك الطعام .. لم يأسف عليه سعيد ، لأنه عاب الطعام ، وأثبت أنه غير قنوع ، ولا يستحق أن يكون صاحبا لابن الملك .. وجاء الدور على ابن كبير التجار .

كان ابن كبير التجار فرحا بدعوة ابن الملك له ، لكي يتناول طعام الافطار ، لذلك لم يأكل عشاءه في الليلة السابقة ، وفي الصباح الباكر ذهب الى سعيد ، انتظر ، وطال الانتظار ، وجاء ابن كبير التجار ، وأخيرا حمل اليه ابن الملك الطبق ، وفيه البيضات

الثلاث ، وتركه لحظة قصيرة ليأتي فيها بالخبز ، وعاد ليجده قد أتى على البيضات الثلاث ، التهمها في لمح البصر ، ولم يبق منها شيء لصديقه ابن الملك الذي دهش وقال له :

ـ « هل أكلت كل البيض ؟ » .

قال ابن التاجر :

ـ « كل البيض !! انه ثلاث لا أكثر »

قال سعيد :

ـ « ليس هناك غيرها طعام افطار »

قال ابن التاجر الكبير في دهشة :

ـ « أهذا معقول ؟ »

ضاق ابن الملك بكل الأولاد من حوله ، انهم لا يستحقون أن يعطيهم كل حبه ووده ، لذلك انصرف عنهم الى البحث عن الصديق في مكان آخر .

وبدأ سعيد ينطلق الى الحقول والغابات لعله يلتقي بواحد يكون هو صديقه الحقيقي : وتعرف ذات يوم الى ولد يرتدي ملابس بسيطة ، وتبدو عليه علامات الفقر وعلامات الذكاء أيضا . عرف أنه ابن الحطاب ، وعندما سأله سعيد أن يلعب معه ويصادقه رفض وقال :

ـ « لا أظن أننا نصلح أصدقاء ، فما أنا الا ولد مسكين فقير ، وأنت ابن الملك » .

قال له سعيد :

ـ « لماذا لا تجربه ؟ »

قال ابن الحطاب :

ـ « لا مانع عندى ، بشرط أن تفهم اننا متساويان كأصدقاء أوفياء فى كل شىء •

وافق سعيد على شرط ابن الحطاب ، وبدأ يلعب معه ، خرجا معا الى الصيد ، وتعلم منه سعيد كيف يستخدم القوس ، وكيف يقاتل الحيوانات المفترسة ، وكيف يتسلق أشجار الغابة ، وقضى معه وقتا جميلا رائعا ، وأحس سعيد أنه مع انسان ذكى ، طيب ، وقلبه كبير ، وعاد الى المدينة مسرورا » •

والتقى ابن الملك مع ابن الحطاب فى اليوم التالى ، وسارع ابن الحطاب يدعوه الى الافطار معـه فى كوخه ، قبـل أن يدعوه سعيد الى بيته ليختبره كما اختبر زملاءه ، وفى الكوخ تناولا معا طعام الافطار البسيط ، الذى يتكون من الخبز والملح ، وقد أكل سعيد بشهية ، وكاد يطلب المزيد لولا انه خشى أن يكون ابن الحطاب قد دعاه لهذا الافطار كاختبار له ، وليرى ان كان يصلح صديقـا له أم لا ، لذلك اكتفى سعيد بما قدم اليه ، وحمد الله ، وانطلقا معا لمغامرة جديدة ، يتعلم ابن الملك شيئا مفيدا لم يعرفه من قبل ، واستمتعا بوقت طيب ، وافترقا على وعـد من ابن الحطاب ، بـأن يزور صاحبه فى قصره فى صباح الغد ، لكى يتناولا طعام الافطار •

وعلى مائدة الافطار فى ذلك الصباح ، كان هناك الطبق وفيه البيضات الثلاث ، وامتدت يد ابن الحطاب لواحـدة منها قشرهـا لنفسه، بينما كان ابن الملك يقشر بيضة ويأكلها ، وأخذ ابن الحطاب البيضة الثالثة ، وانتظر سعيد ليرى ماذا سيصنع ابن الحطاب بها ، هل سيأخذها لنفسه أم يهديها اليه ؟ ولكنه تصرف بطريقة أخرى بسيطة ، أخذ السكين من على المائدة ، وقطع بها البيضة الى جزءين متساويين ، أخذ لنفسه نصفا ، وأعطى الآخر لابن الملك ، الذى قام يعانقه ويهتف قائلا :

ـ « أنت صديقى الحقيقى » ٠

وكبر الولدان ، وكبرت الصداقـة بينهمـا ، وبعد سنوات طويلة ، تولى سعيد حكم البـلاد ، وكان أول وزير يختـاره ، هو صديق طفولته الوفى ابن الحطاب ٠٠ فكان له خير صديق وخير ناصح أمين ٠٠

« انتهت القصة »

لو حاولنا ان نطبق مقاييس النقد الخاص بأدب الأطفال على هذه القصة ـ آخذين فى الاعتبار ـ الآراء النقدية التى سجلناهـا لمؤلفها فى بداية حديثنا عنه لأمكننا بسهولة أن نصل الى النتائج التاليـة :

اولا : وضوح الفكرة دون تشتت أو غموض ٠

ثانيا : حلاوة السرد السلس الشيق ، وقصر الحوار المعبر ، وعدم الاكثار منـه ٠

ثالثا : البدايـة ـ أو المقدمـة ـ القصيرة ، ثم الدخول فى الموضوع الذى يتعلق باختبار الصديق الحقيقى المناسب ٠

رابعا : تراكم الأحـداث بصور ونماذج وتتابـع شيق حتى بلوغ القمة أو العقدة ٠

خامسا : القصة فى مجملها تشبه قصص الحكمة فى التراث القديم ان لم تكن مأخوذة فيـه بصورة معدلة مهذبة ٠

سادسا : قدمت القصة فى اطار يبدو واقعيا مقنعا ، دون أن تهدر الخيال المناسب ، بالجرعات المقبولة ٠

سابعا : تأكيـد المعنى الشعبى التراثى « للخبز والملح »

باعتبارهما رمزا للصداقة والمحبة والاخلاص ·· أو كما يسميها البعض « عيش وملح » ·

ثامنا : الألفاظ سهلة مفهومة ، ولا نكاد نجد أى صعوبة فى ادراك معنى الألفاظ اللهم الا كلمة « يستوعب » التى جاءت فى بداية القصة ، لكن لا بأس أن يخرج الطفل بكلمة جديدة تشرح له اذا سأل عنها ·

تاسعا : استطاع المؤلف ببراعة ، أن يصور الفرق الشاسع بين ابن الوزير وابن التاجر وأضرابهم ؛ وبين ابن الحطاب لأن حياة الأخير كانت مترعة بالخبرات الجيدة ، كاستخدام القوس ، والتصدى للحيوانات المفترسة ، وتسلق الأشجار ، وعدم التفريط فى كرامته وكبريائه ، والظهور بالمظهر العادى البسيط الصادق ، دون أن يخجل أو يأنف من ذلك ، ولهذا لم يجد ابن الحطاب بأسا من أن يقدم الخبز للأمير ابن الملك ، كما وجد ابن الملك فى ابن الحطاب الحكمة والكياسة وحسن التصرف ، دون تملق أو رياء ، وخاصة عندما اشترط على الأمير فى صداقته أن يكونا متساويين ، وعندما اقتسم البيضة الثالثة ·· نصفا لكل منهما ·

عاشرا : وتأتى النهاية السعيدة المريحة كشىء طبيعى ، فيكون ابن الحطاب ــ برغم كونه من عامة الشعب ــ هو الصديق الحقيقى المناسب ، ويصبح وزيرا عندما يتقلد سعيد مقاليد الحكم ··

والكاتب كما نرى يحبذ الشكل الواقعى للقصة ؛ لأن الطفل ــ كما يعتقد ــ يرفض مخاطبته من عل ، ويكره الكذب والادعاء ، كما يعرف الفرق بين الخيال والكذب ، ولعل من الواقعية التى أغفلها الكاتب أن يسمى بنت الملك « قضرا » فهذا أفضل للسياق والموضوع والبيئة ، كما قد يكون مناسبا أنه يسمى سعيد مثلا

« الأمير سعيد » لأنه ابن الملك ، ولن يخل ذلك بفكرته أو الشكل الفنى الممتاز الذى قدمه ·

لكن كيف ننظر لهذه القصة من وجهة النظر الاسلامية ؟؟

لقد سبق وقررنا أنه ليس من الضرورى دائما أن تكون القصة من التاريخ الاسلامى ، أو تراثه القصصى الفياض حتى تعتبر قصة اسلامية ، لكن المهم أن تحمل القيم والإيحاءات والرموز الاسلامية من خلال الأحداث أو الحوار أو المبادىء التى تدعو لها ، ولذا نرى فى القصة بعض المعانى الانسانية النبيلة ، والمبادىء الاسلامية الرفيعة ، فالاسلام نهى عن صحبة السوء ، وأمر باختيار الصديق الصالح النافع المفيد ، واعتبر صديق السوء « كنافخ الكير » · والصديق الصالح « كبائع المسك » كما جاء فى الحديث المشهور للنبى صلى الله عليه وسلم ، ووضع الاسلام للصديق الأمثل مواصفات عدة وردت فى الكثير من الآثار الاسلامية ، كأن يكون ناصحا أمينا ، ويعين على طاعة الله ، ويصدق فى قوله ، ويبر فى عمله ، ولا يوقع بالفساد بين الناس ، وأن يكون مثلا يحتذى فى الأمانة والوفاء والالتزام بأوامر الله ونواهيه ، وقد كان ابن الحطاب نموذجا طيبا فى الصدق والفطنة (والمؤمن كيس فطن) وفى النشاط والعمل ، وفى الانصاف والروية ، وفى اكتساب المهارات ، ودونما عنجهية أو غرور أو تكاسل أو رعونة ، وهو بالمقاييس الاسلامية صديق طيب ·· لكن يبقى شىء ·· كان يستطيع الكاتب أن يشير من طرف خفى الى صفة أساسية تتعلق بناحية العبادات ·· نحن لا نطلب من الكاتب أن يتحول الى الوعظ المباشر ، لكنه كان يكفيه أن يضيف ولو عبارة واحدة تقول مثلا : « فلنؤد صلاتنا أيها الأمير · » ، وبذلك يمكن أن نقول بأن شخصية الصديق الحقيقى — ابن الحطاب — الذى سيصبح وزيرا فيما بعد ، نقول ان هذه الشخصية قد اكتملت ملامحها اسلاميا ، وأصبحت شاملة لأهم الصفات المثالية ·

بقيت نقطة أن لكل « حدث » زمان ومكان ، وفي هذه القصة لا نستطيع أن نعرف في أي زمان وقعت هذه الأحداث ، ولا في أية دولة أو بقعة ومدينة ، قد يقول قائل : يكفي أنها حدثت في الزمن القديم ، وقد يعلق آخر زاعما أن مثل تلك القصص ذات سمات عامة ، ودلالات واضحة تتصل بالحكمة أو المثل ، والتركيز في هذا الاطار يكفي ، وتجاهل الزمان والمكان المحددين سوف يساعد على عدم صرف ذهن القارىء ، الى أشياء أخرى فرعية ، وقد تكون وجهة النظر هذه أو تلك مقبولة لحد ما ، لكن الذى لا شك فيه أن اضافة اسم مدينة أو دولة أمر بسيط ، ثم انه سوف يضيف مادة جديدة تثير خيال الطفل ، وخاصة أن الكاتب نفسه في بحثه أكد على أهمية استعمال كل الوسائل الممكنة المتاحة لاثارة خيال الطفل وتحريكه ·· ونفس الشيء يمكن أن يقال عن الصفة المكانية — ولو بايجاز — للعمل الفني ·

ومع ذلك فالقصة في عمومها ترجمان عن أدب حديث مناسب للأطفال ، وروعيت فيه النواحي :

— الفكرية — والنفسية والوجدانية — والخيالية — والجمالية بصفة عامة ·

وعيد الطفولة وأدب الطفل

بقلم / د ٠عبد الفتاح المليجى
الأديب والأستاذ الجامعى

اختارت عدد من البلدان العربية يوما لتجعله عيدا للطفولة وذلك بناء على اقتراح من الأمم المتحدة ، تهدف به رعاية وعناية أكبر للطفولة (الاثنين الأول من أكتوبر من كل عام) ٠٠

وتحتفى به عدد من الدول العربية ، وتقدم الهدايا لأطفالها ، وتقيم لهم المدارس احتفالات ومهرجانات ، وتفتح من أجلهم دور السينما والمسارح والسيرك ٠٠ على أن البعض ينتهزها فرصة لاقامة ندوة ، أو حلقة دراسية حول موضوع من موضوعات ورعايتها وصحتها وثقافتها ٠٠ الخ ٠

ولقد حدثتكم كثيرا وطويلا عن الطفولة ٠٠ لكننى اليوم أريد أن أحدثكم عن واحد يكتب لهم ويهتم بهم ٠٠ ولقد احتفلت الدوائر الأدبية منذ أيام قليلة بمنحة جائزة الدولة ــ مصر ــ فى أدب الأطفال ٠٠ وقراء لرائد العربية يعرفونه ، فقد نشرت له مئات الكتب ، وأذيعت ألوف البرامج الاذاعية من كتاباته ، وله زاوية شهيرة بعنوان (كان أبى معلما) ٠٠ ونشر له كتاب للكبار عن الرسول عليه الصلاة والسلام بعنوان « محمد معلما مربيا » ٠٠ وكتبه للأطفال واسعة الانتشار على مدى الوطن العربى ، حتى ان

كتابا منها طبع منه ما يزيد على ثلاث ملايين نسخة ، وهى قصة « خيال الحقل » .. وسعدت اذ علمت ان العمل الذى حصل به على الجائزة له طابعه القومى وهو « حكايات عربية » التقطها من كل مكان فى وطننا الكبير . حكاية من الكويت ، والسودان ، وسوريا ، وليبيا ، العراق ، لبنان ، الأردن ، المغرب .. الخ . الفكرة ذاتها نبرة ، والاختيار طيب . واسمه كما قلت سابقا تعرفونه انه الكاتب الأديب : « عبد التواب يوسف » .

ولى وقفة عند كتاب من كتبه بهرتنى فكرته ، انه عن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، وهو فى عشرين حكاية ، روى فيها على لسان فيل أبرهة والناقة التى حملت الرسول للمدينة ، وحمامة الغار ، وبقية الحيوانات التى عايشت الرسول ، وعلى لسان الأشياء أيضا مثل بئر بدر ، وجبل أحد ، وشجرة الحديبية ، روى حياة الرسول من المولد الى الوفاة .. وكتب مقدمة هذا الكتاب أستاذنا الدكتور عبد العزيز كامل مستشار ولى العهد رئيس الوزراء بالكويت .. قال فيها :

« ظلت سيرة الرسول وستظل باذن الله نبعا صافيا ، وحين تقصد هذه النبع ستجد على شاطئه علماء وفلاسفة وأدباء ومتصوفة ، وكلهم من رسول الله ملتمس .. والأخ الصديق الأستاذ عبد التواب يوسف أحد الذين تلقاهم على هذا الشاطئ المطهر . وقد جعل من كتابته معبرا بين السيرة والأجيال الجديدة من أبنائنا ، انه يأخذ من المعين الصافى ويضع هذا الماء فى أكواب صغيرة جميلة ويقدمها مع ابتسامة رقيقة حانية الى أبنائنا الصغار » . وقد كتب الأستاذ عبد التواب يوسف بعد ذلك كتابا عن « الله جل جلاله » أجاب فيه للأبناء عن طريق القصص على الأسئلة العديدة التى كتب الأجداد ، حين وضعه فى صورة « متن » و « حاشية » ، حين يكشف للصغار شكلا طريفا كان يفيد منه الأجداد فى طباعتهم لكتبهم ..

وأضاف بعد ذلك كتابا آخر فيه مجموعة قصص دينية عصرية عنوانه : صلوا على النبي .. والعنوان مأخوذ من تلك المادة التقليدية التي كانت تبدأ بها الجدات والأمهات حين يروين قصة للأبناء : صلوا على النبي ، عليه الصلاة والسلام .. « يحكى أن .. » أو « كان فيه .. » وتمضي القصة تشد الألباب والأسماع .

.. وهناك قصة طويلة عنوانها « أشبال ٦ أكتوبر » .. كتب مقدمتها د . محمد حافظ غانم نائب رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية ، يقول فيها :

« ان الأستاذ عبد التواب يوسف ، بهذه الكتب يبذل الكثير من أجل أبنائنا ومن أجل مكتبتهم التي مازالت تحتاج الى جهود مضاعفة .. ولقد أتيحت له ــ حين تحملت مسئولية التربية والتعليم ــ فرصة زيارة الكثير من العواصم الأوروبية لدراسة ثقافة الأطفال لديهم ، وعاد مبهورا بما شاهد ولكنه ظل مؤمنا بدينه وعروبته ووطنه ، يفيد مما شاهد دون أن يفقد أصالته . انه يستخدم مارآه ودرسه في خدمة موضوعه الذي يستمده من ديننا وأرضنا وقوميتنا » .

والحق ان الكلمات الثلاث الأخيرة هي مفتاح كتابات « عبد التواب يوسف » فلست أريد أن أسترسل في الحديث عن بقية كتبه ، فقد لا أستطيع أن أحصيها ، لا لكثرتها ، بل لتشعبها .. الا انه لا يفوتني أن أذكر ان الكويت ، ووزارة التربية بها على وجه التحديد ، قد سبقت مصر فمنحت كتابا له جائزة كبيرة .. لطفل الرياض ، وعنوانه « أصحاب الفيل » وهو لازال ضمن برنامج الرياض يدرس .

وقد تركز حديثي على الكتب ، ويجدر بي الا أنسى برامجه للأطفال في كل مكان من الاذاعة والتليفزيون .. واذاعة الكويت واحدة من الاذاعات عدة تحفل بانتاجه الغزير الذي

تابعته منذ فترة خلال اهتمامى بأدب الأطفال ٠٠ فقد قرأت كامل كيلانى طفلا ، وأشهد انه أمتعنى ، رغم انى أدركت بعد أن صرت معلما أن كل انتاجه مترجم ، على أن ذلك لا يفقده ريادة هذا الأدب فى وطننا ، اذ ترجم ونقـل عشرات الكتب بجانب كتابتـه لسيرة الرسول ٠٠٠ كما قرأت لسعيد العريان ـ أول من حصل على جائزة الدولة فى أدب الأطفال ـ وقد أرهقتنى لغته الجزلة الصعبة ، وشق على فهم الكثير من كلماتـه التى يستخدمها فى أعمالـه ٠٠ ويأتى عبد التواب يوسف بعدهما ليواصل العمل على ذات الطريق .

والحق أن دور هؤلاء الكتاب فى منتهى الأهمية والخطورة فهم يتسللون من وراء ظهورنا ـ أردنا أم لم نرد ـ لكى يشاركونا تشكيل عقول وقيم وخلق أبنائنا ، ومن هنا تأتى الأهمية والخطورة

وليت تسللهم يكون عن طريقنا ٠٠ اذ ان السوق يمتلىء بالغث من الأدب والفـن المكتوبين للأطفال ، والذى يدغـدغ عواطفهـم ، ويستجيب لنزعاتهم ، ويستغل بعض رغباتهم وغرائزهم من أجل الحصول على قروشهـم الصغيرة يشترون بهـا مجـلات أجنبيـة مترجمة ، متلاحقة الصور ، لا تفيد عقولهم وقلوبهـم بل تسلبهم بطريقة « اللبان » ٠٠ أما الغذاء الحقيقى الذى يغنى الكتاب فيـه عقولهم فانه لا يلقى مساندة حقيقية من هيئاتنا ومؤسساتنا بينما تلـقى هذه الصورة المسلسلة مسانـدة هيئـات تسعى من أجـل « أمركة » العالم ، أى جعل ذوقه وفهمه أمريكيا .

ونحن فى واقـع الأمر نحتـاج من وزارات التربيـة الى مساندة الأقلام التى نذرت نفسها لهذه المهمـة الشاقـة ٠٠ فهى تكتب أدبا ، بعد دراسة لميول الأطفال ونفسيتهم ، ثم هى تدرس اللغة وقاموس الصغار ، وفى اطار كل هذه الحدود والقيود تصنع ما يمتع ويبنى الطفل ٠٠ واذا لم يساندوا انصرفوا عنها الى ألوان أخرى ، وكنا نحن فى حاجة ماسة اليهم والى كتاباتهم التى اثبتت

وجودها ·· ومنح كاتب للأطفال جائزة الدولة أمر يستحق الاشادة به ، لكن يجب ألا نقف عند هذا الحد ·· فالجائزة الحقيقية هي مزيد من النسخ من كتبه تصل الى أيدى الأبناء ، وقد أعطيت لهذا الموضوع اهتماما كبيرا في يومياتي ، وأحاديثي ، الا انه مازال بعيدا عن أن يلقى ما هو جدير به من رعاية ·· بدت في بعض المؤتمرات والحلقات الدراسية ، آخرها دراسة ثقافة الطفل في دول الخليج ، الا أن أغلب هذه المؤتمرات والحلقات مجال للمزايدة ، ما أن تنتهى تصدر توصياتها حتى ينتهى كل شيء ·

·· كنت أود أن أتحدث عن ١٥ من يناير ويوم الطفولة ·· وعن « عبد التواب يوسف » وجائزة الدولة في أدب الأطفال ·· الا أن أحبابى ، أطفالى شدونى اليهم والى الصراخ باسمهم لمزيد من الرعاية لهم ·· وليس لدى ما أقوله سوى أن أستعير عبارته عليه الصلاة والسلام : ألا قد بلغت اللهم فاشهد ·

وتحية لصاحب جائزة الدولة ·

عبد التواب يوسف

وأدب الطفــل

بقلم
د • سهير القلماوى

نذر عبد التواب يوسف قلمه لأدب الأطفال على مدى يقرب من أربعين عاما ، كما أنه منذ وقت مبكر استطاع أن يميز ما بين أدب الأطفال والكتابة للأطفال •• ان هناك كثيرين يكتبون للأطفال، لكن القليلين هم الذين انتجوا أدبا حقيقيا ، وهو فى طليعتهم كما وكيفا ، اذ انه حافظ رغم وفرة انتاجه على جودته ، وقد اتجه بأدبه هذا الى كافة أشكاله المتعارف عليها •• روايــة وقصــة ، شعــرا ومسرحا ••

عبد التواب يوسف

واعماله الروائية للأطفال

كان أول أعمــال عبــد التواب يوسف الروائيــة « حسان واحسان فى دار ابن لقمان » التى نشرتها له ابان تحملى مسئولية رئاسة مجلس إدارة هيئــة الكتاب •• ومنذ ذلك الحــين توالت أعماله الروائية الطويلة ، وفى مقدمتها (خيال الحقل) الذى لقى اقبالا كبيرا من الأطفال ، فصدرت منه عدة طبعــات ، الأمر الذى لفت نظر وزارة التربية اليه ، ورأت أن تجعله كتاب الأدب المقرر

على السادسة الابتدائية لسنوات طوال بدأت عام ٧١ ، وطبع منه ثلاثة ملايين نسخة ٠٠ ومن بعده تجيء رواياته فى سلسلة أولادنا الصادرة عن دار المعارف ٠٠

ـــ الربان الجريء

ـــ الأربعة الذين سرقوا الزمن

ـــ العم نعناع

ـــ أم حنان

وقد توالت طبعاتها ، وحققت نجاحا كبيرا بجانب الشجرة المنتصرة والمعلم النبيل وأشبال ٦ آكتوبر ، وغيرها ٠٠ والمهم أن صاحبها مؤلف لها ، وهو لا ينقل عن الآداب الأجنبية ، بل انه اذا اقتبس شيئا أشار الى مؤلفه ٠٠ ووضح ذلك فى سلسلة برامج اذاعية يفتح بها نوافذ لأطفالنا على الآداب العالمية المعاصرة ، اتاحتها له اسفاره المتعددة ، وهى كالتالى :

ـ ماذا يقرأ أطفال العالم اليوم (٣٠ حلقة)

ـ هؤلاء الكتاب العظام وقصصهم الجميلة (٣٠ حلقة)

ـ كتب فائزة بالجائزة (٣٠ حلقة)

انه يواكب ما يدور على الساحة العالمية فى أدب الأطفال ويقدمه لأطفالنا مع أسماء مؤلفيه ٠٠ مستثمرا معرفته الواسعة بأدب الأطفال شرقا وغربا وعلى مستوى العالم ٠٠ وكان هذا دافعه الى كتابة سلسلة من الكتب حول أدب الأطفال عالميا للأطفال ، وقد رأى هذا الأدب شجرة ، وضع بذورها كثيرون وضع عنهم كتابا بعنوان (البذور) تحدث فيه عن (ايسوب والاخوين جريم وابن المقفع و ٠٠٠٠٠ الخ) انهم عشرة أدباء واتبع ذلك بكتاب (الجذور)

وهو فى طريقه للظهور ‥ ومن بعــده (الجذوع) ثم (الفروع)
و (الأوراق) و (الأزهار) و (الثمار) ‥ انها سلسلة تحكى
حكاية قصص الأطفال وأدبهم على المستوى العالمى ·

عبد التواب يوسف

وشعر الأطفــال

يبدى الأديب عبد التواب يوسف اهتمامــا خاصــا لشعر الأطفال ‥ هو لم يكتب لهم شعرا : لكنه قدم لهم شعرا للرواد فى دواوين جمعها ونشرها ، وفاء منه لانجازاتهم ·

١ ـ ديوان أحمد شوقى للأطفال
دار المعارف ـ القاهرة

٢ ـ ديوان الهراوى للأطفال
هيئة الكتاب ـ القاهرة

٣ ـ ديوان الرصافى للأطفــال
دار ثقافة الأطفال ـ بغداد

٤ ـ ديوان كامل كيلانى للأطفــال
هيئة الكتاب ـ القاهرة

٥ ـ ديوان ابراهيم العرب للأطفال
هيئة الكتاب ـ القاهرة

وهى دواوين تراثية ، خشى أن تضيع مع الزمن فجمعها فى كتب يحتاجها الآباء والدارسون والمعلمون والمربون ‥ ثم انتخب منها ما يقدمه للأطفال ، فنشر ما يلى شعرا ، قدم له نثرا ···

٦ ـ كتب تتضمن أشعار أحمد شوقى للأطفال
هيئة الكتاب

ــ كتاب أنباء الرسل من قصائد محمد الهراوي
هيئة الكتاب

وله كتاب بعنوان (شعر الأطفال) •

هيئة الكتاب

بجانب عدة دراسات حول الشعر والأغنية والموسيقى للطفل •

عبد التواب يوسف
ومسرح الأطفـال

ساهم عبد التواب يوسف بكتابة العديـد من المسرحيـات الخاصة بالأطفال ولعله أول من كتب لهم بالعربية مسرحيـة ذات ثلاثة فصول ، قدمت على مسرح دار الأوبرا القديمة بعنوان : العم نعناع •• وقد سبقتها على الطريق مسرحية مترجمة عن اندرسون هى « الحذاء الأحمر » ــ نشرت عام ١٩٦٤ ــ ثم كتب مسرحيـة (الأسير) التى تدور حول أسرى بدر الذين كان على الواحد منهم أن يعلم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة ، وقد أذيعت من صوت العرب وحازت على جائزة أحسن دراما اذاعية عام ١٩٨٤ •• كمـا فازت مسرحيتـان اسلاميتان من تأليفـه بالجائزة الأولى للمسرح المدرسى ، وهما : « طلع البدر » عن هجرة الرسول (ص) و « الفتح المبين » عن فتح مكة •• واصـدرت هيئة الكتاب سبع مسرحيات فكاهية للأطفال عن جحا ، وهى كالتالى :

١ ــ جحا •• والحذاء الهارب •

٢ ــ جحا •• يطعم ثيابـه •

٣ ــ جحا صانع الحمـير •

٤ ـ جحا ٠٠ وشجرة الأرانب ٠

٥ ـ جحا والقدرة المتكلمة ٠

٦ ـ جحا ٠٠ وامطار النقود ٠

٧ ـ جحا ٠٠ الميت الحى ٠

ومثلت له مسرحية (الحصان الطائر) على شاشة التليفزيون وذلك بجانب ست عشرة مسرحية اذاعية من بلدان العالم المختلفة ٠٠

هذا وقد تجاوزت تمثيلياته الاذاعية فى برنامج (بابا شارو) و (أبلة فضيله) الألف عمل منذ قدم أول تمثيلية اذاعية للأطفال عام ١٩٥٠ ٠٠ ومازال يوالى الاذاعة ببرامجه وتمثيلياته التى أذيعت من كافة الاذاعات العربية ٠

ولم يكتف عبد التواب يوسف بكتابة المسرحيات بل لقد كتب دراسات عدة عن مسرح الطفل ، من بينها كتابه (الهراوى رائد مسرح الطفل العربى) وبحث (الاستفادة من التراث الشعبى فى مسرح الطفل) ، وبحوثه عن مسرح الطفل تزيد على العشرة ، نشرت فى المجلات العربية المتخصصة وقدمها فى الندوات والحلقات الدراسية ٠٠ ومن أهم ما قدمه فى هذا المجال تقريره لهيئة اليونسكو العالمية عن (مسرح الطفل والمسرح المدرسى) فى الوطن العربى عامة وفى دولة قطر بصفة خاصة ٠

عبد التواب يوسف

وقصص الأطفال

من الصعب حصر ما كتبه عبد التواب يوسف للأطفال فى باب القصة ٠٠ وقدمت هذه القصص عبر الاذاعة والتليفزيون

ونشرت فى المجلات والكتب .. ومن بين الكتب التى ضمنها قصصه ما يلى ..

١ ــ قصص عربية صدرت عن دار الشعب وحصلت على جائزة الدولة فى أدب الأطفال عام ٧٥ وتعاد طباعتها الآن من خلال مكتبة مصر بعنوان (من كل بلد عربى قصة) .

٢ ــ قصص خضراء من الأرض الخضراء .

٣ ــ عنق الزرافة وقصص أخرى .

٤ ــ اذان الديك وقصص أخرى .

٥ ــ صلوا على النبى (مجموعة قصص اسلامية) .

٦ ــ الفلوس والنفوس (قصص شعبية للأطفال) دار ثقافة الأطفال ــ بغداد .

٧ ــ مجموعة قصص الوطن (نشرتها دار الوطن بالمملكة العربية السعودية) (آباء وأبناء ، الناقة ، الحذاء الجديد ، الكلب الحارس) .

٨ ــ عفريت الزجاجة القزم .

٩ ــ حكايات جدتى (عن أحاديث جدتى د . سهير القلماوى) .

١٠ ــ حياة محمد (ص) فى قصص ..

١١ ــ قصص للأطفال من أحاديث الرسول (ص) ... الخ .

وهو يراعى المقاييس الأدبية والعلمية والتربوية فى كتابته للقصة ، ولعل كتابه (حياة محمد فى قصص) والذى طبع منه وحده نحو ستة ملايين نسخة من أبرز ما ظهر فى السنوات الأخيرة فى مجال الكتابات الاسلامية وقد قررته وزارة التربية على تلاميذ

الصف السادس الابتدائي في القراءة في كتاب (الموضوع الواحد)، واحبه الأطفال كثيرا ..

كتب المعرفـــة

ذات الطابع التعليمي

ان كتب عبـد التواب يوسف ذات الطابـع المعرفي ، والتي تستهدف مزيدا من المعلومات للأطفال تختلف عن غيرها في انــه يلتزم فيها باشكال فنية في الكتابة تجتذب الأطفال ، فضــلا عن طرافة موضوعاتها .. من بين هذه الكتب مثلا سلسلة عن (الألوان) في تسعة كتب ، والمعروف أن الأطفال تستهويهم الألوان ، لذلك اتخذها موضوعا محوريا يدور من حوله .. الكتاب الأول عن الألوان عامة ، يكشف فيها عن أن الألوان جزء من علم الفيزياء وفرع من الضوئيات .. وبعد ذلك يقدم كل لون في كتاب (الأحمر الأزرق الأصفر) الألوان الرئيسيـة ، ثم (الأخضر ، والبني والرمـادي والأسود والأبيض) وفي كل كتاب يتعرض للون كما هو موجود في الحياة والطبيعة .. مثـلا : اللون الأحمر موجود في الفاكهـة والخضروات والدم وذات الرداء الأحمر والبحر الأحمر و ...

ولا يفوته في هذه الاكتب ان يضع ما ورد في القرآن الكريم عن الألوان ، وينساب ذلك كله داخل نسق فني ، ملتزما بالشروط الواجب توافرها في الكتابة الأدبية والمعايير التي تخضع لها ..

ولديه الكثير من الكتب من هذ اللون مثل كتاب بيت الأبرة الذي يتحدث فيه من زاوية عربية عن اكتشاف العرب للبوصلـة ، والبوصلة البحرية (روز اليوسف) وأيضا كتب (أطفال الحيوانات) وشرع في اصدار موسوعـة صغرى لأطفال ما قبـل المدرسة .. ـ قسمها بشكل موضوعي ، صدر منهـا كتاب (الحيوان) وهو

يتحدث عن الحيوان وفق الترتيب الأبجدي ، ليتعلم الأطفال (الألف باء) . والطفل يقص صورة الحيوان ويلصقها في الصفحة الخاصة به ، وهي صور ملونة ، وعلى نسقها يلون صورة أكبر للحيوان .. والصفحة تحتوى معلومات عن الحيوان لتقرأها الأم أو المربية للصغير ـ كما كتب أسماء الحيوانات باللغة الانجليزية لمساعدة الأطفال الذين يدرسون بها .. انها موسوعة فريدة ..

ولعل هذا كان وراء ان عهدت اليه برئاسة تحرير سلسلة كتب (زدني علما) وهي مائة كتاب في شتى فروع العلم والمعرفة ، وهو يشارك أيضا رئاسة التحرير في تأليف بعض كتبها .. (مرفق عدة نسخ من مطوية تحتوي بعض المعلومات عن هذه السلسلة) .

عبد التواب يوسف

والأدب الشعبى للطفل العربى

أعطى الكاتب للأدب الشعبى وتوظيفه فى الكتابة للطفل عناية خاصة ، وقد ألقى عن أدبنا الشعبى عدة محاضرات فى الجامعات الأمريكية ، وبالذات عن أثر ألف ليلة وليلة فى أدب الأطفال العالمى .. وله فى هذا المجال عدة كتب ودراسات من أهمها كتاب (ألف ليلة وحكايات الطفولة) ثم (الطفل والمأثورات الشعبية) بجانب عدة مجموعات قصصية (الفلوس والنفوس) و (العقل زينة) و (الشاطر نادر) ، (العصفور والبساط المسحور) .. وهذه الدراسات والقصص صدرت عن دار ثقافة الأطفال فى بغداد .. وله دراسة عن السير الشعبية العربية وكتابتها للطفل ناقشها مؤتمر السير الشعبية الذى عقدته جامعة القاهرة مع مركز حضارة حوض البحر الأبيض بباريس .. وقد

صدرت له عدة قصص شعبى صاغه للأطفال مثل عنق الزرافة وحكايات أخرى ، اذان الديك وحكايات أخرى عن دار الشعب ٠٠ ومجموعة قصص عربية استقى الكثير منها من الأدب الشعبى ، فضلا عن أعماله المسرحية حول جحا ٠٠ بجانب قصة (عفريت الزجاجة القزم) التى كتبها على طريقة ألف ليلة ٠

ان حفاوته بالأدب الشعبى ـ دراسة ـ ونبعا لقصص الأطفال ـ تدل على ادراكه لحقيقة دور هذا الأدب فى تأصيل الهوية والانتماء ٠

اسلاميات

عبد التواب يوسف

فى تقديرنا ان كتابات عبد التواب يوسف الابداعية فى مجال الاسلاميات من أفضل ما كتب ، اذ استطاع ان يقدم أدبا دينيا عصريا ، على أسس مدروسة ، وقائمة كتبه الاسلامية تتجاوز المائة كتاب ٠٠

لقد رأى فى شخصية الرسول (ص) قدوة ومثالا رائعا يضعه أمام الأطفال ، فتولت كتبه عن السيرة النبوية : طفولة النبى (ص)، حياة محمد فى قصص ، محمد (ص) يتحدث عن حياته ، ثم توقف عند الرسول (ص) كنبى وانسان ، فاصدر سلسلة من ١٥ كتابا بعنوان (محمد خير البشر) ٠٠ وقد وجد فى الأحاديث الشريفة ما يمكن أن يثقف ويمتع الأطفال فأصدر مجموعة تحمل عنوان (قصص للأطفال من أحاديث الرسول « ص ») ، وهى تضم عشر قصص غاية فى الطرافة والجدة ، وهو يعيد طباعتها مع عشرين أخرى بعنوان (قصص طريفة وحكايات طريفة من الأحاديث

الشريفة) ·· وله كتاب للكبار حول الرسول (ص) عنوانه (محمد ·· ص ·· معلماً مربيا) ··

ونظرة سريعة الى قائمة أعماله الدينية لابد أن تستوقفنا فيها غزارتها مع عمقها ·· لقد كتب عشرة كتب عن سيدنا ابراهيم عليه السلام رواها على لسان (كوكب الأرض ، بئر زمزم ، بئر سبع ، كبش الفداء ··· الخ) ·

وهناك ١٥ كتابا فى سلسلة (فرسان الاسلام) وتضم سيرة هؤلاء الفرسان العظام ، من بينهم (خالد ، أسامة ، أبو عبيدة، حمزة ، خولة بنت الأزور ، الزبير ، طلحة ، سعد بن أبى وقاص ، صلاح الدين الأيوبى ، عقبه بن نافع ، طارق بن زياد ·· الخ ·

وهناك سلسلة من عشرة كتب بعنوان (أطفال أبطال) كتب فيها عن أبطال المسلمين الذين أبدوا بطولات رائعة وهم بعد أطفال ، من بينهم (أسامة ، البراء ، رافع وسمره ، زياد ، الغلام التغلبى ، ··· الخ) ·

وهناك خمس سلاسل ، كل منها فى خمسة كتب تحمل عناوين : (قوة المسلمين ، زهد المسلمين ، عدل المسلمين ، ايمان المسلمين ، مال المسلمين) ·· انها خمسة وعشرون كتابا تحكى عن موقف الاسلام من هذه القيم ·

وصدرت للكاتب خمسة كتب عن أركان الاسلام ــ عن دار الشعب ــ وعاد فكتبها فى ٢٥ كتابا ــ عن دار الكتاب الاسلامى ــ صدرت فى قصص تشرح هذه الأركان ، وتبسطها ، وتغرس الايمان بها فى صدور القراء الصغار ··

وهو يوالى اصدار المكتبة القرآنية للأطفال ·· التى صدر منها (القرآن كتاب نزل من السماء فى رمضان) و (القرآن كتاب

هزم الشيطان) و (القرآن كتاب حفظه الرحمن) .. وفى المطابع الآن (القرآن كتاب لكل زمـان) و (القرآن كتاب لكل انسان) ... الخ .

وبعـــد ..

رشحت لجنة ثقافـة الأطفال ، بالمجلس الأعلى للثقافـة ، الأستاذ عبد التواب يوسف لجائزة الملك فيصل فى أدب الأطفال .. وهو عضو باللجنة منذ قيامها ، وانجازاته فيها واضحة ، ومشاركاته البناءة جلية ، فقـد كان مقررا لأغلب الحلقـات الدراسية التى عقدتها ، وساهم فيها جميعها ببحوثه ودراساته .

ان ما كتبه عبد التواب يوسف فى أدب الأطفال ، وعنـه ، سجل حافل ، يستحق عليه هذه الجائزة ، ويؤكد انه جدير بها ، تتويجا لعمر أعطاه كاملا لأدب الأطفال انتاجا ، ودراسة .

رئيس لجنة ثقافة الأطفال
المجلس الأعلى للثقافة
(د . سهير القلماوى)

حول أعمال عبد التواب يوسف للأطفال

بقلم
دكتورة نبيلة ابراهيم

« عبد التواب يوسف » كاتب للأطفال ، له منذ بداية اشتغاله بهذا الفن منهج ، سار عليه ، سواء كتب لهم مؤلفات مطبوعة ، أم مذاعة ‥ وهو منهج حاول أن يطبقه بحزم ، في عدة محاور ‥

المحور الأول : الذى تدور عليه أعماله يتصل بصلة وثيقة بالاسلام والثقافة الاسلامية للطفل ، وهى تمضى فى نسق ، وفى قنوات متوازية ، متكاملة ‥ تبدأ بالقرآن الكريم الذى جعله مصدرا لمسلسل اذاعى فى ثلاثين حلقة تحول الى ثلاثين كتابا بعنوان : « من قصص القرآن ، عن الطير والحيوان » ‥ ثم قدم « المكتبة القرآنية للأطفال وهى سلسلة وبرامج دار فيها حول كتاب الله : كيف نزل ؟ كيف حفظه الله وصانه ؟ كيف هزم الشيطان ؟ كيف كان كتابا لكل زمان ، ومكان ، وانسان ‥ وذلك كله فى قصص وحكايات يسيرة سهلة ‥ وتبع ذلك سلسلة كتب عن الأحاديث الشريفة ، صاغ منها قصصا مقبولة ، جميلة ، جذابة ‥ خمس عشرة قصة منها تدور أيضا حول حيوانات ورد ذكرها فى الأحاديث الشريفة وخمس عشرة قصة أخرى تدور فى دنيا البشر ‥ وكانت العقيدة مثار اهتمامه ، وحاول محاولة طيبة فى شرح

بعض جوانبها فى كتاب عنوانه « الله جل جلاله » .. وأعطى السيرة النبوية الشريفة كثيرا من جهده واهتمامه ، عارضا حياة الرسول (ص) قدوة للانسانية عامة وللأطفال خاصة وذلك فى عدة كتب وبرامج ، من بينها (حياة محمد فى قصص) الذى طبعت منه وزارة التربية فى مصر ستة ملايين نسخه ، وهو يروى السيرة على السنة فيل أبرهة ، والناقة التى حملت الرسول للمدينة يوم الهجرة ، وبئر بدر ، وجبل أحد ، البراق .. الخ .. ثم هناك سيرة ذاتية للرسول (ص) بعنوان : (محمد صلى الله عليه وسلم يتحدث عن حياته) .. وقدم سيرة الرسول النبى والانسان فى ١٥ كتابا بعنوان (محمد خير البشر) .. وهناك (طفولة النبى صلى الله عليه وسلم) فى عمل روائى طويل .. وكل هذا بناه على دراسة عن كتابة السيرة للأطفال شارك بها الأزهر الشريف فى مؤتمر السنة والسيرة الرابع . وفى باب السير كتب سيرة (فرسان الاسلام) فى ١٥ كتابا ، وسيرة (أطفال أبطال) من التاريخ الاسلامى فى ١٠ كتب ، وسيرة (الخليل ابراهيم عليه السلام) فى ١٠ كتب تحكيها الكعبة المشرفة وبئر زمزم وكبش الفداء .. الخ .. كما شارك فى كتابة قصص الأنبياء للابناء فى ٢٧ كتابا .. ان السير كقدوة تقدم فى مواقف تكشف عظمتها .. وبالذات فى عمله الروائى الطويل عن خالد بن الوليد .

وقد أعطى العبادات اهتماما خاصا فأصدر سلسلة أركان الاسلام فى خمس كتب ، نفدت .. فقدمها من جديد فى أعمال جديدة فى ٢٥ كتابا تحتوى على أعمال قصصية .. وكانت القيم الاسلامية موضوعا لعشرات من أعماله منها كتاب (صلوا على النبى) وهو يكتب قصة اسلامية شهرية لمجلة الطفل المسلم (الفردوس) منذ أكثر من عشرين عاما ..

ان هذه الأعمال الدينية واسعة الانتشار ، غير انه فى كافة

أعماله الأدبية يجعل الروح الدينية والقيم الاسلامية تسرى فى كافة جوانبها كما حدث فى رواياته الطويلة ..

المحور الثانى : الذى يدور حوله ابداع عبد التواب يوسف فى مجال أدب الأطفال (وطنى) يبصر فيه أطفالنا . بحضارتهم القديمة ، والوسيطة ، ويناشدهم من خلاله الى ضرورة مضاعفة الجهد والعمل ، لأنهم فى منافسة كبيرة من أبناء عالمهم المعاصر .. وقد وضح هذا الجانب فى مجموعة (قصص عربية – من كل بلد عربى حكاية) الذى فاز بجائزة الدولة التشجيعية فى أدب الأطفال عام ١٩٧٥ .. كما فاز بجائزة الدولة التشجيعية فى ثقافة الأطفال عن كتابه (اللقاء الفريد) وفيه يعقد لقاءات خيالية بين علماء العرب وعلماء الغرب الذين عملوا فى نفس المجال ، كأن يلتقى عباس ابن فرناس مع الاخوين رايت ، والخوارزمى مع نيوتن ، وهكذا .. ليؤكد السبق العربى فى كل مجال ، وكيف ان عليهم أن يلهثوا ليلحقوا بعالم اليوم .

ويبدو هذا المحور أوضح ما يكون فى (معاركنا الكبرى) وهو أول كتاب فى سلسلة عن المعارك التى قامت دفاعا عن الاسلام والعروبة .. وفى كتاب (أشبال ٦ أكتوبر) وكذلك (أم حنان) وهى فلاحة بطلة كان لها دور فريد فى حرب أكتوبر .. ثم (الربان الجرىء) وهى رواية بحرية عن بحار خليجى كافح ضد البرتغاليين والانجليز .. ومجموعة (قصص خضراء من الأرض الخضراء) . كلها تدور حول حب الوطن والأهل ، والاعتزاز بالعروبة ، والعمل من أجلها .. وظهر هذا أيضا فى وضوح فى مسلسل : (صلاح الدين الأيوبى) فى ثلاثين حلقة اذاعية ، وأيضا فى (الجنرال عبد الستار البطل الجبار) وهو يروى فيها قصة الطفل الذى كافح ضد جنود نابليون خلال حملته على مصر .. بجانب سلسلة عن العرب المسلمين الذين شاركوا فى هذا الكفاح : الجوسقى

العراقي ، المغربي محمد الليبي ، الكيلاني من الجزيرة العربية ، سليمان الحلبي من سوريا ، الجزار من فلسطين ٠٠ الخ كلهم قاتلوا ضد نابليون ٠

المحور الثالث : الذى تدور حوله أعمال عبد التواب يوسف « تربوى » ٠٠ ويظهر هذا واضحا جليا فى برامجه الاذاعية حول الميول والاحتياجات ، وهى برامج أشاد بها أساتذة علم النفس ، اذ يتخذه أساسا لكتاباته ٠٠ وهو لم يحد قط عما هو مطلوب تربويا للأطفال ، لذلك فان كافة كتبه كانت موضع رضاء من وزارات التربية ، ولذلك امتلأت رفوف المكتبات المدرسية بمؤلفاته ، وقوائم الكتب الصادرة عن وزارة التربية تزكى هذه المؤلفات ، بجانب ان بعضها قد أصبح من الكتب المقررة فى الوزارة مثل (خيال الحقل) و (حياة محمد صلى الله عليه وسلم فى قصص) ٠٠ وعبد التواب يوسف لم تفته الأشكال الفنية فى الأدب ، لذلك أبدى اهتماما ملحوظا بشعر الأطفال ، وبالذات التراثى منه ، وقدم ستة كتب من أشعار أحمد شوقى للأطفال ، ثم جمع ديوانه للأطفال كاملا فى طبعتين ، وبعدها جمع دواوين محمد الهراوى ، معروف الرصافى ـ العراقى ـ وأيضا كامل كيلانى ، وابراهيم العرب من مصر ٠٠ وقدم حياة الكيلانى فى ثلاثين حلقة اذاعية ، تضمنت قصصه وأشعاره ٠٠ وصنف كتابا عن شعر الأطفال جمع فيه دراسات عن هذا الشعر من كافة أرجاء الوطن العربى ، وكتب به فصلا هاما عن الشعر من كافة أرجاء الوطن العربى ، وكتب به فصلا هاما عن الشعر والنشيد والأغنية للأطفال ٠٠ وقد حفظ بذلك تراث شعر الأطفال من الاندثار ٠٠

واهتم بالمسرح الخاص بالطفل ، وكتب عنه أول دراسة حول الاهتمام بمسرح الطفل العربى : بشريا ، وعرائسيا ، وخيال ظل ، بجانب المسرح التعليمى ، وكتب للأطفال أول مسرحية عربية من

ثلاثة فصول بعنوان (العم نعناع) ثم صاغها في عمل روائي ، كما ترجم لهم (الحذاء الأحمر) عن هانز اندرسون ، واصدر سبع مسرحيات عن جحا .. وألف كتاب (الهراوى رائد مسرح الطفل العربى) .. ومسرحيته « الأسير » التي تدور حول أسرى بدر من المشركين ، الذين كان عليهم أن يمحوا أمية عشر من المسلمين ليطلق سراحهم .. وقد فازت بجائزة أحسن عمل درامى عام ١٩٨٤ فى اذاعة صوت العرب .. كما فازت مسرحيتان له بجائزة وزارة التربية : « طلع البدر » عن الهجرة ، و « الفتح المبين » عن فتح مكة وفى مجال القصة صاغ أغلب أعماله الأدبية قصصا قصيرا ، أو روايات طويلة ، وهو يراعى المقاييس الأدبية والمعايير الفنية فى هذه الأعمال ، وقائمته القصصية والروائية طويلة .

اننا أمام كاتب يمتلك ادواته : فكرا وابداعا ، لغة وأسلوبا ، وقد يشق طريقه فى مجال أدب الأطفال فى اصرار على مدى يقترب من أربعين عاما ، قدم خلالها هذا الفيض من الانتاج ، وما عرف عنه أنه ما أخذ عن أصحاب الآداب الأجنبية الا وأشار الى ذلك فى وضوح، لأنه كاتب ملتزم ، يدرك تأثير أعماله على الأطفال ، ويعرف عن يقين انه يشاركنا فى تثقيف ابنائنا ، وفى تربيتهم على مثل آمن بها وعمل من أجلها ..

ان رواياته « خيال الحقل » ـ ٣ مليون نسخة ـ وكذلك « الشجرة المنتصرة » ، و « الربان الجرىء » و « أم حنان » تشهد بمقدرته الابداعية ، كأول من كتب روايات طويلة للأطفال العرب .. وجميعها أعمال أدبية ، طبعت أكثر من مرة ، وحظيت بنجاح كبير لدى القراء الناشئين ..

وهناك محور آخر ، وأخير ، تدور حوله بعض أعمال عبد التواب يوسف للأطفال .. فقد تنبه منذ وقت بعيد الى أن أدب الأطفال العالمى الحقيقى لا يصل الينا .. اذ تلح علينا أجهزة ومؤسسات ضخمة تروج انتاجها مثل « ميكى » و « جراندايزر »

و « بستريكس » و « تان تان » بينما لم تترجم الأعمال الحاصلة على جائزة اندرسون فى أدب الاطفال .. وهى الجائزة المقابلة لجائزة نوبل .. ولا الاعمال الفائزة بجائزة نيوبرى فى أمريكا ، وقد بدأت عام ١٩٢٢ وتمنح سنويا لكتاب ، ولا الأعمال الفائزة بجائزة كارنيجى فى انجلترا ، وتمنح سنويا منذ عام ١٩٣٦ .. وقد فتح عبد التواب يوسف نوافذ على الأعمال الأدبية الرائعة ، ولخصها فى سلسلة قصص (هؤلاء الكتاب العظام وقصصهم الجميلة) و (ماذا يقرأ أطفال العالم اليوم) و (كتب فائزة بالجائزة) . وبذلك وضع أطفالنا الذين يتابعون هذه الأعمال على طريق معاصرة ما يصدر فى العالم من كتب أدبية جيدة .. كما بدأ فى كتابة هذه الأعمال وترجم لحياة أصحابها فى سلسلة كتب تروى تاريخ شجرة أدب الأطفال عالميا ، فى البداية البذور ، أى بذور أدب الأطفال متمثلة فى جامعى الحكايات الشعبية : هناك الاخوان جريم فى المانيا ، وجاكوب جاكوبز واندرو لانج فى انجلترا ، وشارل بيرو فى فرنسا ، وكريلوف فى روسيا ... الخ ...

والكتاب الثانى (الجذور) ، والذى يحكى عن كتب الكبار التى أعجبت الأطفال مثل جليفر وروبنسون كروزو وكليلة ودمنة وألف ليلة .. والثالث : الجذوع .. ثم الفروع ، فالأوراق ، والأزهار ، بالثمار ، وهو يوالى كتابتها اذاعيا ، ويحولها بعد ذلك الى كتب ..

ولعل دراسته حول (أثر الأدب العربى على أدب الأطفال العالمى) التى قدمها فى الندوة الدولية لكتب الأطفال تكشف عن مدى المامه بهذا الأدب .

من أجل هذا كله تم ترشيحه لجائزة الملك فيصل العالمية فى الآداب من قبل قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، وترشيح الكلية ، والجامعة له .. وقد فاز بهذه الجائزة فى مارس عام ١٩٩١ عن استحقاق وجدارة ..

عبد التواب يوسف وقراءات الأطفال

بقلم

الدكتور حسن عبد الشافى

يواجه المكتبيون العاملون والمهتمون بمكتبات الأطفال ، سواء أكانت عامة أم مدرسية مشكلة توفير المواد القرائية المناسبة للأطفال ، من حيث المستوى العمرى والتحصيلى ، ومن حيث التنوع أيضا • ولا أكون مغاليا اذا قلت ، باقتناع تام ، ان كتابات الأخ والصديق عبد التواب يوسف قد حلت جانبا هاما من هذه المشكلة • فقد أسهم بما ما يقرب من مائتين وخمسين كتابا متنوعا ، غطت العديد من الموضوعات التى تسهم فى تنشئة الطفل العربى دينيا وثقافيا وعلميا ، بل انها تؤدى دورا لا يستهان به فى تكوينه الثقافى والمعرفى بوجه عام • كما أنها تسهم فى غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الأطفال ، حيث الفروض التى أثبتت الممارسة العملية والميدانية فى حقل المكتبات المدرسية صحتها ، أن الطفل يقبل على القراءة عندما تتوافر المواد القرائية المناسبة لقدراته ومستوى تحصيله ، وتقابل بكفاءة احتياجاته وميوله • اذ تجمع المصادر المكتبية والتربوية على أن تيسير وصول الأطفال الى الكتب واقترابهم منها ، ومنحهم الفرص الكفيلة باطلاعهم عليها وفقا لميولهم وقدرتهم لترسيخ عادة القراءة والاطلاع ، ومن ثم تكوين المجتمع القارىء فى المستقبل ، الذى يلجأ الى القراءة لتحقيق الأغراض كافة من ترويحية وثقافية ودراسية وبحثية •

ويمكن القول ، باطمئنان ان كتابات الأستاذ عبد التواب يوسف قد أسهمت في حل المعادلة الصعبة ، التي تشغل بال المكتبيين ، وهي كيفية الربط بين الاقبال على القراءة وتوفير المواد القرائية المناسبة ، التي تتدرج في المستويات ، وتتعدد في الموضوعات ، وتجمع بين المعلومة والتشويق في نسيج متلاحم . حيث يغلب على كتاباته تقديم المعلومة التي تزيد من الرصيد المعرفي لدى الأطفال ، في قالب مشوق يبعث على الاقبال على القراءة ، والنهم اليها ، وفي اطار جمالي يمزج بين النص والصور والرسوم ، والاخراج الفني للكتب .

ومما يؤكد هذا القول ، أن جميع كتب الأطفال التي كتبها الأستاذ عبد التواب يوسف قد أدرجت كلها ، دون استثناء ، بقوائم الكتب الصالحة لمكتبات أطفال المدارس الابتدائية التي تصدرها الادارة العامة للمكتبات سنويا . وتعد هذه القوائم ببليوجرافيات معيارية لتزويد المكتبات المدرسية بالكتب ، وتنص القرارات الوزارية على ضرورة الالتزام باختيار الكتب منها ، حرصا على سلامة الكتب ، وخلوها من الشوائب المختلفة التي قد تضر ولا تنفع ، أو قد تعطي تأثيرات سلبية تؤدي الى اختلال مفاهيم الطفل ابان نشأته الأولى ، التي يركز علماء النفس والتربية على أهميتها وخطورتها على تكوين ونشأة الطفل .

وفي اطلالة سريعة على جهود الأستاذ عبد التواب يوسف ، التي لم تتوقف خلال فترة عطائه المثمرة للطفل العربي ، نضع أيدينا على النقاط الأساسية التالية :

١ ـ اهتمامه الفائق بتكوين الطفل روحيا ، وذلك عن طريق توفير عدد كبير من الكتب الدينية ، التي تتضمن التعريف بالاسلام وأركانه ، والسيرة النبوية المشرفة ، وحياة الخليل ابراهيم عليه السلام أبي الأنبياء ، وقصص الأنبياء ، والمكتبة القرآنية ،

فضلا عن شعر وتراجم الصحابة رضوان الله عليهم ، وغيرهم من ابطال الاسلام وفرسانهم .

٢ ـ تتبعه المثابر لشعر الأطفال أينما كان ، فنجده يستخرج القصص الشعرية للأطفال لأمير الشعراء أحمد شوقي ، فضلا عن تجميع وتحقيق ودراسة دواوين شعر الأطفال للشعراء : ابراهيم العرب ، وشوقي ، وكامل كيلاني ، ومعروف الرصافي .

٣ ـ بحثه الدؤوب عن قصص الأطفال في الوطن العربي الكبير وتقديمها للأطفال العرب في كل مكان بالأقطار العربية بهدف التواصل والتقارب بينهم بما يؤدى الى الشعور المشترك بالانتماء ، والفهم الواضح للبيئة العربية .

٤ ـ تقديره للفنون الجميلة في حياة الطفل ، ودورها في تنمية التذوق الجمالي لديه ، فعمد الى تعريفه أولا بالألوان ، وثانيا بطرق الرسم المختلفة ، وثالثا بدائرة معارف التلوين . ومما لاشك فيه أن هذه المجالات الثلاثة تتيح للطفل فرص التعرف على عالم الرسم الرحيب تنمية لقدراته وترقية لحواسه واحساسه وتذوقه الجمالي .

٥ ـ اعترافه بحاجة الطفل الى الترفيه والفكاهة ، فكتب مسرحيات جحا ، جمع فيها بعض نوادر وطرائف جحا ، مما يدخل البهجة والسرور لدى الأطفال .

٦ ـ اهتمامه بالرياضة البدنية للأطفال ، ودورها في اللياقة البدنية لهم ، وفي تنشئتهم الصحية ، حيث ان العقل السليم في الجسم السليم ، فأصدر سلسلة حول ضرورة الرياضة وأهميتها .

٧ ـ على الرغم من نشر عدد كبير من كتب الأستاذ عبد التواب

يوسف في مصر ، الا أن دور النشر في الخارج أقبلت على نشر انتاجه ، فتعددت أماكن النشر ، بين القاهرة ، وبغداد ، والكويت ، والرياض .

واذا أردنا تتبع الانتاج الفكرى للأستاذ عبد التواب يوسف ، يتضح أنه أصدر اثنتين وعشرين سلسلة للأطفال تتنوع موضوعاتها ومجالاتها لتشمل آفاقا متعددة من اهتمامات الأطفال ، بالاضافة الى العديد من الكتب المفردة التى لا تنتمى لأية سلسلة من السلاسل ، ويمكن اعطاء صورة مركزة عن مجالات سلاسل كتب الأطفال فيما يلى :

(أ) الدين :

١ ـ أركان الاسلام : ٢٥ عددا .

٢ ـ ايمان المسلمين : ٥ أعداد .

٣ ـ زهد المسلمين : ٥ أعداد .

٤ ـ عدل المسلمين : ٥ أعداد .

٥ ـ قصص الأنبياء للأبناء (بالاشتراك) : ٢٧ عددا .

٦ ـ قوة المسلمين : ٥ أعداد .

٧ ـ مال المسلمين : ٥ أعداد .

٨ ـ محمد خير البشر : ١٥ عددا .

٩ ـ المكتبة القرآنية : ٣ أعداد .

(ب) الرياضة البدنية :

ـ حول ضرورة الرياضة : ٤ أعداد .

(جـ) السير والتراجم :

١ ـ أطفال أبطال : ١٠ أعداد .

٢ ـ حياة الخليل ابراهيم : ١٠ أعداد

٣ ـ فرسان الاسلام : ١٥ عددا .

(د) الشعر :

ـــ قصص في قصائد : ٦ أعداد .

(هـ) الفكاهة :

ـــ مسرحيات جحا : ٦ أعداد .

(و) الفنون :

١ ـ الألوان : ٩ أعداد .

٢ ـ تعلم كيف ترسم : ٥ أعداد .

(ز) قصص ثقافية وتربوية :

١ ـ قصص الوطن للأطفال : ٥ أعداد .

٢ ـ قصص ثقافية للناشئة : ٥ أعداد .

٣ ـ قصص لأطفال الفيديو : عددان .

٤ ـ كان ياما كان : عددان .

(ح) قصص من الوطن العربي :

ـــ من كل بلد عربي قصة : ١١ عددا .

ويبين الجدول التالي أعداد الكتب في كل موضوع ونسبتها المئوية من مجموع الكتب التي تندرج تحت هذه السلاسل مرتبة ترتيبا تنازليا :

م	الموضوع	عدد الكتب	النسبة المئوية	الترتيب
١	الكتب الدينية	٩٥	٥١ر٤	١
٢	السير والتراجم	٣٥	١٩ر٠	٢
٣	الثقافة والتربية	١٤	٧ر٦	٣
٤	الفنون	١٤	٧ر٦	٣
٥	القصص العربية	١١	٦ر٠	٤
٦	الشعر	٦	٣ر٢	٥
٧	الفكاهة	٦	٣ر٢	٥
٨	الرياضة البدنية	٤	٢ر٠	٦
	المجموع	١٨٥	١٠٠	

ويتضح من هذا الجدول المؤشرات التالية :

١ ـ يبلغ عدد الكتب الدينية ٩٥ كتابا بنسبة (٥١ر٤٪) أى أكثر من نصف عدد كتب السلاسل ، بما يؤكد حرص الكاتب على تزويد الأطفال بجرعة قوية من القراءات الدينية التى ترسخ لديهم القيم الروحيــة ، وبما يوحى بأن الدين يأتى فى المرتبة الأولى من اهتمامات الكاتب ، بل انها فى بؤرة هذه الاهتمامات .

٢ ـ يبلغ عدد الكتب التى تتناول السير والتراجم ٣٥ كتابا تمثل نسبة (١٩ ٪) من جملة عدد كتب السلاسل . ويلاحظ أن هذه السير والتراجم تركز أيضا على الجانب الدينى ، بما يعيــد التأكيد باهتمام الكاتب بالدين الاسلامى ، وتبسيطه للأطفــال ، وعرض السير المضيئة لأبطال الاسلام وفرسانه .

٣ ـ تتساوى كتب الثقافة والتربية مع كتب الفنون ، اذ بلغ عدد كل منهما ١٤ كتابا تمثل نسبة (٧ر٦٪) لكل منهما . ويحتل الموضوعان المرتبة الثالثة من ترتيب كتب السلاسل

٤ ـ تأتي القصص العربية فى المرتبة الرابعة بنسبة (٦٪) حيث يبلغ عدد كتبها ١١ كتابا ٠

٥ ـ تتساوى كتب الشعر مع كتب الفكاهة ، حيث يبلغ عدد كتب كل منهما ٦ كتب تمثل نسبة (٣ر٣٪) لكل منهما ٠٠ ويحتل هذان الموضوعان المرتبة الخامسة من ترتيب كتب السلاسل ٠

٦ ـ تأتي الرياضة البدنية فى الترتيب السادس والأخير ، حيث بلغ عدد كتبها ٤ كتب فقط تمثل نسبة (٢٪) من مجموع كتب السلاسل ٠ ويرجع هذا الى أن الكاتب قد اتجه الى التأليف فيها مؤخرا ، حيث صدر أول كتاب منها عام ١٩٨٨ ٠

ويتبين من هذا العرض الموجز لكتابات الأستاذ عبد التواب يوسف واسهامها فى توفير المواد القرائيـة للأطفـال ، أن الكاتب أسهم ، بما لا يدع مجالا للشك ، فى توفير مواد متعددة تناسب الطفل العربى من ناحية ، وتجذبه الى القراءة المثمرة من ناحية أخرى٠

وأخيرا ، فان من الطبيعى أن الاحاطة الشاملة بكل ما كتبه الأستاذ عبد التواب يوسف للأطفال ، لا يمكن حصره ، وتحليـله تحليلا علميا فى هذه العجالة ، اذ يتطلب ذلك فسحة من الوقت للدراسة والتحليل ، فضلا عن فسحة فى الحيز المتاح للكتابة ٠ لذلك أجدنى مضطرا الى الاتجاه نحو الايجاز الشديد ، الذى أرجو الا يكون مخلا ، فى تبيان اسهاماتـه فى اثراء قراءات الأطفـال ، بفضل ما أصـدره من كتب تعددت موضوعاتهـا ومستوياتها كما سبق القول ٠ ويغفر لى هذا الايجاز ، أننى قصدت الاسهام بجهدى المتواضع فى تكريم أخ وصديق أعتز بأخوته وصداقته ٠٠ وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يدوم عطاؤه المتميز فى خدمة الطفل العربى ٠٠ انه نعم المولى ونعم النصير ٠

د ٠ حسن عبد الشافى

كلمـــة

قبول جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب

كلمتي — سادتي — عشر نقاط . قطرات من ندى العمر وأيام عشر .. كابدت أحرف الضاد والسهاد خلالها . كان أيسر على أن أحضن نفحات المطر . أمسك بشعاعات النور ، أقبض على الجمر ، من صياغتها مجرد قطعة حلوى من صغير أراد بها أن يرد جميل أب ، ملأ دنياه بحلواه ..

القطرة ، النقطة ، الأولى : الجائزة « ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » وقد صبرت نصف القرن ، منذ تجاوزت طفولتي ، عملا وجهدا ، أرتد اليها ، تبعا آخذ منه ، كي أمثل بينكم بمكاني اليوم .. شاكرا وممتنا للمانحين ، وللمحكمين ، لأمانة الجائزة ..

وثانية النقاط أن الجائزة وافتني من حيث أشرقت الأرض بنور ربها .. من أرض محمد بن عبد الله (ص) ، عمر وعمرو ، خالد وسعد ، أبي بكر وأبي ذر ، بلال وأسامة ، آمنة وأم أيمن ، خديجة وعائشة ، زينب وفاطمة .. وكلهم موضوعات كتبي الفائزة بالجائزة .. وقبل سبع سنين أهديت كتابي (طفولة النبي « ص » للأطفال) الى مكة والمدينة ، لعلي أرد لهما بعض فضلهما ، هيهات . كانتا مع الرياض تتسلم في لحظتي هذه ..

« اني جزيتهم اليوم بما صبروا . انهم هم الفائزون »

وكاتب الأطفال عالم كبير ، يعايش ملوكا وأمـراء وملكات وأميرات من بنات خياله وحده ، لكن حلمه لايتمادى ولا يتنامى الى لقاء ملك حقيقى .. وأمر يتجاوز الخيال ذاته أن يتسلم كاتب أطفال « الجائزة » برعاية صاحب الجلالة الملك فهد ، أول ملك فى التاريخ يفخر بأنه خادم : الحرمين الشريفين .. والرائع أيضا أن تحمل الجائزة اسم ملك ..

الملك فيصل رحمه الله وارضاه .. يذكر له التاريخ وقفته المجيدة والشامخة فى حرب رمضان أكتوبر فى مواجهة من استباحوا أرضنا السليبة المقدسة ، وما نسينا تطلعه للصلاة فى ثالث الحرمين الشريفين .. فى الأقصى الذى باركنا حوله ومضى إلى رحاب ربه قبل أن يحقق آماله .. لكن أحفادا له سيؤدونها ، لأنهم سيكونون الكرار بـإذن الله ، يكررون صـلاح الدين الأيوبى .. ما دمتم تكرمون أقلام كاتبيهم ..

خامسة القطرات النقاطة : العالمية .. قبل عشرين عاما كنت فى زيارة ثقافية الى انجلترا والقيت محاضرة فى إتحاد كتابهم عن أعمالى وكتاباتى .. بعدها افتحنى بى رئيس جماعة كتاب الأطفال وهمس قائلا : أفكارك وأسلوبك ومستواك الأدبى بلا مجاملة يرتقى الى العالمية ، يحول بينك وبينها إنك تكتب بالعربية لجمهورية محدود، اكتب بالانجليزيـة تحقق لنفسك العالميـة ، بعد العودة للوطن تساءلت : لماذا أكتب للأطفال ؟ هل لطمع خاص وطمع شخصى ؟ هل مهمتى تثقيف الأطفال قراء الانجليزية ؟ كان الجواب : لا ، بالقطع .. وأطفال أمتى أمانة فى عنقى ، ولغة القرآن ، وامتشقت قلمى حسامى من أجلهم ..

ويوم فزت بجائزة الملك فيصل العالمية أبرقت لصديقى رئيس جماعـة كتـاب الأطفـال فى انجلترا حققت العالميـــة باسـلامى وعروبتى ..

وجائزة عالمية ، للعربية ، في أدب الأطفال تشكل سمة حضارية ، بالغة العصرية ، والتقدم ، وتؤكد على حس رفيع المستوى ، ليس بغريب على صناع الحضارة القديمة في مصر والجزيرة ، والعراق والشام وصناع الحضارة الاسلامية الزاهرة من المدينة ودمشق وبغداد والقاهرة ، وأيضا أمل الانسانية في حضارة حقيقية ، تتجاوز حضارتهم المادية الزائفة الزائلة ..

ولم تسبقنا جائزتهم العالمية أندرسون الا بوقت قصير ، ولحقت بها جائزة الدولة في مصر بعد سنوات تعد على أصابع يد واحدة ..

ولنذكرهم بحكاياتنا الرائعة في ألف ليلة وكليلة ودمنة والأسد والغواص .. وسنوحي وجلجامش سبقناهم بقرون ، ومع ذلك مازال أطفالهم مفتونين بالسندباد وعلاء الدين وعلي بابا ..

النقطة السابعة اننا هنا رموز لعشرات .. شخصيات عاشرت كامل كيلاني أكثر مما عاشرت جيراني وأكثر مما عاشره أولادي .. وعشت مع الهراوي والعريان وجهيمان ، والغول ، والرصافي و .. كأنهم عائلتي ويجب أن نذكر بكل المحبة والود أسماء لامعة غالية كان يمكن أن تكون بيننا معززة مكرمة سليمان العيسى ، زكريا تامر ، عادل أبو شنب من سوريا .. فاروق سلوم ، شريف الراس ، فاروق يوسف من العراق .. علوي الصافي ويعقوب بن اسحاق من السعودية ، نتيلة راشد (ماما لبنى) ونادر أبو الفتوح من مصر وابراهيم اسحاق وعوض حاج حامد وفاطمة موسى من السودان وروضة الهدهد ، عماد زكي ، جمال عمرو من الأردن .. عبد السلام البقالي والعربي بنجلون من المغرب ونجية حداد ، عبد الرحمن مطهر ، صباح الايراني من اليمن ، خلف أحمد خلف وعبد القادر عقيل وابراهيم بشمي من البحرين ، كافية رمضان

ومحمد ضيام ، وبدور العيسى من الكويت ابراهيم شعراوى وهدى الغزالي وعيسى شهداد من عمان ، أحمد عمر وعلى راشد في الامارات، خديجة الجهمي وعبد الأمير عبد الله ، أنيس عبد الحق من ليبيا ..

اذكرهم اخواتي لأنهم قبيلتي ـ بقى اسمان يطوقان عنقى . أمي واستاذتي سهير القلماوى . أبي ومعلمي بابا شارو .. ثم زوجتي (ماما لبنى) رئيس تحرير مجلة سمير على مدى تجاوز الثلاثين عامـا .

وهذه الجائزة تضعني في مصاف اناس كبـار اشرئب لكي اطاولهم قامـة .. أصبحت في قائمـة واحـدة مع (يحيى حقي) و (عمر نصيف) شرف ما بعده شرف .. والذين احسنوا بي الظن في التهنئة قالوهـا : الي نوبل محفوظ أو الى اندرسون .. أقول لهم : كل ما أسعى اليه أن أرضى طفلا على قمة جبل تعز وآخر في ريف مصر ، وثالث في بادية الشام ، ورابع في صحارى السعودية ، وخامس في احراش السودان .. وآخرين في جيبوتي والصومال وموريتانيا ..

وكثيرا ما سئلت : هل فرحت بهذه الجائزة ؟ .. الجواب فارق كبير بين الفرحـة والسعـادة في لحظات أحسست باعتزاز جعلني أرجو أن أعثر على زجاجة أليس في بلاد العجائب ، وقـد كتب عليها (اشربني) ، اذ مشربها السحرى يعيد الانسان لحجمه الحقيقي .. وتذكرت جاليفر بين الكبار والأقزام .. وتذكرت أدب الأطفال العالمي الذى أقتني منه في مكتبتي عشرين ألف كتاب هي ذروة في الفن والأدب ، تجعلني شديد التواضع ..

النقطة القطرة رقم عشرة .. تتجمـع القطرات يحسـوها عصفور صغير .. يحس انه ارتوى .. من زمزم .. حوم مع حمام الحرم .. هبط اليه يلتقط معه الحب والحب .. حلـم بالجائزة

تتوج علمه · صورتها هذه هي بلا تفوق أو تفرد وتقول لى : لاتاج للانتاج الا بمواصلته دأبا وعطاء ، ولتكن جائزة الفيصل فيصلا بين ماض ومستقبل ·· ولتكن نورا يضيء الطريق الى مئذنة أنادى من فوقها حي على الطفولة ·· ومنبر ارتقيه أقول من فوقه : ــ زمامهم في أيديكم اليوم ، وزمامكم في أيديهم مستقبلا ، فأحسنوا اليهم ·· وعمود في مسجد اسند ظهرى اليه ، وأقول لاتظنوا أنكم وأطفالكم مثل ابريق الشاى الكبير والأكواب يمتلأ به ، دعوهم ليكونوا أنفسهم ·· وهمسة صغيرة أنقلها عن حديث شريف ورد في كتابى (عمر فى مصر) بما معناه أوصيكم بأهلها خيرا فان لهم فيها نسبا وصهرا ··

شكرا وامتنانا لكم على البسمة الحلوة واللمسة الحانية ··

نسأل الله أن تكلأ أمتنا بعين الرعاية وأن تجمع كلمتها وتأخذ بيدها وتضع على النور خطاها ·

بيان ومعلومات

راينا ان نضـــع بين أيدى القراء بعض البيانات والمعلومات التى تهم الباحثين والدارسين لأدب الطفل العربى من خلال كاتبنا ، بجانب بطاقته الشخصية ، التى لها دلالتها الخاصة .

أ . ش .

عبد التواب يوسف ـ ٩٧

عبد التواب يوسف

في سطور

- ولد في أول أكتوبر عام ١٩٢٨ .
- قريته التي ولد فيها « شنرا » مركز « الفشن » محافظة بني سويف .
- تلقي تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة بني سويف .
- أنهى في الجامعة دراسة البكالوريوس في العلوم السياسية في عام ١٩٤٩ وتجاوزها الى الماجستير عام ١٩٥٢ .
- أذيع أول عمل له للأطفال من خلال برنامج (بابا شارو) في ١٩ ديسمبر عام ١٩٥٠ .
- منذ ذلك الحين والي اليوم كتب ألوف البرامج الاذاعية للأطفال التي قدمت من كافة الإذاعات العربية .
- تزوج في عام ١٩٥٦ من نتيلة راشد (ماما لبنى) التي ترأس « تحرير مجلة سمير وراسبت تحرير كتب الهلال للأطفال وحازت على جائزة الدولة في أدب الأطفال عام ١٩٧٨ » .
- كانت الجائزة تمنح كل ثلاث سنوات « حصل عليها عبد التواب يوسف عام ١٩٧٥ ونال وسام العلوم والفنون» .

- وكان أول من حصل على جائزة الدولة فى ثقافة الأطفال عام ١٩٨١ ونال وسام الجمهورية مع هذه الجائزة .
- عمل بوزارة التربية فى مجال برامج الاذاعة المدرسية ، ثم فى الاعلام ، رئيسا له ، وقدم خلال ذلك برنامجى (أوائل الطلبة) الاذاعى ، و « الكأس لمن » التليفزيونى ، بالاضافة الى مئات البرامج التعليمية .
- حصل على الجائزة الأولى لثقافة طفل الريف من المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام ١٩٧٠ .
- الكتاب الذى فاز عليه بالجائزة عام ١٩٧٥ هو مجموعة قصص عربية ، والكتاب الذى فاز بجائزة ١٩٨١ هو اللقاء الفريد وهو عبارة عن لقاءات بين العلماء العرب وعلماء الغرب فى تخصص مشترك كأن يلتقى ابن النفيس مع وليم هارفى حول الدورة الدموية ، والحسن بن الهيثم مع نيوتن حول الضوء .. وهكذا .
- كتابه خيال الحقل درسه طلاب السادسة الإبتدائية لخمسة أعوام متوالية مما جعل المطبوع منه يزيد على ٣ ملايين نسخة، وكتابه (حياة محمد صلى الله عليه وسلم فى قصص) درسه أطفال الشهادة الابتدائية لسبع سنوات وطبع منه أكثر من خمسة ملايين نسخة .
- حصل على (وسام العطاء الذهبى) من وزارة التربية والتعليم (والمركز العربى للأفلام التعليمية) عن جهوده فى العام الدولى للطفل (١٩٧٩) .
- الميدالية الذهبية لاتحاد الاذاعات العربية ١٩٧٩ .
- شهادة تقدير من منظمة الثقافة العربية ١٩٨٠ .

— ميدالية اتحاد الاذاعة والتليفزيون (مصر) ١٩٨٠ ·

— شهادة رواد الاذاعيين (القاهرة) ١٩٨٢ ·

— شهادة تقدير على برامجه للأطفال (اذاعة مصر) ١٩٨٢ ·

— ميدالية العام الدولي للطفل (بغداد) ١٩٨٠ ·

— أنشأ جمعية ثقافة الأطفال في عام ١٩٨٦ وكان لها الفضل في اشاعة تيار الاهتمام بهذه القضية ، وساهمت مساهمة ايجابية في نشر الوعي الخاص بثقافة الأطفال وأدبهم ·

— عضو لجنة ثقافة الأطفال بالمجلس الأعلى للثقافة منذ قامت هذه اللجنة ، وشارك في كافة ندواتها (برامج الأطفال في الاذاعة والتليفزيون ١٩٧١ ، كتاب الطفل ومجلته ١٩٧٢ ، سينما الطفل ومسرحه ١٩٧٣ ، مضمون ثقافة الأطفال ١٩٧٤ ، الثقافة القومية للطفل العربي ١٩٧٥ ، الف ليلة واثرها على ادب الأطفال العالمي ١٩٨٥) ·

— صاحب فكرة اصدار مجلة الفردوس للطفل المسلم (ملحق مجلة منبر الاسلام وتصدر عن المجلس الأعلى للشئون الاسلامية) ، ومنذ اقترح اصدارها سنة ١٩٦٨ وهو يشارك في تحريرها شهريا بانتظام ، مع مجموعة من أعضاء جمعية ثقافة الأطفال ··

— قام بتدريس مادة ثقافة الأطفال وأدبهم في العديد من الجامعات والكليات المصرية والعربية كأستاذ زائر ، من بينها كلية التربية جامعة حلوان ·

● اختير خبيرا ومستشارا لشئون الطفل لدى عدد من الهيئات والمؤسسات من بينها :

- هيئة اليونسكو (أوفدته الى قطر عدة مرات لكتابة تقارير عن : برامج الأطفال فى التليفزيون ، المشروع المدرسى ، التقنيات التربوية ..) .

- مكتب التربية العربى لدول الخليج بالرياض (شهد من خلاله ندوة « ماذا يريد التربويون من الاعلاميين ؟ » بالرياض ، وندوة « أدب الأطفال فى منطقة الخليج العربى » بالبحرين ، وندوة « الطفل والاعلام » بالبحرين .

- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض . (شارك فى إعداد مكتبة للأطفال ، كما أعد لهم بعض القصص ، ويساهم بالدراسات والبحوث التى تدور فى هذا المجال) .

- دار ثقافة الأطفال ببغداد .. (شارك فى ندواتها ، ودراسة كتبها ، كما نشرت له الكثير من كتبه للأطفال وعن الأطفال ويواكب نشاطها الكبير والمتميز) .

- الهيئة المصرية العامة للكتاب (يراجع الكتب التى تنشرها للأطفال ، ويشارك فى ندواتها ، ويكتب لها البحوث والدراسات) .

- اتحاد الاذاعات العربية لبرامج الأطفال فى الاذاعة والتليفزيون .

كتب عن السيرة النبوية الشريفة للأطفال

تأليف : عبد التواب يوسف

١ ـ طفولة النبى (صلى الله عليه وسلم) للأطفال :

رسوم : فريدة عويس

الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب

كتاب يحكى بشكل قصصى عن طفولة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويروى حكاية الجد والعم وهما يحفران فى مكة بحثا عن الكنز ٠٠ واحداث أول غارة جوية فى التاريخ ، والمولد الشريف ٠٠ وفترة الرضاعة والحضانة ، وصولا الى « المدارس » التى التحق بها : مدرسة عبد المطلب ، مدرسة الرعى ، مدرسة التجارة ، مدرسة الرحلات ، مدرسة الحرب ، مدرسة أبى طالب ، مدرسة ٠٠ الى أن وضع الرسول عليه الصلاة والسلام أقدامه الى طريق الشباب ٠٠

٢ ـ حياة محمد فى قصص :

رسوم : عبد الحليم البرجينى

(٥ مليون نسخة)

نفدت من الأسواق ثلاث طبعات

قصص مروية على ألسنة الحيوان والأشياء تشكل فى

مجموعها حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .. كان يحكى فيل ابرهة عن المولد . والناقة وحصان سراقة بن مالك والحمامة عن الهجرة ، والبراق عن الاسراء والمعراج ، وكذلك بئر بـدر وجبل أحد وشجرة الحديبية عما شهدته من أحداث ..

٣ ـ محمد (ص) يتحدث عن حياته :

رسوم : محمد نجيب فرج

الناشر : دار الشعب

(طبعتان)

سيرة ذاتية مستقاة من الأحاديث الشريفة التى تحدث بهـا الرسول صلى الله عليه وسلم عن حياتـه . طفولته ، وصبـاه ، وشبابه ، والوحى ، والهجرة ، والغزوات .. الخ . وكافة الأحاديث من البخارى ومسلم .

٤ ـ محمد (ص) خير البشر :

رسوم : محمد التهامى

(١٥) كتاب

الناشر : دار الكتاب المصرى

سلسلة فى (١٥) كتابا يحكى كل واحد منها عن الرسول عليه الصلاة والسلام كبشر وانسان .. كل كتاب يدور حول فكر : محمد العامل ، محمد الزاهد ، محمد المعلم .. الـخ .. والكتب تؤكد انه عليه الصلاة والسلام خير البشر أجمعين ..



٥ ـ قصص للأطفال من أحاديث الرسول (ص) :

رسوم : حجازى

الناشر : روز اليوسف

مجموعة من عشر قصص ، هي صياغة جديدة لحكايات وردت في الأحاديث الشريفة وبعد كل قصة نورد الحديث بنصه ، وكل القصص غاية من الطرافة والبهجة .

٦ ـ قصص طريفة ، وحكايات ظريفة من الأحاديث الشريفة :

رسوم : فريدة عويس

قصص في مجموعتين ، الأولى (١٢ كتابا) تدور حول (الحيوان) .. والثانية (١٥ كتاب) وتدور حول (الانسان والطبيعة) .. وكلها مستقاة من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .. وعددها سبعة وعشرون كتابا وهي في الطريق للصدور ..

٧ ـ مسرحيات (ولد الهدى) .. (الفتح المبين) .. (الأسير) :

ثلاث مسرحيات للأطفال في ثلاثة كتب عن المولد وفتح مكة ومحو الأمية .

كتب عن السيرة النبوية للكبار :

تأليف : عبد التواب يوسف

١ ـ محمد (ص) معلما مربيا :

الناشر : دار الشعب

كتاب عن الرسول صلى الله عليه وسلم كمعلم للبشرية

اكتملت له بالفطرة أساليب التربية السليمة ، حتى أصبح قدوة للمدرس في كل أرجاء الدنيا .

٢ ـ محمد (ص) بأقلام كتاب الغرب :

كتاب عما كتبه الغربيون عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

٣ ـ (٣٠) كتابا عن السيرة النبوية :

عرض لثلاثين كتابا سبق أن قدمتها الاذاعة في سلسلة برامج تحمل عنوان : (اقرأ في شهر اقرأ) أذيعت على مدى شهر رمضان المعظم ، وأعيدت اذاعتها أكثر من مرة ، وهي تعرض في كل يوم كتاباً عن السيرة الشريفة .

٤ ـ (٣٠) حديث عن الرسول (ص) :

سلسلة أحاديث اذاعية عن الرسول الانسان ، الزوج ، الأب ، القائد ، المحارب .. الخ .. قدمت من خلال اذاعة الكويت .

قائمة الأعمال الشعبية
التي قدمها : عبد التواب يوسف

دراسات :

— كتابة السير الشعبية للأطفال : (مؤتمر السير الشعبية – جامعة القاهرة – ١٩٨٥) .

— هل تصلح القصص الشعبية للأطفال : (حلقة « اشكالية الكتابة للأطفال – تونس مايو ١٩٨٦) ادارة الأدب – وزارة الثقافة في عصر التليفزيون ؟

— حكايات الحيوان في ألف ليلة وكتابتها للأطفال – القاهرة ١٩٨٥) المجلس الأعلى للثقافة – لجنة ثقافة الطفل .

— كامل كيلاني وألف ليلة وليلة (حلقة ألف ليلة كتابتها للأطفال – القاهرة ١٩٨٥) لجنة ثقافة الطفل .

— ألف ليلة وحكايات الطفولة : (كتاب – دار ثقافة الأطفال – بغداد ١٩٨٦) .

— الطفل العربي والأدب الشعبي : (ندوة – مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية – قطر ١٩٨٦) .

— الطفل والموت (سنوحويت) : (مجلة الرائد – الكويت ١٩٨٣) .

— الرأي الآخر : القصص الشعبي لا يصلح للطفل :

- قراءة جديدة لألف ليلة (السندباد البحرى) (حلقة لجنة الأدب الشعبي ـ المجلس الأعلى للثقافة ١٩٨٦) .
- الصياد والعفريت (دراسة مقارنة بين ألف ليلة والأخوين بن جريم) حلقة لجنة الأدب الشعبى ـ المجلس الأعلى للثقافة ١٩٨٦ .

محاضرات :

- ألف ليلة وأثرها على أدب الأطفال العالمى (محاضرة بالانجليزية . جامعة رايت ستليت . ديتون . أوهايو صيف ١٩٨٥ .
- قصصنا الشعبى العربى (محاضرة بالانجليزية . جامعة رايت ستليت . ديتون : أوهايو صيف ١٩٨٥) .
- لماذا الأدب الشعبي للطفل ؟ : (محاضرة قطاع الطلائع ـ المجلس الأعلى للشباب ـ القاهرة ١٩٨٤) .

قصص :

- عنق الزرافة وحكايات أخرى (١٥ قصة شعبية منتيبية فى كتاب واحد ـ دار الشعب ـ القاهرة ١٩٨٧) .
- أذان الديك وحكايات أخرى : (١٥ قصة شعبية شعبيه فى كتاب واحد ـ دار الشعب ـ القاهرة ١٩٧٨)
- الفلوس والنقوش : (٣ قصص شعبية فى كتاب ـ دار ثقافة الأطفال ـ بغداد ـ العراق ١٩٨٥) .
- العقل زينة : (٣ قصص شعبية فى كتاب ـ دار ثقافة الأطفال ـ بغداد ـ العراق ١٩٨٦) .

ــ العصفور والبساط المسحور (قصة شعبية فى كتاب ـ دار ثقافة الأطفال ـ بغداد ـ العراق ١٩٨٦) ٠

ــ عفريت الزجاجة القزم : (قصة فى كتاب ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٨٣) ٠

ــ البذور : (قصة ١٠ من جامعي الحكايات الشعبية ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٨٠) ٠

ــ صديقى الحقيقى جائزة الدولة آداب الطفل : (قصة شعبية من السودان ـ دار الشعب ١٩٧٥) ٠

ــ مائدة الحب جائزة الدولة في آداب الطفل : (قصة شعبية من لبنان ـ دار الشعب ١٩٧٥) ٠

ــ يوم الحصاد : جائزة الدولة فى آداب الطفل (قصة شعبية من الأردن ـ دار الشعب ١٩٧٥) ٠

ــ الكلب الحارس ـ الناقة التي أفزعت السوق : (قصتان فى كتابين ـ دار الوطن ـ الرياض السعودية ١٩٨٣) ٠

مسرحيات :

ــ ٧ مسرحيات عن جحا (كل مسرحية فى كتاب) الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤) ٠

(جحا وشجرة الأرانب ـ جحا وامطار النقود ـ جحا صانع الحمير ـ جحا والحذاء الهارب ـ جحا يطعم ثيابه ٠٠ الخ) ٠

الدراسات والبحوث

التى قدمها عبد التواب يوسف

من خلال ندوات مركز تنمية الكتاب
بالهيئة المصرية العامة للكتاب

١ ـ الكتب الدينية للأطفال ·

٢ ـ دور الاذاعة فى تنمية الوعى القرآنى ·

٣ ـ تطور كتب الأطفال ·

ندوة كتاب الطفل القاهرة ـ ١/٢٩ ـ ٧٩/٢/١

١ ـ مكتبات الأطفال العامة ·

٢ ـ ماذا فوق رفوف مكتبات الأطفال ·

٣ ـ التليفزيون وكتاب الطفل ·

ندوة مكتبات الأطفال ـ هيئة الكتاب

مركز تنمية الكتاب ـ القاهرة ١٩٨٠/١/٢٦ ـ ١٩٨٠/١/٢٨

ـ تجربتى الخاصة مع لغة الأطفال ·

ندوة لغة الكتابة للطفل ـ هيئة الكتاب مركز تنمية الكتاب
(القاهرة ١/٣٠ ـ ٨١/٢/٣) ·

— الأطفال المعوقون قراء ومادة للقراء ·

ندوة الطفل المعوق ـ الهيئة العامة للكتاب مركز تنمية الكتاب (القاهرة ٣١ يناير ـ ٤ فبراير ١٩٨٢) ·

— كتب الأطفال في الدول النامية (أفريقيا ـ آسيا ـ أمريكا اللاتينية) ·

دراسة استطلاعية : ندوة كتب الأطفال في الدول العربية والنامية ـ هيئة الكتاب ـ مركز تنمية الكتاب (القاهرة ٢٩ يناير ـ ٢ فبراير ١٩٨٣) ·

— كتب الأطفال في الدول المتقدمة ·

— الوحشية في رسوم كتب الأطفال ·

ندوة كتب الأطفال ومجلاتهم في الدول المتقدمة هيئة الكتاب ـ مركز تنمية الكتاب (القاهرة ١/٢٨ ـ ١٩٨٤/٢/٢) ·

المؤتمرات والندوات العلمية وحلقات البحث
التي شهدها الأستاذ عبد التواب يوسف وعناوين دراساته بها

المؤتمر أو الندوة أو الحلقة	التاريخ	المكان	الجهة المسئولة	عنوان بحث عبد التواب يوسف
١ - مؤتمر خدمات الطفولة	ابريل ١٩٦٩	القاهرة	وزارة الشئون الاجتماعية	ثقافة الاطفال
٢ - المؤتمر الأول لثقافة الاطفال	مارس ١٩٧٠	«	وزارة التربية - جمعية ثقافة الاطفال	الطفل والاذاعة
٣ - حلقة الاهتمام بالثقافة القومية للطفل العربي .	سبتمبر ١٩٧٠	بيروت	منظمة الثقافة - الجامعة العربية	الاهتمام بمسرح الطفل
٤ - حلقة برامج الأطفال في والتليفزيون .	مايو ١٩٧١	القاهرة	اتحاد الاذاعات العربية	الحقيقة والخيال عند الأطفال
٥ - حلقة كتاب الطفل ومجلته	فبراير ١٩٧٢	«	لجنة ثقافة الأطفال المجلس الاعلى	تطور كتاب الطفل عالميا
٦ - ندوة خدمات الطفولة	يناير ١٩٧٢	«	وزارة الشئون الاجتماعية	الأسرة وعلاقتها بالطفل
٧ - حلقة مسرح وسينما الطفل	يوليو ١٩٧٣	«	لجنة ثقافة الأطفال	النص المسرحي للطفل (أدب مسرح الطفل)
٨ - ثقافة الطفل في الخليج والجزيرة العربية .	يناير ١٩٧٥	الكويت	جمعية المرأة الكويتية	التعاون بين الأسرة والمدرسة
٩ - الكتابة للاجيال الجديدة	يونيو ١٩٧٥	مانيلا - الفلبين	اتحاد كتاب آسيا وافريقيا	دور الاعلام والأدب في ثقافة الطفل .

المؤتمر أو الندوة أو الحلقة	التاريخ	المكان	الجهة المسئولة	عنوان بحث عبد التواب يوسف
١٠ ـ التربية القومية للأطفال	أكتوبر ١٩٧٦	القاهرة	لجنة ثقافة الطفل	التربية القومية واحتياجات الأطفال •
١١ ـ صحافة الأطفال في بلادنا	ديسمبر ١٩٧٧	بغداد	دار ثقافة الأطفال	المسلسلات المصورة في مجلات الأطفال •
١٢ ـ ندوة افتح يا سمسم	مارس ١٩٧٩	الكويت	مؤسسة الانتاج البرامجي	بدون بحوث
١٣ ـ برامج الأطفال في التليفزيون	ديسمبر ١٩٧٨	بغداد	هيئة بحوث المستمعين	
١٤ ـ كتاب الطفل	فبراير ١٩٧٩	القاهرة	هيئة الكتاب	تنمية الوعي القرائي
١٥ ـ برامج الأطفال في الاذاعة	مارس ١٩٧٩	بغداد	اتحاد الاذاعات العربية	الطفل والاذاعة
١٦ ـ حول الطفل المصري	مارس ١٩٧٩	القاهرة	نقابة الأطباء	الكتابة للطفل المصري
١٧ ـ الكتب المؤلفة بالعربية للأطفال	ديسمبر ١٩٧٩	«	منظمة الثقافة ـ الجامعة العربية	كتاب الطفل العربي (الوضع الراهن)
١٨ ـ حقوق الطفل	ديسمبر ١٩٧٩	«	لجنة ثقافة الأطفال	شرح الاعلان العالمي لحقوق الطفل للأطفال •
١٩ ـ مكتبات الأطفال	يناير ١٩٨٠	«	هيئة الكتاب	ماذا فوق رفوف مكتبات الأطفال
٢٠ ـ المؤتمر الثاني لثقافة الأطفال	ديسمبر ١٩٨٠	«	وزارة التربية ـ جمعية ثقافة الأطفال	اذاعات الأطفال
٢١ ـ لغة الكتابة للطفل	فبراير ١٩٨٢	«	هيئة الكتاب	تجربتي الخاصة مع لغة الطفل
٢٢ ـ الطفل المعوق	فبراير ١٩٨٢	القاهرة	هيئة الكتاب	الأطفال المعوقون : قراءة ومادة للقراءة •

المؤتمر او الندوة او الحلقة	التاريخ	المكان	الجهة المسئولة	عنوان بحث عبد التواب يوسف
٢٣ ـ ندوة (كامل كيلاني)	مارس ١٩٨٢	القاهرة	المركز القومي لثقافة الطفل	كامل كيلاني .. وماذا يتحتم علينا ترجمته للاطفال .
٢٤ ـ الطفل المصرى والموسيقى	ابريل ١٩٨٣	»	كلية التربية الموسيقية	اثارة الوعي الموسيقى لدى الأطفال من خلال الاذاعة .
٢٥ ـ ماذا يريد التربويون من الاعلاميين .	يونيو ١٩٨٣	الرياض	مكتب التربية العربي لدول الخليج	تاثير القيم العربية الاسلامية على برامج الأطفال .
٢٦ ـ كتب الأطفال في الدول النامية .	فبراير ١٩٨٣	القاهرة	هيئة الكتاب	كتب الأطفال في الدول النامية
٢٧ ـ ندوة حسين بيكار	مارس ١٩٨٣	»	المركز القومي لثقافة الطفل	بيكار .. كاتبا ورساما للاطفال
٢٨ ـ كتب الأطفال في الدول المتقدمة	فبراير ١٩٨٤	»	هيئة الكتاب	كتب الأطفال في الدول المتقدمة
٢٩ ـ ندوة (بابا شارو)	نوفمبر ١٩٨٤	»	المركز القومي لثقافة الطفل	بابا شارو والطفل والاذاعة .
٣٠ ـ الثقافة العلمية في كتب الأطفال	ديسمبر ٨٤	»	هيئة الكتاب	تبسيط العلوم للأطفال
٣١ ـ ثقافة الأطفال في وسائل الاعلام	يناير ١٩٨٥	»	مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس	أغنية الطفل والترفيه عنه (اذاعيا)
٣٢ ـ القمر الصناعي العربي (الندوة الأولى)	يناير ١٩٨٥	»	المركز الاعلامي للدراسات	برامج الأطفال من خلال القمر الصناعي .
٣٣ ـ القمر الصناعي العربي (الندوة الثانية)	مايو ١٩٨٥	»	المركز الاعلامي للدراسات	تعليم الآباء : علم جديد نحتاجه
٣٤ ـ الف ليلة وأثرها على أدب الطفل	مايو ١٩٨٥	»	لجنة ثقافة الطفل	قصص الحيوان في الف ليلة كامل كيلاني والف ليلة .

المؤتمر او الندوة او الحلقة	التاريخ	المكان	الجهة المسئولة	عنوان بحث عبد التواب يوسف
٣٥ ـ تاصيل التراث لدى الطفل العربى •	سبتمبر ١٩٨٥	الدوحة ـ قطر	مركز التراث الشعبى	(ندوة معلقة بدون بحوث)
٣٦ ـ القيم التربوية فى ثقافة الطفل	ديسمبر ١٩٨٥	القاهرة	هيئة الكتاب	الطفل والقيم
٣٧ ـ كتب الأطفال فى الخليج العربى	ديسمبر ١٩٨٥	البحرين	مكتب التربية لدول الخليج	ادب الاطفال فى الخليج العربى
٣٨ ـ اشكالية الكتابة للأطفال	مايو ١٩٨٦	تونس	ادارة الأدب ـ وزارة الشئون الثقافية •	الادب الشعبى فى عصر التليفزيون •
٣٩ ـ الندوة الدولية لكتاب الطفل	نوفمبر ١٩٨٦	القاهرة	هيئة الكتاب	تاثير الادب العربى على ادب الأطفال العالمى •
٤٠ ـ حلقة نقاشية حول برامج الأطفال فى الاذاعة والتليفزيون	ديسمبر ١٩٨٦	»	معهد الاذاعة	(بدون بحوث)
٤١ ـ اصدار مجلة للاطفال على مستوى الوطن العربى	ابريل ١٩٨٧	»	لجنة ثقافة الأطفال	القيم فى مجلة للأطفال العرب
٤٢ ـ الطفل والقراءة	ديسمبر ١٩٨٧	القاهرة	هيئة الكتاب	نحو حملة وطنية من اجل قراءات الأطفال •
٤٣ ـ أطفالنا والتراث	مايو ١٩٨٨	»	لجنة ثقافة الأطفال	التعامل مع التراث فى الكتابة للطفل العربى
٤٤ ـ مربيات رياض الأطفال	يونيو ١٩٨٨	الشارقة/ الامارات	وزارة الثقافة والفنون	كيف نروى القصص لأطفال الرياض •
٤٥ ـ ثقافة الطفل العربى	اكتوبر ١٩٨٨	القاهرة	المجلس العربى للطفولة	صحافة الأطفال ومجلاتهم

المؤتمر أو الندوة أو الحلقة	التاريخ	المكان	الجهة المسئولة	عنوان بحث عبد التواب يوسف
٤٦ ـ الطفل والشعر	نوفمبر ١٩٨٨	القاهرة	هيئة الكتاب	شعر الأطفال عالميا
٤٦ ـ كتب الأطفال	مارس ١٩٨٩	عمان / الأردن	وزارة الثقافة	لماذا يقرأ الطفل ؟
٤٨ ـ أدب الأطفال فى دول مجلس التعاون	مارس ١٩٨٩	الدوحة/ قطر	ادارة الثقافة والفنون	ماذا يقرأ أطفال العالم اليوم
٤٩ ـ ثقافة الطفل	يوليو ١٩٨٩	صنعاء	وزارة الاعلام والثقافة	كتب الأطفال فى الوطن العربى
٥٠ ـ رسم استراتيجية لرعاية الطفل العربى •	اكتوبر ١٩٨٩	بغداد	اليونيسيف ـ وزارة الشئون هيئة الكتاب	نحو استراتيجية اعلامية للطفل العربى •
٥١ ـ عقد حماية الطفل	نوفمبر ١٩٨٩	القاهرة	وزارة الشئون	التعبير العادل لطفلنا من الأدب •
٥٢ ـ ألعاب الأطفال ولعبهم	ديسمبر ١٩٨٩	»	المنظمة الاسلامية للثقافة	ألعاب الأطفال ولعبهم الشعبية
٥٣ ـ ثقافة الطفل المسلم	يناير ١٩٩٠	البحرين	مركز أدب الأطفال	أدب الطفل المسلم
٥٤ ـ أدب الطفل المصرى	يونيو ١٩٩٠	القاهرة	مركز تنمية الكتاب	مسيرة أدب الطفل المصرى
٥٥ ـ مجلات الأطفال فى الوطن العربى	نوفمبر ١٩٩٠	»	ادارة الثقافة	الأدب فى مجلات الأطفال
٥٦ ـ ندوة التمثيلية الاذاعية المرئية والمسموعة	اكتوبر ١٩٩١	ابوظبى		الطباعة على العينين والأذنين
٥٦ ـ مهرجان القراءة للجميع	نوفمبر ١٩٩١	القاهرة	هيئة الكتاب	المهرجان فى الميزان
٥٧ ـ مهرجان القراءة	مارس ١٩٩٢	عمان/الأردن	اللجنة العليا للقراءة	الطفل والقراءة
٥٨ ـ مؤتمر الاعلام الاسلامى	مايو ١٩٩٢ •	القاهرة	الأزهر ومؤسسة اقرأ	غرس القيم فى نفوس الأطفال

مؤتمرات وندوات علمية وحلقات بحث
ليست مخصصة للاطفال

الندوة	تاريخها	الجهة المسئولة	البحث
مؤتمر السير الشعبية	١٩٨٥	جامعة القاهرة ومركز ثقافة حوض البحر الأبيض بباريس .	كتابة السير الشعبية للأطفال
مؤتمر السيرة النبوية الرابع	١٩٨٦	الأزهر الشريف	كتابة السيرة العطرة للأطفال
ندوة الأدب الشعبي	١٩٨٦	معهد ومركز التراث الشعبي	القصص الشعبي وكتابته للأطفال
ندوة شوقي وحافظ	١٩٨٤	هيئة الكتاب	شوقي شاعرا للأطفال
ندوة العلاقات العمانية المصرية	١٩٩١	المنتدى الثقافي ـ مسقط (عمان)	علاقة حضارية مصرية عمانية متميزة عبر التاريخ .

معارض كتب الأطفال الدولية

١ ـ معرض ميونيخ الدولي لكتب الأطفال	ديسمبر ١٩٨٠	ميونيخ
٢ ـ معرض فرانكفورت الدولي	نوفمبر ١٩٨٦	فرانكفورت
٣ ـ معرض الأردن الدولي	مارس ١٩٨٩	عمان
٤ ـ معرض اليمن الدولي لكتب الأطفال	يوليو ١٩٨٩	صنعاء
٥ ـ معرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال	٨ مرات (نوفمبر ٩١ / ٩٠ / ٨٩ / ٨٨ / ٨٧ / ٨٦ / ٨٥ / ١٩٨٤) .	
٦ ـ معرض البحرين الدولي لكتب الأطفال	أكتوبر ١٩٩١	المنامة

عبد التواب يوسف

قائمة ببلوجرافية لانتاجه الفكرى

اعداد

د · حسن محمد عبد الشافى

مدير عام المكتبات

وزارة التربية والتعليم

جمهورية مصر العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

تتنوع وتتعدد موضوعات الكتب التي كتبها الأستاذ عبد التواب يوسف ، الذى أثرى مكتبة الطفل العربى بالعديد من القصص والمسرحيات ، فضلا عن الدراسات التي تدور حول أدب الأطفال ٠

ورغبة في التيسير على القارىء فى تتبع الانتاج الفكرى للأستاذ عبد التواب يوسف فقد تم حصر جميع الكتب التى كتبها ، أو ترجمها ، أو أعاد صياغتها ، وأدرج كل كتاب منها تحت رأس موضوع محدد ٠ وقد اتبعت خطة العمل التالية :

١ ـ قسمت الكتب الى قسمين ، هما :

(أ) كتب الأطفال ٠

(ب) كتب الكبار ٠

٢ ـ تم فهرسة جميع الكتب وفقا للتقنين الدولى للوصف الببليوجرافى بحيث تتضمن البيانات التالية :

ـ المؤلف كمدخل رئيسى للعمل ٠

ـ العنوان ، والعنوان الآخر ان وجد ٠

ـ أسماء المشاركين من رسامين ، ومقدمين ، ومخرجين فنيين ٠

ـ بيانات النشر (مكان النشر : الناشر ، سنة النشر) ٠

- الوصف المادى للكتاب (عدد الصفحات ، عدد المجلدات ان وجدت ، مقاس الكتاب بالسنتيمتر) .

- بيانات السلسة ، ورقم الكتاب بها .

٣ - أعدت رؤوس الموضوعات التالية ، وتم ادراج كل كتاب تحت رأس الموضوع الخاص به :

- الاسلام - أركان .
- الاسلام - تاريخ .
- الاعلان العالمى لحقوق الطفل .
- الأنبياء - قصص .
- دواوين شعر الأطفال .
- الرياضـــة .
- سير وتراجم أجنبية .
- سير وتراجم اسلامية .
- السيرة النبوية .
- الفنون الجميلة .
- القرآن الكريم - دراسات .
- القراءة .
- قصص تربوية .
- قصص دينية .
- قصص شعرية .

- قصص عربية ٠

- قصص علمية ٠

- قصص ومسرحيات مترجمة ٠

- قصص وطنية ٠

- مسرحيات وحكايات اسلامية ٠

- مسرحيات فكاهية ٠

- كتب رياض الأطفال ٠

٤ - رتبت عناوين الكتب وفقا للترتيب الهجائى داخل كل موضوع ٠

٥ - ذكر على يسار كل كتاب رقم مسلسل بترتيب وروده فى القائمة ، ويحال اليه فى الكشاف الهجائى للعناوين ٠

٦ - أعد كشاف هجائى بالعنوان فى نهاية القائمة ، تضمن عنوان الكتاب والسلسلة التى يتبعها ، ورقمه فيها ، بالاضافة الى رقم الكتاب فى القائمة ٠

وأرجو أن تفى هذه القائمة ، طبقا للخطة التى أعدت بها ، بمتطلبات الباحثين فيها ، والتيسير عليهم فى الحصول على البيانات البيبلوجرافية عن كل كتاب ٠

والله ولى التوفيق

د ٠ حسن عبد الشافى

القسم الأول : كتب الأطفال

الاسلام ــ أركان

عبد التواب يوسف

الحج / عبد التواب يوسف . ــ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٨٠ . ــ ٥٩ ص ١٩ سم . ــ (أركان الاسلام ، ٥) .

(١)

الحج : أول يوم العيد / عبد التواب يوسف . ــ ط ١ . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (أركان الاسلام ، ٢٣) .

(٢)

الحج : الحاج الطيب / عبد التواب يوسف . ــ ط ١ . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (أركان الاسلام ، ٢٤) .

(٣)

عبد التواب يوسف ٠

الحج : الحجر الأسود / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ٢٥) ٠

(٤)

ـــــــــــ ٠

الحج : رسالة العيد / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ٢٢) ٠

(٥)

الحج : عيد التضحية / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص، ٢٣ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ٢١) ٠

(٦)

ـــــــــــ ٠

الزكاة / عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٨٠ ٠ ـ ٥٩ ص ، ١٩ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ٣) ٠

(٧)

ـــــــــــ ٠

الزكاة : خلق الله / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص، ٢٣ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ١٣) ٠

(٨)

عبد التواب يوسف ·

الزكاة : زكاة الفطر / عبد التواب يوسف .ط ١ · ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م · ـ ١٦ ص، ٢٣ سم · ـ (أركان الاسلام ، ١١) ·

(٩)

الزكاة : القرض الحسن / عبد التواب يوسف · ـ ط ١ ـ· القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ = ١٩٨٩ م · ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم · ـ (أركان الاسلام ، ١٥) ·

(١٠)

الزكاة : مال المسلمين / عبد التواب يوسف · ـ ط ١ · ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ = ١٩٨٩ م · ـ ١٦ ص · ٢٣ سم · ـ (أركان الاسلام ، ١٤) ·

(١١)

الزكاة : مانع الزكاة / عبد التواب يوسف · ـ ط ١ · ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ = ١٩٨٩ م · ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم · ـ (أركان الاسلام ، ١٢) ·

(١٢)

الشهادة / عبد التواب يوسف · ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٨٠ · ـ ٥٩ ص ، ١٩ سم · ـ (أركان الأسلام ، ١) ·

(١٣)

عبد التواب يوسف .

الشهادة : الاعتماد على الله / عبد التواب يوسف . ــ ط ١ . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ = ١٩٨٩ م . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (أركان الاسلام ، ٣) .

(١٤)

———— .

الشهادة : الرازق الرازق / عبد التواب يوسف . ــ ط١ . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (أركان الاسلام ، ٤) .

(١٥)

———— .

الشهادة : سبحان الله / عبد التواب يوسف . ــ ط ١ . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (أركان الاسلام ، ٢) .

(١٦)

———— .

الشهادة : الله أكبر / عبد التواب يوسف . ــ ط ١ . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (أركان الاسلام ، ١) .

(١٧)

عبد التواب يوسف ٠

الشهادة : المؤمن الصغير / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص، ٢٣ ٠ ـ (أركان الاسلام ، ٥) ٠

(١٨)

ـــــــــــ ٠

الصلاة / عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٨٠ ٠ ـ ٥٩ ص ، ١٩ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ٢) ٠

(١٩)

ـــــــــــ ٠

الصلاة : بيت الله / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص، ٢٣ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ٦) ٠

(٢٠)

ـــــــــــ ٠

الصلاة : الجامع / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص، ٢٣ سم ٠ ـ (اركان الاسلام ، ٩) ٠

(٢١)

ـــــــــــ ٠

الصلاة : الكروان / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ ٠ ـ ١٦ ٢٣ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ٧) ٠

(٢٢)

عبد التواب يوسف •

الصلاة : ليلة فرضت الصلاة/عبد التواب يوسف • ـ ط ١ •ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ • ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم • ـ (أركان الاسلام ، ١٠) •

(٢٣)

الصلاة : مسألة حساب / عبد التواب يوسف • ـ ط ١ •ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ • ـ ١٦ ص . ٢٣ سم • ـ (أركان الاسلام ، ٨) •

(٢٤)

الصوم / عبد التواب يوسف • ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٨٠ • ـ ٥٩ ص ، ١٩ سم • (أركان الاسلام ، ٤) •

(٢٥)

الصوم : جامعة رمضان / عبد التواب يوسف • ـ ط ١ •ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ • ـ ١٦ ص . ٢٣ سم • ـ (أركان الاسلام ، ١٧) •

(٢٦)

الصوم : الدكتور رمضان / عبد التواب يوسف • ـ ط ١ •ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ • ـ ١٦ ص ٢٣ سم • ـ (أركان الاسلام ، ١٨) •

(٢٧)

عبد التواب يوسف ٠

الصوم : شهر الايمان / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ ٠ ـ ١٦ ص ٢٣ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ١٩) ٠

(٢٨)

ـــــــــــ ٠

الصوم : : اللقاء الطريف / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (أركان الاسلام ، ١٦) ٠

(٢٩)

ـــــــــــ ٠

الصوم :ليلة القدر / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ = ١٩٨٩ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (أركان الإسلام ، ٢٠) ٠

(٣٠)

ـــــــــــ ٠

أركان الاسلام / عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ٢٥ جزءا فى مجلدين ، ٢٣ سم ٠

(٣١)

الاسلام ـ تاريخ

عبد التواب يوسف ٠

راية الاسلام تعلو على عمان / تأليف عبد التواب يوسف
رسوم عبد الشافى سيد ٠ ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٩٠ ٠
٥٢ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (سلسلة شروق الاسلام) ٠

(٣٢)

ــــــــــــ ٠

عمرو فى مصر / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم
عبد الشافى سيد ٠ ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٩٠ ٠ ـ ٥٠ ص ،
٢٤ سم ٠ ـ (سلسلة شروق الاسلام) ٠

(٣٣)

الاعلان العالمى لحقوق الطفل

عبد التواب يوسف ٠

الهدايا العشر للأطفال : قصص يشرح المبادىء الخاصة بالاعلان
العالمى لحقوق الطفل / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم محمد
قطب ٠ ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ ٠
٣٩ ص ، ٢٧ سم ٠

(٣٤)

سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ٠

آدم عليه السلام/سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ٢٣ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ١) ٠

(٣٥)

ـــــــ ، ـــــــ

ابراهيم عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩م٠ ـ جزءان ، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٥ ، ٦) ٠

(٣٦)

ـــــــ ، ـــــــ ٠

ابراهيم واسماعيل عليهما السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ جزءان ، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٧ ، ٨) ٠

(٣٧)

سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ٠

اسحق عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفني عادل البطراوى ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩م ٠ ـ ١٥ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ١٠) ٠

(٣٨)

ـــــــ ، ـــــــ ٠

داود وسليمان عليهما السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٥ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٢٠) ٠

(٣٩)

ـــــــ ، ـــــــ ٠

داود وطالوت / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ ٠ ـ ٢٠ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ١٩) ٠

(٤٠)

ـــــــ ، ـــــــ ٠

زكريا عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفني عادل البطراوى ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٥ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٢٣) ٠

(٤١)

سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف .

سليمان عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفني عادل البطراوي . ـ القاهرة : دار الكتاب المصري ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ـ ١٦ص، ٢٣ سم . ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٢١) .

(٤٢)

ــــــ ، ــــــ .

شعيب عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد الاخراج الفني عادل البطراوي . ـ القاهرة : دار الكتاب المصري ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ـ ١٦ص، ٢٣ سم . ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ١٤) .

(٤٣)

ــــــ ، ــــــ .

صالح عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفني عادل البطراوي . ـ القاهرة : دار الكتاب المصري ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٤) .

(٤٤)

ــــــ ، ــــــ .

عيسى عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفني عادل البطراوي . ـ القاهرة : دار الكتاب المصري ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ـ جزءان ، ٢٣ سم . ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٢٦ ، ٢٧) .

(٤٥)

سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ٠

لوط عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفني عادل البطراوى ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٩)٠
(٤٦)

ــــ ، ــــ ٠

مريم البتول / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٥ص، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٢٥) ٠
(٤٧)

ــــ ، ــــ ٠

موسى عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ـ٠ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ١٥)٠
(٤٨)

ــــ ، ــــ ٠

موسى والخضر / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفني عادل البطراوى ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ص، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ١٨) ٠
(٤٩)

سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف .

موسى وهارون عليهما السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ١٦) .

(٥٠)

ــــ ، ــــ .

موسى وهارون والسامرى / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ـ ١٦ص ، ٢٣ سم . ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ١٧) .

(٥١)

ــــ ، ــــ .

نوح عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ـ ١٦ص ، ٢٣ سم . ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٢) .

(٥٢)

ــــ ، ــــ .

هود عليه السلام/سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . ـ ١٦ص ، ٢٣ سم . ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٣) .

(٥٣)

سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ٠

يحيى عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد،الاخراج الفني عادل البطراوى٠ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ص، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٢٤) ٠

(٥٤)

ــــــ ، ــــــ ٠

يعقوب عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد،الاخراج الفني عادل البطراوى ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ١١) ٠

(٥٥)

ــــــ ، ــــــ ٠

يوسف عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد الاخراج الفنى عادل البطراوى٠ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص٠ ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ١٢) ٠

(٥٦)

ــــــ ، ــــــ ٠

يونس عليه السلام / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف،رسوم عبد الشافي سيد ، الإخراج الفني عادل البطراوي٠ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ١٦ ص٠ ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الأنبياء للأبناء ، ٢٢) ٠

(٥٧)

سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف ٠

قصص الأنبياء للأبناء / سميح عاطف الزين ، وعبد التواب يوسف رسوم عبد الشافى سيد،الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ـ ط ١ ٠ ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ــ ٢٧ جزءا فى ثلاثة مجلدات ، ٢٣ سم ٠

(٥٨)

دواوين شعر الأطفال

ابراهيم العرب ٠

ديوان الشاعر المصرى ابراهيم العرب للأطفال : « آداب العرب » يظم مائة قصة وقصيدة / دراسة وتقديم عبد التواب يوسف ، رسوم محمود القاضى ٠ ــ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ ٠ ــ ٣٥٠ ص ، ٢٠ سم ٠ ــ (الطفل والشعر) ٠

(٥٩)

ديوان شوقى للأطفال : تضمين لقصائد أمير الشعراء للأطفال ودراسة حول هذه الأشعار القصصية / تقديم واعداد عبد التواب يوسف ٠ــ القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٤ ٠ ــ ١٤٥ ص ، ٢٣ سم ٠

(٦٠)

عبد التواب يوسف ٠

معروف الرصافى : سيرته وديوان شعره للأطفال / تقديم ودراسة عبد التواب يوسف ٠ ــ بغداد : وزارة الثقافة والاعلام ، دار ثقافة الأطفال ، ١٩٨٧ ٠ ــ ١١١ ص ، ١٧ سم ٠ ــ (سلسلة المشاهير) ٠

(٦١)

كامل كيلانى ·

ديوان كامل كيلانى للأطفال / اعداد ودراسة عبد التواب يوسف ، ريشة محمد قطب · ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ · ـ ٢٢٣ ص ، ١٩ سم · ـ (الطفل والشعر) ·

(٦٢)

محمد الهراوى ·

ديوان الهراوى للأطفال / جمع ودراسة عبد التواب يوسف · رسوم محمود القاضى · ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ · ـ ٢٧٨ ص ، ٢٢ سم · ـ (الطفل والشعر) ·

(٦٣)

الرياضـة

عبد التواب يوسف ·

عام الرياضة للطفل ·· جمادة / تأليف عبد التواب يوسف · رسوم سعيد المسيرى · ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب · ١٩٨٨ · ـ ٣٠ ص ، ٢٣ سم · ـ (حول ضرورة الرياضة ، ١) ·

(٦٤)

عبد التواب يوسف ·

كرة القدم : وسر النجاح / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم سعيد المسيرى · ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب · ١٩٨٨ · ـ ٣٠ ص ، ٢٣ سم · ـ (حول ضرورة الرياضة ، ٢) ·

(٦٥)

عبد التواب يوسف ٠

الرياضة فى الاسلام : الرماية ، السباحة ، ركوب الخيل / تاليف عبد التواب يوسف ، رسوم سعيد المسيرى ٠ ــ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ ٠ ــ ٣٠ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (حول ضرورة الرياضة ، ٤) ٠

(٦٦)

ـــــــــــــ ٠

الرياضة فى الاسلام : الصلاة فريضة ورياضة / تأليف عبد التواب يوسف ؛ رسوم سعيد المسيرى ٠ ــ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ ٠ ــ ٣٠ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (حول ضرورة الرياضة ، ٣) ٠

(٦٧)

سير وتراجم اجنبية

عبد التواب يوسف ٠

هيلين كيلر : الصماء البكماء العمياء / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس ٠ ــ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ ٠ ــ ٦٠ ص ، ١٩ سم ٠ ــ (زدنى علما ، سلسلة كتب الأطفال / اشراف سهير القلماوى) ٠

(٦٨)

سير وتراجم اسلامية

ـــــــــــــ ٠

أبطال الاسلام / عبد التواب يوسف ٠ ــ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٦ ٠ ــ ٩٣ ص ، ١٩ سم ٠

(٦٩)

عبد التواب يوسف .

ابن البيطار / عبد التواب يوسف ، رسوم مؤيد نعمة . ـ بغداد : دائرة ثقافة الأطفال ، ١٩٧٨ . ـ ٢٢ ص ، ٢٣ سم .

(٧٠)

ـــــــــــ .

أبو عبيد بن الجراح / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، (١٩٨٥ ؟) . ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (فرسان الاسلام ، ١٣) .

(٧١)

ـــــــــــ .

أسامة بن زيد / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ـ ١٥ ص ، ٢٣ سم . ـ سلسلة أطفال ، ٢) .

(٧٢)

ـــــــــــ

أسرة شهداء الاسلام / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة . دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ، (فرسان الاسلام ، ٩) .

(٧٣)

عبد التواب يوسف ٠

أطفال أبطال / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (سلسلة أطفال أبطال ، ٨) ٠

(٧٤)

________ ٠

البراء بن عازب/بقلم عبد التواب يوسف،رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، (سلسلة أطفال أبطال ، ٨) ٠

(٧٥)

________ ٠

بلال مؤذن الرسول / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (فرسان الاسلام ، ١٢) ٠

(٧٦)

________ ٠

حمزة بن عبد المطلب / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (فرسان الاسلام ، ٤) ٠

(٧٧)

عبد التواب يوسف ٠

خالد بن الوليد / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفني عادل البطراوى ٠ ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى : بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (فرسان الاسلام ، ٨) ٠

(٧٨)

ــــــــــــــ ٠

خولة بنت الأزور / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى : بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (فرسان الاسلام ، ١١) ٠

(٧٩)

ــــــــــــــ ٠

رافع وستمرة / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى : بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (سلسلة أطفال أبطال ، ٤) ٠

(٨٠)

ــــــــــــــ ٠

الزبير بن العوام / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (فرسان الاسلام ، ١٤) ٠

(٨١)

عبد التواب يوسف .

زياد / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار اللبنانى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (سلسلة اطفال أبطال ، ٩) .

(٨٢)

زيد بن ثابت / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهــرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنــانى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (سلسلة أطفال أبطال ، ٥) .

(٨٣)

زين العابدين / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد الاخــراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهــرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنــانى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (سلسلة أطفال أبطال ، ٦) .

(٨٤)

سعد بن أبى وقاص / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (فرسان الاسلام ، ٢) .

(٨٥)

عبد التواب يوسف .

سيف الله خالد بن الوليد / تأليف عبد التواب يوسف بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨٦ . ـ ٢٠٣ ص ١٩ سم .

(٨٦)

———— .

صلاح الدين الأيوبى / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (فرسان الاسلام ، ٥) .

(٨٧)

———— .

طارق بن زياد / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (فرسان الاسلام ، ٧) .

(٨٨)

———— .

طلحة بن عبد الله / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (فرسان الاسلام ، ١٥) .

(٨٩)

عبد التواب يوسف .

عبد الله بن الزبير / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (فرسان الاسلام ، ١٠) .

(٩٠)

عقبة بن نافع / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (فرسان الاسلام ، ١٠) .

(٩١)

عمر بن الخطاب / بقلم عبد التواب يوسف رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (فرسان الاسلام ، ١) .

(٩٢)

عمرو بن العاص / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (فرسان الاسلام ، ٢) .

(٩٣)

عبد التواب يوسف ·

عمرو بن العاص فى مصر / عبد التواب يوسف ، الغلاف والرسوم الداخلية علاء الدين أبو بكر · ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٨ · ـ ٥١ ص ، ١٩ سم · ـ (سلسلة مصر الاسلام) ·
(٩٤)

الغلام التغلبى / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى · ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ · ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم · ـ (سلسلة أطفال أبطال ، ١٠) ·
(٩٥)

المثنى بن حارثة / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى · ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ · ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم · ـ (فرسان الاسلام ، ٦) ·
(٩٦)

محمد بن القاسم / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافى سيد ، الاخراج الفنى عادل البطراوى · ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ · ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم · ـ (سلسلة أطفال أبطال ، ٧) ·
(٩٧)

عبد التواب يوسف ٠

حياة محمد صلى الله عليه وسلم فى عشر قصص : للصف السادس الابتدائى / عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ،١٩٨١ ٠ ـ ١٠٤ ص ، ٢٠ سم ٠

(٩٨)

________ ٠

حياة محمد صلى الله عليه وسلم فى عشرين قصة / عبد التواب يوسف ، تقديم عبد العزيز كامل ٠ ـ القاهرة : بيروت : دار الشروق ، (د ٠ ت) ٠ ـ ١٠٨ ص ، ٢٧ سم ٠

(٩٩)

________ ٠

حياة محمد صلى الله عليه وسلم فى عشرين قصة / بقلم عبد التواب يوسف ، تصدير محمد حافظ غانم ، تقديم عبد العزيز كامل ٠ ـ القاهرة : دار الشعب (د ٠ ت) ٠ ـ ١٥٨ ص ؛ ١٩ سم ٠ (طبعة خاصة بالاتحاد الاشتراكى العربى ـ اللجنة المركزية) ٠

(١٠٠)

____

حياة محمد صلى الله عليه وسلم فى قصص : للصف السادس من التعليم الأساسى ٠ ـ القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٦ ٠ ـ ٩٤ ص ، ٢٠ سم ٠

(١٠١)

عبد التواب يوسف .

طفولة النبى صلى الله عليه وسلم للأطفال / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس . ــ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ . ــ ٥٤ ص ، ٢٨ سم .

(١٠٢)

ــــــــــ .

طفولة النبى صلى الله عليه وسلم للأطفال / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس . ــ ط ٢ . ــ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م . ــ ٧٥ ص ، ٢٧ سم .

(١٠٣)

ــــــــــ .

عظمة محمد صلى الله عليه وسلم / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامى ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (محمد خير البشر ، ١) .

(١٠٤)

ــــــــــ .

محمد الأب الحنون / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامى ، الإخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (محمد خير البشرية ، ٩) .

(١٠٥)

عبد التواب يوسف .

محمد الحليم البار / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامي ، الاخراج الفني عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (محمد خير البشرية ، ١٠) .

(١٠٦)

ـــــــــــــ .

محمد الرسول الباسم / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامي ، الاخراج الفني عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (محمد خير البشر ، ١١) .

(١٠٧)

ـــــــــــــ .

محمد الرسول الزاهد / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامي ، الاخراج الفني عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (محمد خير البشر ، ٨) .

(١٠٨)

ـــــــــــــ

محمد العامل / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامي ، الاخراج الفني عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ــ (محمد خير البشر ، ١٥) .

(١٠٩)

عبد التواب يوسف .

محمد الكريم العطوف / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامي ، الاخراج الفني عادل البطراوي . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٥ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (محمد خير البشر ، ١٥) .

(١١٠)

محمد المهاجر الأعظم / بقلم عبد التواب يوسف ،رسوم محمد التهامي ، الاخراج الفني عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٥ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (محمد خير البشر ، ١٥) .

(١١١)

محمد راعى الطفولة / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامي ، الاخراج الفني عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٩ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (محمد خير البشر ، ١٤) .

(١١٢)

محمد صلى الله عليه وسلم خير البشر / بقلم عبد التواب يوسف . ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٦ . ـ ٤٨ ص ، ١٩ سم .

(١١٣)

عبد التواب يوسف ٠

محمد صلى الله عليه وسلم فى عشرين قصة / عبد التواب يوسف ، تقديم عبد العزيز كامل ٠ ـ ط ٣ ٠ ـ القاهرة : دار الشعب ، (د ٠ ت) ٠ ـ ١٥٨ ص ، ١٩ سم ٠

(١١٤)

ـــــــــــ ٠

محمد عليه الصلاة والسلام يتحدث عن حياته / عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٧ ٠ ـ ٥٩ ص ١٩ سم ٠

(١١٥)

ـــــــــــ ٠

محمد عين الله تحرسه / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامى ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (محمد خير البشر ، ١٣) ٠

(١١٦)

ـــــــــــ ٠

محمد قاهر الامبراطوريات الثلاث / بقلم عبد التواب يوسف، رسوم محمد التهامي ، الاخراج الفنى عادل البطراوي ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (محمد خير البشر ، ١٢) ٠

(١١٧)

عبد التواب يوسف .

محمد معلما .. مربيا / عبد التواب يوسف ، (تقديم ، عبد العزيز كامل . ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٥ . ـ ٦٠ ص ، ١٩ سم .

(١١٨)

محمد من المولد الى الرسالة / بقلم عبد التواب يوسف رسوم محمد التهامى ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، ١٩٨٥ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (محمد خير البشر ، ٣٠) .

(١١٩)

محمد وأعظم رحلة فى التاريخ / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامى ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (محمد خير البشر ، ٤) .

(١٢٠)

مولد محمد صلى الله عليه وسلم / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامى ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (محمد خير البشر ، ٢) .

(١٢١)

عبد التواب يوسف •

هجرة محمد .. لماذا ؟ / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم محمد التهامي ، الاخراج الفني عادل البطراوي • ــ القاهرة : دار الكتاب المصري ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٥ • ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم • ــ (محمد خير البشر ، ٥) •

(١٢٢)

الفنون الجميلة

عبد التواب يوسف •

الألوان / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس • ــ القاهرة : مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٧ • ــ ١٦ ص ، ٢٢ × ٢٤ سم • ــ (سلسلة الألوان ، ١) •

(١٢٣)

ــــــــــــ •

تعلم كيف ترسم الأشكال / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة عزة الحلواني • ــ ط ١ • ــ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م • ــ ٢٤ ص ، ٢٤ سم • ــ (سلسلة تعلم كيف ترسم ، ١) •

(١٢٤)

ــــــــــــ

تعلم كيف ترسم : الانسان / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة عزة الحلواني • ــ ط ١ • ــ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م • ــ ٢٠ ص ، ٣٤ سم • ــ (سلسلة تعلم كيف ترسم ، ٣) •

(١٢٥)

عبد التواب يوسف ٠

تعلم كيف ترسم : الحركة / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة عزة الحلواني ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ٢٠ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (سلسلة تعلم كيف ترسم ، ٢) ٠

(١٣٦)

———— ٠

تعلم كيف ترسم : الحيوان / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة عزة الحلواني ٠ ـ ط ١ ٠ـ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ٢٤ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (سلسلة تعلم كيف ترسم، ٤) ٠

(١٣٧)

———— ٠

تعلم كيف ترسم : المنظور / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة عزة الحلواني ٠ ـ ط ١ ٠ ـ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م ٠ ـ ٢٠ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (سلسلة تعلم كيف ترسم ، ٥) ٠

(١٣٨)

———— ٠

دائرة المعارف الصغرى للتلوين : الحيوان = Animals بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم عزة الحلواني ٠ ـ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م ٠ ـ ٣٢ ص ، ٢٤ سم ٠

(١٣٩)

عبد التواب يوسف ·

اللون الأبيض / بقلم عبد التواب يوسف ؛ رسوم فريدة عويس · ـ القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٧ · ـ ١٦ ص ، ٢٢ × ٢٤ سم · ـ (سلسلة الألوان ، ٢) ·
(١٣٠)

اللون الأحمر / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس · ـ القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٧ · ـ ١٦ ص ، ٢٢ × ٢٤ سم · ـ (سلسلة الألوان ، ٤) ·
(١٣١)

اللون الأخضر / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس · ـ القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٧ · ـ ١٦ ص ، ٢٢ × ٢٤ سم · ـ (سلسلة الألوان ، ٧) ·
(١٣٢)

اللون الأزرق بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس · ـ القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٧ · ـ ١٦ ص ، ٢٢ × ٢٤ سم · ـ (سلسلة الألوان ، ٥) ·
(١٣٣)

اللون الأسود / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس · ـ القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٧ · ـ ١٦ ص ، ٢٢ × ٢٤ سم · ـ (سلسلة الألوان ، ٣)
(١٣٤)

عبد التواب يوسف .

اللون الأصفر / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس . ـ القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٧ . ـ ١٦ ص ، ٢٢ × ٢٤ سم . ـ (سلسلة الألوان ، ٦) .

(١٣٥)

ـــــــــ .

اللون البنى / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس . ـ القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٧ . ـ ١٦ ص ، ٢٢ × ٢٤ سم . ـ (سلسلة الألوان ، ٩) .

(١٣٦)

ـــــــــ .

اللون الرمادى / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس . ـ القاهرة : مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٧ . ـ ١٦ ص ، ٢٢ × ٢٤ سم . ـ (سلسلة الألوان ٨) .

(١٣٧)

القرآن الكريم ـ دراسات

عبد التواب يوسف .

القرآن : كتاب حفظه الرحمن / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس . ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧ . ـ ٧٠ ص ، ٢٤ سم . ـ (سلسلة المكتبة القرآنية للأطفال) .

(١٣٨)

عبد التواب يوسف ٠

القرآن : كتاب نزل من السماء فى رمضان / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس ٠ ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧ ٠ ـ ٦١ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (سلسلة المكتبة القرآنية للأطفال) ٠

(١٣٩)

ـــــــــــــ ٠

القرآن : كتاب هزم الشيطان / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس ٠ ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب . ١٩٨٧ ٠ ـ ٧٠ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (سلسلة المكتبة القرآنية للأطفال) ٠

(١٤٠)

القراءة

عبد التواب يوسف ٠

فصول حول الطفل والقراءة ٠ ـ عمان : دار يمان ، ١٩٩٢ ٠ ـ ١٤٨ ص ، ٣٣ سم ٠

(١٤١)

قصص تربوية

عبد التواب يوسف ٠

أنا لا أحب الفلوس / عبد التواب يوسف ، رسوم جلال عمران ٠ ـ القاهرة : مكتبة روز اليوسف ، ١٩٩١ ٠ ـ ٤٢ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (قصص لأطفال الفيديو) ٠

(١٤٢)

عبد التواب يوسف ٠

أنا لا أحب المدرسة / عبد التواب يوسف ، رسوم جلال عمران ٠ ـ القاهرة : مكتبة روز اليوسف ، ١٩٩١ ٠ ـ ٣٤ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (قصص لأطفال الفيديو) ٠

(١٤٣)

ـــــــــــ ٠

شرف المحاولة / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الشافي سيد ٠ ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٩١ ٠ ـ ٥٦ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (سلسلة ثقافة تربوية للطفل العربي) ٠

(١٤٤)

ـــــــــــ ٠

الصفوف المنتظمة / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم يحيى عبده ٠ ـ القاهرة : شركة سفير ، ١٩٨٨ ٠ ـ ١٥ ص ، ٢٣ سم ٠

(١٤٥)

ـــــــــــ ٠

المعلم نبيل / تأليف عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩٠ ٠ ـ ١١٠ ص ، ٢٠ سم ٠

(١٤٦)

قصص دينية

عبد التواب يوسف .

البعوضة الرهيبة / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل ، الإخراج الفنى عادل البطراوى _ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ . _ ٢٠ ص ، ٢٣ سم . (حياة الخليل ابراهيم ، ٤) .

(١٤٧)

بئر زمزم / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . _ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ . _ ٢٠ ص ، ٢٣ سم . _ (حياة الخليل ابراهيم ، ٦) .

(١٤٨)

بئر سبع / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . _ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ . _ ٢٠ ص ، ٢٣ سم . _ (حياة الخليل ابراهيم ، ١٠) .

(١٤٩)

سفينة الفضاء / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل الاخراج الفنى عادل البطراوى . _ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ . _ ٢٠ ص ٢٣ سم . _ (حياة الخليل ابراهيم ، ٢) .

(١٥٠)

عبد التواب يوسف ٠

صلوا على النبى : مجموعة قصص دينية عصرية / عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٥ ٠ ـ ٦٤ ص ، ١٩ سم ٠

(١٥١)

ـــــــــــ ٠

الصنم الكبير / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ ٠ ـ ٢٤ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (حياة الخليل ابراهيم ، ٣) ٠

(١٥٢)

ـــــــــــ ٠

الطيور الأربعة / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ ٠ ـ ٢٠ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ حياة الخليل ابراهيم ، ٥) ٠

(١٥٣)

ـــــــــــ ٠

العجل السمين / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل ، الاخراج الفنى عادل البطراوى ٠ ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ ٠ ـ ٢٠ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (حياة الخليل ابراهيم ، ١٨) ٠

(١٥٤)

عبد التواب يوسف .

قصص للأطفال من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم / عبد التواب يوسف ، رسوم حجازى . ــ القاهرة : مؤسسة روز اليوسف ،١٩٧٨ . ٥٠ ص ، ٢٠ سم .

(١٥٥)

ـــــــــــ .

كبش الفداء / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة ، دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ . ــ ٢٠ ص ، ٢٣ سم . ــ (حياة الخليل ابراهيم ، ٧) .

(١٥٦)

ـــــــــــ .

الكعبة الشريفة / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ . ــ ٢٤ ص ، ٢٣ سم . (حياة الخليل ابراهيم ، ٩) .

(١٥٧)

ـــــــــــ .

كوكب الأرض / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم أبو وائل ، الاخراج الفنى عادل البطراوى . ــ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٣ . ــ ٢٤ ص ، ٢٣ سم . ــ (حياة الخليل ابراهيم ، ١) .

(١٥٨)

محمد الهراوى .

أنباء الرسل للأطفال / شعر محمد الهراوى ، نثر عبد التواب يوسف ، رسوم محمد قطب . ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ . ـ ٦٣ص ، ٢٧ سم .

(١٥٩)

قصص شعرية

أحمد شوقى .

حكايات عن الأسد / أحمد شوقى ، فكرة عز الدين اسماعيل ، اعداد عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس . ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (قصص فى قصائد ، ٢) .

(١٦٠)

———— .

حكايات عن الثعلب أحمد شوقى ، فكرة عز الدين اسماعيل ، اعداد عبد التواب يوسف ، رسوم محمود القاضى . ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (قصص فى قصائد ، ٤) .

(١٦١)

———— .

حكايات عن الحمار / أحمد شوقى ، فكرة عز الدين اسماعيل ، اعداد عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس . ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ . ـ ١٦ ص ٢٣ سم . ـ (قصص فى قصائد ، ٣) .

(١٦٢)

عبد التواب يوسف ٠

حكايات عن القط / أحمد شوقي ، فكرة عز الدين اسماعيل ، اعداد عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس ٠ ــ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ (قصص فى قصائد ، ٥) ٠

(١٦٣)

احمد شوقي ٠

حكايات عن الكلب / أحمد شوقي ، فكرة عز الدين اسماعيل، اعداد عبد التواب يوسف ، رسوم سعيد المسيري ٠ ــ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (قصص فى قصائد ، ٦) ٠

(١٦٤)

ــــــــــ ٠

حكايات عن سيدنا سليمان والحيوان / أحمد شوقي ، فكرة عز الدين اسماعيل اعداد عبد التواب يوسف ، رسوم سعيد المسيرى ٠ ــ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (قصص فى قصائد ، ١) ٠

(١٦٥)

قصص عربية

ــــــــــ ٠

آباء وأبناء / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم صباح محفوظ ، الرياض : دار الوطن للنشر والاعلام ، ١٩٨٣ ٠ ــ ١٩ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (قصص الوطن للأطفال ، ١) ٠

(١٦٦)

عبد التواب يوسف .

أذان الديك وقصص أخرى / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة غويس . ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٩ . ـ ٧٢ ص ١٩ سم .

(١٦٧)

———— .

الأربعة الذين سرقوا الزمن / بقلم عبد التواب يوسف . ـ ط ٣ . ـ القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩١ . ـ ٧٨ ص ، ٢٠ سم . ـ (سلسلة أولادنا ، ٢٨) .

(١٦٨)

———— .

الحذاء الجديد / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم صباح محفوظ . ـ الرياض . دار الوطن للنشر والاعلام ، ١٩٨٣ . ـ ١٥ ص ، ٢٣ سم . ـ (قصص الوطن للأطفال ، ٣) .

(١٦٩)

———— .

خنفس / بقلم عبد التواب يوسف . ـ القاهرة : المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، ١٩٦٩ . ـ ٤٧ ص ، ٢٧ سم . ـ (قصص ثقافية للناشئة ، ٥) .

(١٧٠)

———— .

خيال الحقل / تأليف عبد التواب يوسف .ـ القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٣ . ـ ٩٦ ص ، ٢٨ سم .

(١٧١)

عبد التواب يوسف ٠

خيال المآتة « الناظور » : قصة مصرية / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم عبد الحليم البرجيني ٠ ــ القاهرة : دار الهلال ، ١٩٦٩ ٠ ــ ٩٦ ص ، ٢٦ سم ٠

(١٧٢)

ــــــــــــ ٠

الربان الجرىء : رواية عربية / تأليف عبد التواب يوسف ٠ ــ ط ٣ ٠ ــ القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩١ ٠ ــ ١٠١ ص ، ٢٠ سم ٠ ــ (سلسلة أولادنا ، ٢٩) ٠

(١٧٣)

ــــــــــــ ٠

الزرزور /عبد التواب يوسف ٠ ــ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩١ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (من كل بلد عربى قصة : قصة من الامارات العربية المتحدة) ٠ ــ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال ٠

(١٧٤)

ــــــــــــ ٠

سلطان العلم / عبد التواب يوسف ٠ ــ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩١ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ــ (من كل بلد عربى قصة : قصة من الامارات العربية المتحدة) ٠ ــ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال ٠

(١٧٥)

عبد التواب يوسف ٠

الشجرة المنتصرة / عبد التـواب يوسف ، رسوم فريدة عويس ٠ ــ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ ٠ ــ ٦٢ ص ١٨ سم ٠

(١٧٦)

ـــــــــــ ٠

شجيرة الريحان / بقلم عبد التواب يوسف ٠ ــ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩١ ٠ ــ ١٦ ص ،٢٣ سم ٠ ــ (من كل بلد عربى قصة : قصة من سوريا) ٠ ــ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال ٠

(١٧٧)

ـــــــــــ ٠

صديقى الحقيقى/بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم اللباد ٠ــ القاهرة : دار الشعب ، (د ٠ ت) ٠ ــ ١٩ ص ، ٢٠ سم ٠ ــ (قصص عربية ، من السودان) ٠

(١٧٨)

ـــــــــــ ٠

الطريق الى عين جالوت / عبد التواب يوسف ٠ ــ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩١ ٠ ــ ١٦ ض ، ٢٣ سم ٠ ــ (من كل بلد عربى قصة : قصة من مصر) ٠ ــ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال ٠

(١٧٩)

عبد التواب يوسف ٠

عام المركب / عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩١ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (من كل بلد عربى قصة : قصة من ليبيا) ٠ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال ٠

(١٨٠)

عفريت الزجاجة القزم / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم سعيد المسيرى ٠ ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ ٠ ـ ١٦ ٢٣ سم ٠

(١٨١)

العم نعناع / تأليف عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٥ ٠ ـ ٧٥ ص ، ٢٠ سم ٠ ـ (سلسلة أولادنا ، ٣٠) ٠

(١٨٢)

عنق الزرافة وقصص أخرى / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس ٠ ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٩ ٠ ٧٢ ص ، ١٩ سم ٠

(١٨٣)

عبد التواب يوسف •

قصص خضراء عن الأرض الخضراء / عبد التواب يوسف ، رسوم محمد نجيب فرج • ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٩ • ـ ٧٨ ص ، ١٩ سم •

(١٨٤)

ـــــــــــــ •

قصص عربية : المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم اللباد • ـ القاهرة : دار الشعب ، (د • ت) • ـ متعدد الترقيم ، ٣٠ سم •

(١٨٥)

ـــــــــــــ •

الكلب الحارس / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم صباح محفوظ • ـ الرياض : دار الوطن للنشر والاعلام ، ١٩٨٣ • ـ ٢٣ ص ، ٢٣ سم • (قصص الوطن للأطفال ، ٤) •

(١٨٦)

ـــــــــــــ •

كلبة القيلولة / عبد التواب يوسف • ـ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩١ • ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم • ـ (من كل بلد عربى قصة : قصة من قطر)• ـ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال •

(١٨٧)

عبد التواب يوسف ٠

اللؤلؤة الجميلة / عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩١ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (من كل بلد عربي قصة : قصة من الكويت) ٠ ـ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال ٠

(١٨٨)

ــــــــــــــ

مائدة الحب / عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : مكتبة مصر، ١٩٩١ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (من كل بلد عربي قصة : قصة من لبنان) ٠ ـ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال ٠

(١٨٩)

سهير القلماوى ٠

من حكايات جدتى : قصص / سهير القلماوى ، اعداد عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس ٠ ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٣ ٠ ـ ٨١ ص ، ٢١ × ٢٢ سم ٠

(١٩٠)

ــــــــــــــ ٠

الناقة التى أفزعت السوق / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم صباح محفوظ ٠ ـ الرياض : دار الوطن للنشر والاعلام ، ١٩٨٣ ٠ ـ ٢٣ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (قصص الوطن للأطفال ، ٢) ٠

(١٩١)

عبد التواب يوسف .

الواجب / عبد التواب يوسف . ـ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩١ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (من كل بلد عربى قصة : قصة من عمان) . ـ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال .

(١٩٢)

ــــــــ .

يوم الحصاد /عبد التواب يوسف . ـ القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٩١ . ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم . ـ (من كل بلد عربى قصة : قصة من الأردن) . ـ من المجموعة الفائزة بجائزة الدولة فى أدب الأطفال .

(١٩٣)

قصص علمية

أطفال الحيوانات/عبد التواب يوسف ، رسوم عبد العال .ـ القاهرة : مؤسسة روز اليوسف ، ١٩٧٩ . ـ ٣٣ ص ، ٢٥ سم . (كان ياما كان ، مجموعة قصصية للأطفال) .

(١٩٤)

ــــــــ .

بيت الأبرة / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم تاد . ـ القاهرة : مؤسسة روز اليوسف ، ١٩٨٠ ـ ٣١ ص ، ٢٥ سم . ـ (كان ياما كان ، مجموعة قصصية للأطفال) .

(١٩٥)

عبد التواب يوسف •

حقائق الحياة / عبد التواب يوسف • ـ القاهرة : جمعية ثقافة الطفل ، (د • ت) • ـ ١٤ ص ، ١١ لوحة ، ١٩ سم •

(١٩٦)

علماء العرب وعلماء المسلمين فى اللقاء الفريد / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم عويس • ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠ • ـ ٨٧ ص ، ٢٠ سم • ـ (مكتبة الطفل) •

(١٩٧)

Abdel Tawab Yossef.

Arab Pioneers and western scientists in a strai In-count / by Abdel Tawab Youssef ; tr. by Khadiga Safwat ; rev. by Morsi Saad El-Din ; ill. by Farida Eweis. — Cairo : General Egyptian Book Organization, 1984. 6" 119 p., 29 cm. — (An Egyptian state-prize Winner Book).

(١٩٨)

قصص ومسرحيات مترجمة

اندرسون ، هانز كريستيان •

الحذاء الأحمر : مسرحية من ثلاثة فصول / تأليف هانز كريستيان أندرسون ، أعدها للمسرح هانز جوزيف شميث ؛ ترجمة عبد التواب يوسف ، مراجعة محمد سليمان شعلان • ـ القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٢ • ـ ١٠٥ ص ١٦ سم • ـ (بالتعاون مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر) •

(١٩٩)

عبد التواب يوسف ٠

أجمل القصص / اعداد عبد التواب يوسف ، رسوم طالب مكي ، تصميم أماني عبد الفتاح ٠ ـ بغداد : وزارة الثقافة والإعلام ـ دار ثقافة الأطفال ، د ٠ ت ٠ ـ ٣١ ص ، ٢٤ سم ٠ ـ (مكتبة الطفل ـ السلسلة القصصية) ٠

(٢٠٠)

ــــــــــ ٠

البذور : وتحكى أجمل قصص الأطفال فى العالم ، وتروى تاريخ كتابها العظام من أقدم العصور الى يومنا هذا / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس ٠ ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠ ٠ ـ ٨٤ ص ، ٢٧ سم ٠ ـ (سلسلة شجرة أدب الأطفال العالمى) ٠

(٢٠١)

ــــــــــ ٠

حكايات من أفريقيا / ترجمة عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ٢ ٠ ـ القاهرة : دار الفتى العربى ، ١٩٨٧ ٠ ـ ٩٣ ص ، ١٩سم ٠ ـ (مكتبة التراث العالمى) ٠

(٢٠٢)

هيلتون ، جيمس ٠

وداعا مستر تشيبس / تأليف جيمس هيلتون ، ترجمة عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ ٠ ـ ٩٤ ص ، ٢٠ سم ٠ ـ (الرواية العالمية ، ٨) ٠

(٢٠٣)

قصص وطنية

عبد التواب يوسف .

أشبال ٦ أكتوبر / عبد التواب يوسف . ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٤ . ـ ٩٥ ص ، ٢١ سم .

(٢٠٤)

حسان واحسان فى دار ابن لقمان / قصة عبد التواب يوسف ؛ رسوم سليمان شلبى . ـ القاهرة : دار الكاتب العربى للطباعة والنشر ، ١٩٦٩ . ـ ٢٠ ص ، ١٦ × ٢٣ سم .

(٢٠٥)

مصر الحرية / بقلم عبد التواب يوسف ، تقديم عبد الحميد حسن ؛ جمال علام . ـ القاهرة : المجلس الأعلى للشباب والرياضة قطاع الطلائع ، ١٩٨٢ . ـ ٩٧ ص ١٧ سم .

(٢٠٦)

معاركنا الكبرى / عبد التواب يوسف . ـ القاهرة : دار الشعب ، ١٩٨٢ . ـ ٤٧ ص ، ١٩ سم . ـ (انتصار العروبة والاسلام فى معارك الحرب والسلام ، ١) . ـ المحتويات : ذات السلاسل ، يوم الحيرة ، موقعة البويب .

(٢٠٧)

عبد التواب يوسف ٠

الهلال والصليب / عبد التواب يوسف ، رسوم ناجى ٠ ــ القاهرة : مؤسسة روز اليوسف ، ١٩٨٠ ٠ ــ ٥٠ ص ٢٥ سم ٠

(٢٠٨)

مسرحيات وحكايات اسلامية

البرىء / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود القاضى ٠ ــ بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ــ (سلسلة عدل المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٥) ٠

(٢٠٩)

ــــــــــــــ ٠

تجارة شريفة / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى ٠ ــ بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ــ (سلسلة مال المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ١) ٠

(٢١٠)

ــــــــــــــ ٠

الجار / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى ٠ ــ بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ ٠ ــ ص ، ٢١ سم ٠ ــ (سلسلة ايمان المسلمين مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٤) ٠

(٢١١)

عبد التواب يوسف .

الحسنة / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى . - بيروت دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ . - ١٦ ص . ٢١ سم . - (سلسلة زهد مال المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٢) .

(٢١٢)

الحسود / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى . - بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ . - ١ ض . ٢١ سم . - (سلسلة زهد المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٤) .

(٢١٣)

الحلم / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى ، بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ . - ١٦ ص ، ٢١ سم . - (سلسلة قوة المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٥) .

(٢١٤)

الخالق / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى . - بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ . - ١٦ ص ، ٢١ سم . - (سلسلة ايمان المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٥) .

(٢١٥)

عبد التواب يوسف ٠

زاهد / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى ٠ـ
بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ـ
(سلسلة قوة المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ١) ٠

(٢١٦)

الشرطى الأمين / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى ٠ ـ بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (سلسلة قوة المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٤) ٠

(٢١٧)

الطبيب / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى ٠ـ
بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ـ
(سلسلة قوة المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٥) ٠

(٢١٨)

العابد / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى ٠ـ
بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ـ
(سلسلة ايمان المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٢) ٠

(٢١٩)

عبد التواب يوسف ٠

العاصفة / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي ٠ ـ بيروت : دار الرائد العربي ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (سلسلة ايمان المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ١) ٠

(٢٢٠)

ــــــــــــــ ٠

العدالة / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي ٠ ـ بيروت : دار الرائد العربي ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (سلسلة عدل المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ١) ٠

(٢٢١)

ــــــــــــــ ٠

العزة /بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي ٠ ـ بيروت : دار الرائد العربي ١٩٨٥ ٠ ـ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (سلسلة عدل المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٣) ٠

(٢٢٢)

ــــــــــــــ ٠

العلم / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي ٠ ـ بيروت : دار الرائد العربي ١٩٨٥ ٠ ـ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (سلسلة قوة المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٣) ٠

(٢٢٣)

عبد التواب يوسف ٠

القاضي الذكي / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي ٠ ـ بيروت : دار الرائد العربي ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (سلسلة عدل المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٢) ٠

(٢٢٤)

ــــــــــ ٠

القناعة / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي ٠ ـ بيروت : دار الرائد العربي ١٩٨٥ ٠ ـ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (سلسلة زهد المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ١) ٠

(٢٢٥)

ــــــــــ ٠

اللص / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي ٠ ـ بيروت : دار الرائد العربي ١٩٨٥ ٠ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (سلسلة عدل المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٤)

(٢٢٦)

ــــــــــ ٠

مال المسلمين / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي ٠ ـ بيروت : دار الرائد العربي ، ١٩٨٥ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (سلسلة زهد المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٣) ٠

(٢٢٧)

عبد التواب يوسف .

المحروم / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي . ــ بيروت : دار الرائد العربي ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢١ سم . ــ (سلسلة ايمان المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٣) .

(٢٢٨)

ـــــــــــ .

المزيف / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامي.ــ بيروت دار الرائد العربي ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢١ سم . ــ (سلسلة مال المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ١) .

(٢٢٩)

ـــــــــــ .

المؤمن القوى / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى . ــ بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢١ سم . ــ (سلسلة زهد المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية ، ٥) .

(٢٣٠)

ـــــــــــ .

واعظ الخلفاء / بقلم عبد التواب يوسف ، ريشة محمود التهامى . ــ بيروت : دار الرائد العربى ، ١٩٨٥ . ــ ١٦ ص ، ٢١سم . ــ (سلسلة قوة المسلمين : مسرحيات وحكايات اسلامية، ٢) .

(٢٣١)

مسرحيات فكاهية

عبد التواب يوسف •

جحا •• صانع الحمير : مسرحية أطفال / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس • ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ • ـ ٢٨ ص ، ٢٣ سم • ـ (سلسلة مسرحيات جحا) •

(٢٣٢)

ـــــــــــ •

جحا •• وأمطار النقود : مسرحية لأطفال / تأليف عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس • ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ • ـ ٤٠ ص ، ٢٣ سم • ـ (سلسلة مسرحيات جحا) •

(٢٣٣)

جحا والحذاء الهارب : مسرحية فكاهية للأطفال / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس • ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ • ـ ١٩ ص ، ٢٣ سم • ـ (سلسلة مسرحيات جحا) •

(٢٣٤)

جحا والقدرة المتكلمة : مسرحية فكاهية للأطفال / بقلم عبد التواب يوسف ، رسوم فريدة عويس • ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ • ـ ١٩ ص ، ٢٣ سم • ـ (سلسلة مسرحيات جحا) •

(٢٣٥)

عبد التواب يوسف ٠

جحا يطعم ثيابه : تمثيلية فكاهية / بقلم عبد التواب يوسف، رسوم فريدة عويس ٠ ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ ٠ ـ ٢٠ ص ، ٢٣ سم ٠ ـ (سلسلة مسرحيات جحا) ٠

(٢٣٦)

كتب لرياض الأطفال

أصحاب الفيـل / عبد التواب يوسف ٠ ـ الكويت : وزارة التربية ، ١٩٧٣ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٠ × ٢٨ سم ٠ ـ (قصص رياض الأطفال) ٠

(٢٣٧)

دليل المربية الى الكلمات السحرية / عبد التواب يوسف ٠ ـ الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٧٨ ٠ ـ ٢٤ سم ص ، ١٦ سم ٠

(٢٣٨)

دليل قصة أصحاب الفيل / اعداد عبد التواب يوسف ٠ ـ الكويت : وزارة التربية ، ١٩٧٣ ٠ ـ ١٢ ص ، ٢٣ سم ٠

(٢٣٩)

عبد التواب يوسف ٠

الكلمات السحرية / عبد التواب يوسف ٠ ـ الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٧٨ ٠ ـ ١٦ ص ، ٢٣ سم ٠

(٢٤٠)

القسم الثانى : كتب الكبار

ـــــــــ ٠

دليل الآباء الأذكياء فى تربية الأبناء / عبد التواب يوسف ٠ ـ ط ٢ ٠ ـ القاهرة المعارف ، ١٩٨٤ ٠ ـ ٢٧٧ ص ، ١٩ سم ٠

(٢٤١)

ـــــــــ ٠

رعاية الطفل المعوق / عبد التواب يوسف ٠ ـ القاهرة : دار المعارف ١٩٨٠ ٠ ـ ٦٢ ص ، ١٦ سم ٠ ـ (سلسلة كتابك ، ١٢٩ م) ٠

(٢٤٢)

ـــــــــ ٠

شعر الأطفال / اعداد وتقديم عبد التواب يوسف ٠ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ ٠ ـ ٢٠٥ ص ، ٢١ سم ٠ ـ (دراسات فى أدب الطفولة) ٠

(٢٤٣)

ـــــــــ ٠

الطفل والموروث الشعبى / تاليف عبد التواب يوسف ٠ ط ١ ٠ ـ بغداد : وزارة الثقافة والاعلام ٠ دار ثقافة الأطفال ، ١٩٧٩ ٠ ـ ١٦٠ ص ، ١٧ سم ٠ ـ (سلسلة دراسات) ٠

(٢٤٤)

عبد التواب يوسف ·

قلبي وعقلي وقلمي : سيرة ذاتية / تأليف عبد التواب يوسف · ـ ط ١ · ـ بغداد : وزارة الثقافة والاعلام ـ دار ثقافة الأطفال ، ١٩٩٠ · ـ ١١٣ ص ، ١٧ سم ·

(٢٤٥)

———— ·

كان أبي معلما : قصة نضال وطن ومعلم خلال النصف الأول من القرن العشرين / عبد التواب يوسف · ـ القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٦ · ـ ١١٩ ص ، ١٩ سم ·

(٢٤٦)

———— ·

كتب الأطفال في عالمنا المعاصر / عبد التواب يوسف ، الاخراج الفني عادل البطراوى · ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٥ · ـ ١٦٠ ص ، ٢٤ سم ·

(٢٤٧)

عبد التواب يوسف ·

الهراوى : رائد مسرح الطفل العربى / بقلم عبد التواب يوسف · ـ القاهرة : دار الكتاب المصرى ، بيروت : دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٧ · ـ ١٤٣ ص ، ١٩ سم ·

(٢٤٨)

كنويرذى ، ليوناردس ٠

الأبعاد الدولية للتربية / تأليف ليوناردس ٠ كنويرذى ، ترجمة عبد التواب يوسف ، مراجعة محمد سليمان شعلان ٠ — القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، ١٩٧٣ ٠ — ٢٠٦ ص ، ٢٤ سم ٠ — (بالتعاون مع مؤسسة فرانكلين) ٠

(٢٤٩)

كشاف هجائى بالعنوان

(أ)

(ت)

(ج)

(خ)

(د)

(ر)

(س)

(ط)

(ك)

(ن)

(هـ)

(و)

كتاب مترجم الى اللغة الانجليزية

فهـرس

الموضوع	الصفحة
عبد التواب يوسف وقراءات الأطفال . . . . . د. حسن عبد الشافى	٨٣
كلمة قبول جائزة الملك فيصل العالمية فى الأدب . .	٩١
بيــان ومعلومات	٩٧
عبد التــواب يوسف فى ســطور	٩٩
كتب عن السيرة النبوية الشريفة للاطفال	١٠٣
قائمة الأعمال الشعبية التى قدمها عبد التواب يوسف	١٠٩
الدراسات والبحوث التى قدمها عبد التواب يوسف .	١١٣
المؤتمرات والنـــدوات العلمية وحلقـــات البحث التى شهدها الأســتاذ عبد التـــواب يوسف وعناوين دراســـاته لهـــا	١١٥
عبد التواب يوسف قائمة بيلوجرافية لانتـــاجه الفكرى	١٢١
القسم الأول : كتب الأطفــال	١٢٧
الاسلام ــ أركـــان	١٢٧
الاســـلام ــ تاريخ	١٣٤
الأنبيــاء ــ قصــص	١٣٥
دواوين شعر الأطفـــال	١٤١
الرياضــة	١٤٢
سير وتراجـــم اجنبيــة	١٤٣
ســـير وتراجم عربيــة	١٤٣
الســيرة النبــوية	١٥١
الفنــون الجميـلة	١٥٧
القرآن الكريم ــ دراســات	١٦٠

رقم الايداع بدار الكتب ٢٣٥٢/١٩٩٣

ISBN — 977 — 01 — 3272 — 1

يواصل « عبد التواب يوسف » - متعه الله بالصحة ومدّ فى عمره - جهوده من اجل أطفال مصر والوطن العربى . . لقد أثرى المكتبة العربية للطفل بعشرات من الكتب للأطفال وعنهم ، كما قدمت له إذاعة القاهرة والإذاعات العربية مئات البرامج التى حاول من خلالها أن يضع أقدام أطفالنا على العصر . . وقبله كان الاهتمام بأدب الطفل ، ومعه أضحى الاهتمام بثقافة الطفل سمة واضحة . . وهذا الكتاب رصد لبعض أعماله وببليوجرافيا كاملة لإنتاجه الفكرى ، وإبداعه الأدبى ، بعد أن تأكدت ريادته لمجاله عبر رحلته الطويلة . . وأننا لننتظر منه الجديد ، والكثير .

٢٧٥ قرشا

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب